النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR 20 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16477 • العدد ١٦٤٧٧ - السنة ٥٤ - السبت ٢٠ ايلول ١٩٨٦

موشي ليفي استقبل السفير الفرنسي

أفاد مصدر عسكري اسرائيلي ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي استقبل أمس سفير فرنسا في تل ابيب السيد الان بياريه بناء على طلب الاخير.

واوضح ان البحث تناول الوضع في جنوب لبنان بعد تدبير اعادة الانتشار الذي نفذته الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية وحادث اغتيال الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في بيروت الكولونيل كريستيان غوتيير.

ولم يذكر ما اذا كان السفير الفرنسي تقدم بطلبات معينة.

(وصف)

الهـمّ الجنوبي يتصدّر الاهتمامات والمنطقة على بركان

لبنان يتحرك للحؤول دون تصويت سلبي يدفع القوة الدولية إلى ترك الجنوب

شمعون: مضمون تقرير غولدنغ مقدمة للانسحاب

الهموم اللبنانية موزعة على اكثر من صعيد، لكن الهم الجنوبي يتصدرها ويبقى الاكبر في ضوء التطورات الاخيرة وانتقالها مجددا الى الامم المتحدة.

وافاد مصدر مسؤول ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظل امس على اتصال مع سفيري لبنان في واشنطن وباريس الدكتور عبدالله بو حبيب والامير فاروق ابي اللمع، ومع ممثل لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، للاطلاع تباعا على التطورات الجارية في العاصمتين وفي المنظمة الدولية، في ضوء طلب فرنسا انعقاد مجلس الامن في جلسة طارئة لاتخاذ تدابير اكثر فاعلية تحمي القوة الدولية في الجنوب وتجعل دورها فاعلا، في ضوء مناقشة التقرير الذي رفعه الامين العام المساعد السيد ماراك غولدنغ بعد جولته الاخيرة على عواصم المنطقة المعنية والذي طالب فيه، حسب المصدر، بتطبيق القرار ٤٢٥ لكي تتمكن الامم المتحدة من القيام بدورها المطلوب. واكد ان غولدنغ رأى انه اذا لم يكن من مجال امام الامم المتحدة للقيام بدور فاعل، فان ذلك سيعرض دور القوة الدولية للشلل ويحد من فاعليتها، الامر الذي يفقدها مبرر وجودها.

تخوف لبنان

واوضح ان الاتصالات التي اجريت بين الامم المتحدة واسرائيل اظهرت موقفا اسرائيليا متصلبا، لان الدولة العبرية تعتبر ان القوة الدولية "لا تقوم بواجبها، وان فاعليتها محدودة، وهي غير قادرة على ممارسة دور فاعل في ظل الظروف الحاضرة". وفهم ان الموقف الاسرائيلي ثابت وغير قابل للتبديل، مما يوجد صعوبة في ارضاء فرنسا لجهة ما تطالب به من تدابير.

لذلك، يقول المصدر، ان لبنان يتخوف من ان تنتهي المناقشات في جلسة مجلس الامن بعد غد الاثنين المخصصة لمناقشة تقرير غولدنغ الى "تصويت سلبي" قد يدفع احدى الدول

- التتمة في الصفحة ٨ -

أصداء لعملية سجد في إسرائيل

رابين يأمر بزيادة المساعدة وثمة إحتمال لارسال تعزيزات

اثار الهجوم الكبير الذي شنته "المقاومة الاسلامية" فجر الخميس الماضي على موقعين لـ "جيش لبنان الجنوبي" في تلال سجد (جزين) وتلة الغزلان (بئر كلاب)، ردة فعل اسرائيلية تمثلت في دعوات الى دعم "الجيش الجنوبي" بالاسلحة والعتاد وارسال مزيد من الجنود الاسرائيليين الى "الحزام الامني" عند الضرورة.

واول مؤشرات الدعم الاسرائيلي، ما اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى مصادر امنية في صيدا، من ان الاسرائيليين دفعوا امس للمرة الاولى منذ انسحابهم الاخير في ١٠ حزيران ١٩٨٥، بتعزيزات الى منطقة جزين شمال حدود "الحزام". واوضحت ان نحو ٤٠ ناقلة جند وشاحنة وسيارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: إسرائيل كفّت منذ سنتين عن التورط في الحرب اللبنانية

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل كفت في السنتين الاخيرتين عن التورط في الحرب اللبنانية وغيرت سياستها في الضفة الغربية وسوت نزاعا على ارض بينها وبين مصر.

وكان بيريز يتحدث امس في حفلة اقامتها في نيويورك احدى مؤسسات التعليم اليهودية. واضاف: "ننوي مواصلة جهود السلام حتى نجد بالمفاوضات المباشرة حلا للصراع العربي - الاسرائيلي ولنحقق مستقبلا مختلفا، مستقبلا هادئا لا يراق فيه الدم". واكد ضرورة العمل من اجل السلام على رغم الصعوبات التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبدالمجيد أطلع ممثل المنظمة

الباز سلم الملك حسين رسالة عن قمة الاسكندرية

استقبل امس الملك حسين في مقر اقامته في لندن الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في حضور رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الباز سلم العاهل الاردني رسالة شخصية من مبارك تتناول آخر التطورات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ونتائج القمة المصرية - الاسرائيلية التي عقدت في الاسكندرية.

ووصف مصدر ديبلوماسي مصري المحادثات التي جرت بانها كانت "مهمة جدا"، قائلا انها تدخل في "نطاق المشاورات المستمرة بين البلدين من اجل ايجاد تسوية للمشاكل

- التتمة في الصفحة ٨ -

اصابة ٥ فرنسيين وحال اثنين خطرة بصاروخ "كاتيوشا" في دردغيا

افادت مصادر حركة "امل" ان صاروخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم اطلق ليل امس على موقع للكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في دردغيا (صور)، فاوقع انفجاره ٤ جرحى في صفوف رجال الموقع وخلف اضرارا.

وهرعت الى المكان قوة من حركة "امل" وباشرت حملة لتعقب الفاعلين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من نيويورك ان خمسة جنود فرنسيين جرحوا باطلاق قذيفة "آر.بي.جي."، وان حال اثنين منهم خطرة، حسبما جاء في تقرير اولي لقيادة القوة الدولية.

استاذ سويسري للقانون الدولي في لجنة طابا

زوريخ - وصف، رويتر - كشف امس السيد ديتريتش شندلر (٦٣ عاما) استاذ القانون الدولي في جامعة زوريخ انه قبل طلبا من مصر واسرائيل ليكون عضوا في لجنة تحكيم دولية ستتولى الفصل في مسألة شريط طابا المتنازع عليه.

وشندلر اخصائي بالقانون الدولي ولاسيما منه مسألة الحياد. وهو يشدد على الدور الذي يمكن ان تضطلع به الدول المحايدة في زمن السلم خصوصا من حيث العمل لمنع اندلاع النزاعات والحرب. وهو عضو في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ولم يعرف بعد اسم المحكم الفرنسي الذي اتفقت مصر واسرائيل على دعوته الى المشاركة في لجنة التحكيم. اما المحكم الثالث فسيتولى اختياره المحكمان الآخران اذ فشل الوفدان المصري والاسرائيلي الى مفاوضات طابا في الاتفاق عليه وقررا اعتماد هذه الصيغة.

ومن المقرر ان تبدأ لجنة التحكيم الدولية اعمالها في جنيف الشهر المقبل بمشاركة عضو اسرائيلي وآخر مصري. ويتوقع ان تستغرق اعمال اللجنة سنة على الاقل وسيكون القرار الذي تصدره ملزما للطرفين.

ويذكر ان اسرائيل احتفظت بشريط طابا بعد انسحابها من سيناء عام ١٩٨٢، لكنها كانت انسحبت منه عام ١٩٥٦ مما يعتبره المصريون دليلا على بطلان الادعاءات الاسرائيلية الحالية خصوصا في ما يتعلق بعلامات الحدود.

العراق تحدث عن قتل ١٤٠٠ ايراني

تحدث العراق امس عن صد قواته هجوما ايرانيا في القطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج وقتلها ١٤٠٠ ايراني وجرح ٣ الاف آخرين.

وقالت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية: "نجحت قواتنا في فرض سيطرة كاملة على المنطقة الساعة ١١ صباحا (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وهي تسيطر الان على كل المرتفعات الحدودية". واوضحت ان الهجوم الايراني استهدف الاستيلاء على "مرتفع مهم" لم تذكر موقعه.

● في طهران انبئ ان القوات الايرانية استولت على جزء من "المرتفع ٢٠٣" الاستراتيجي عبر الحدود في القطاع الاوسط بعد قتال استمر خمس ساعات. واشارت الى ان المرتفع يقع في الجانب العراقي من

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنسا طالبت مجلس الأمن بضمان الانتشار حتى الحدود

ديكويار لعقوبات ترغم إسرائيل على إنسحاب كامل ولوّح بالنظر في سحب القوة الدولية إذا لم يتحقق ذلك

إسرائيل جددت رفضها الانسحاب والانتشار الدولي



الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك في مطار رواسي - شارل ديغول مساء امس. (رويتر تيليفوتو)

لائحة "المشبوهين" التي عممتها الشرطة الفرنسية وهم من اليسار الى اليمين ومن فوق الى تحت: موريس واميل وروبير ابرهيم عبدالله وجوزف ابرهيم عبدالله وسليم الخوري وفيروز ضاهر وكارولين اسبر البيطار وفريال ضاهر وجاكلين اسبر. (الف تيليفوتو)

طلبت فرنسا من مجلس الامن، الذي عقد مساء امس جلسة بناء على طلبها، ان "يتحمل مسؤولياته" ويتحرك بحيث تتمكن القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان من الانتشار حتى الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية.

وقال مندوب فرنسا السيد كلود دو كيمولاريا: "يجب الا يبقى في جنوب لبنان اي عنصر غريب مسلح لا تقبله السلطات اللبنانية". واضاف ان الحكومة الفرنسية تعتبر ان على الامم المتحدة ان تعيد النظر في مهمتها في جنوب لبنان اذا كان هدف في مثل هذه الاهمية لا يمكن فصله عن عودة السلام المدني الى المنطقة لم يتحقق سريعا.

واستهل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الجلسة مبديا قلقه من وضع القوة الدولية والذي وصفه بأنه لا يحتمل. واشار الى ان ٥ عسكريين آخرين من الوحدة الفرنسية العاملة في القوة اصيبوا مساء امس بجروح وحال اثنين منهم خطرة.

وافادت مصادر مطلعة ان المجلس "سيعاود اعماله الاثنين للنظر في مشروع قرار قدمته فرنسا. ورجحت ان يتم التصويت الاثنين.

مشروع القرار الفرنسي

وهنا ابرز النقاط التي تضمنها مشروع القرار الفرنسي:

ان مجلس الامن:

١ - يدين بأقصى شدة الاعتداءات على القوة الدولية.

٢ - يعرب عن استيائه من اشكال الدعم التي يمكن ان تفيد منها مثل هذه الاعمال الاجرامية.

٣ - يشيد بشجاعة جنود القوة الدولية وانضباطهم وبرودة اعصابهم.

٤ - يأخذ علما بتقرير الامين العام ولاسيما منه المقاطع المتعلقة بأمن القوة الدولية وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

٥ - يأخذ علما باجراءات الامن الاولى التي قررها الامين العام ويطلب منه اتخاذ كل الاجراءات المكملة الضرورية ليضمن على نحو افضل امن رجال القوة في مهمة السلام التي يقومون بها.

٦ - يطلب بالحاح من كل الاطراف

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرطة "تلاحق" أشقاء جورج عبدالله

ميتران رأس فور عودته إجتماعاً أمنياً وشيراك استقبل زعماء الأحزاب الموالية والمعارضة

عاد مساء امس الى فرنسا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعد زيارة لاندونيسيا استغرقت اربعة ايام. وكان في استقباله في مطار رواسي - شارل ديغول رئيس الوزراء السيد جاك شيراك. واتخذت اجراءات امن استثنائية حول صالون الشرف.

وامتنع ميتران عن الادلاء باي تصريح عن موجة الانفجارات التي شهدتها باريس في الايام الاخيرة وتوجه فورا ومعه شيراك الى قصر الاليزيه حيث رأس اجتماعا حضره وزراء الداخلية والخارجية والامن والدفاع.

وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعة امتنع رئيس الوزراء الفرنسي ايضا عن التحدث عما دار فيه.

ورجحت مصادر في العاصمة الفرنسية ان يكون المجتمعون ناقشوا الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في غياب ميتران لمواجهة "موجة الهجمات الارهابية".

وسبق لشيراك ان اعلن ان هذه الاجراءات اتخذت باتفاق كامل مع رئيس الجمهورية.

زعماء الاحزاب

من جهة اخرى استقبل امس رئيس الوزراء الفرنسي زعماء الاحزاب الفرنسية المعارضة ثم الموالية واطلعهم على تفاصيل الحملة التي تقوم بها الحكومة لمواجهة عمليات التفجير واعمال الارهاب.

ومن بين الذين استقبلهم شيراك السيد جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي الذي نفى ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

سلمه رسالة من غورباتشيوف

واشنطن: شيفاردنادزه قابل ريغان ويتابع اليوم محادثاته مع شولتز

وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز - الاول من اليسار - والى اليمين نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه خلال جولة المحادثات التي عقدت امس في وزارة الخارجية الاميركية. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اتخذت امس المحادثات الاميركية - السوفياتية طابعا من الجدية خارج اطار المهاترات الكلامية، عندما استقبل الرئيس رونالد ريغان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في المكتب البيضاوي في البيت الابيض لمدة ٤٥ دقيقة.

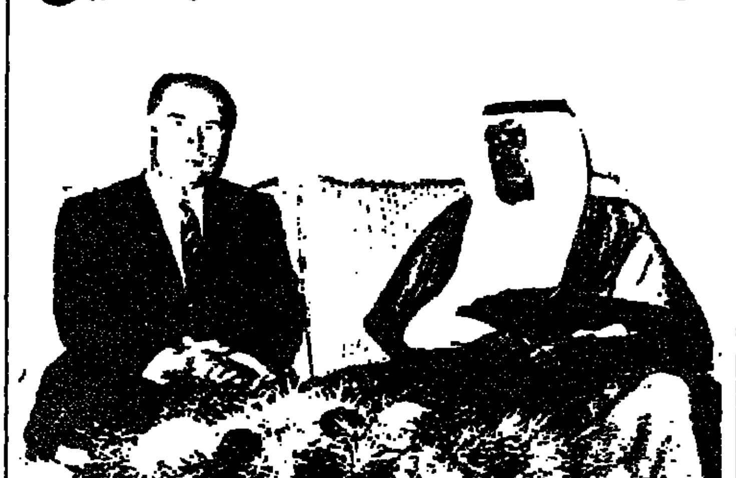
وعقد لقاء البيت الابيض، وهو لم يكن مقررا، بعد خلوة بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وشيفاردنادزه، استمرت نحو ساعتين و٤٥ دقيقة بدءا من التاسعة صباحا. وصدر عن مقر الرئاسة الاميركي بيان مقتضب مما جاء فيه ان ريغان اجتمع بالوزير السوفياتي "لينقل اليه شعوره القوي حيال استمرار السلطات السوفياتية في رفض السماح للصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف بالعودة الى بلده". واضاف ان شيفاردنادزه سلم ريغان رسالة من الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ولم يدل المسؤولون الاميركيون بأية معلومات عن طبيعة المحادثات الرفيعة المستوى التي تجرى الان،

- التتمة في الصفحة ٨ -

في طريق عودته الى بلاده

ميتران التقى أمير الكويت والمحادثات عن الارهاب وحرب الخليج



امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والرئيس فرنسوا ميتران في مطار الكويت امس. (اب لايزرفوتو)

اجرى امس الرئيس فرنسوا ميتران محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد استغرقت ساعتين وبدأت بخلوة دامت ساعة.

وقد توقف الرئيس الفرنسي في الكويت في طريق عودته الى بلاده من اندونيسيا. وقبل سفره الى باريس شدد على ضرورة "وضع حد نهائي للارهاب الذي لا يحتمل والذي يحاول فرض حلوله عبر الدم والموت بمعزل عن اي احساس بدهي بالعدالة والانسانية". ودعا الى وقف الحرب العراقية - الايرانية قائلا ان على "القانون الدولي ان يهتم على نحو اقرب بدعوة البلدين الى البحث في شكل اكثر نشاطا عن سبل السلام (...) ووفقا للجواب الذي سيقدمه هذا الطرف او ذاك سيعرف من يريد السلام". واضاف: "يجب ان يتمكن المجتمع الدولي والبلدان المسؤولة، والكويت وفرنسا منها، من العمل لوقف النزاع وجعل البلدين المتخاصمين يؤكدان امام المجتمع الدولي استعدادهما لالقاء السلاح والدفاع عن الحلول التي تناسبهما: الحلول السلمية". واشاد بالعلاقات "الممتازة" بين فرنسا والكويت وقال انها تتميز بالوفاق والانسجام.

وافادت مصادر مطلعة ان موضوع

- التتمة في الصفحة ٨ -

٢٥ جلسة واكثر...

قمة واحدة، اضافية، بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، قد تحقق اكثر بكثير مما يمكن ان تحققه الحكومة الحوارية بعد الحوار الرقم ٤. لان ما قررته المجالس الحوارية حتى الان لم يتحقق ولم ينفذ منه شيء. بل ان الاوضاع عادت اسوأ مما كانت عشية الحوار الرقم ١. فالهدنة الامنية سقطت، والحوار المدفعي مفتوح على المحاور وخطوط التماس والمناطق الآهلة. والهدنة الاعلامية لم يتقيد بها احد. حتى ان "اللجنة الاعلامية للحوار" لم يكتمل نصابها وقاطعها من قاطع. كان الحوار الرقم ٥، اذا انعقد في موعده، سيكون في رأس جدول اعماله اعادة تقرير الهدنة الامنية والهدنة الاعلامية. ويخشى ان تصبح هذه مهمة الحكومة اذا ظل الوضع على حاله. سياسيا وامنيا. لذلك يتساءل المواطنون عن جدوى الاستمرار في الحوار ما دام ابسط قرارين قد سقطا منذ اعلانهما.

وقد اثار الرئيس كميل شمعون تساؤلات عدة عندما قال "ليس المهم ان تطول الجلسات الى خمس وعشرين جلسة والى اكثر، انما المهم هو اتفاق اللبنانيين في ما بينهم". اي انه يصر على استمرار الحوار وان اقتضى ذلك ٢٥ جلسة واكثر. اذ بعد سماع هذا الرقم يتساءل اللبنانيون عن امكانات المماطلة وكسب الوقت داخل الحوار. مع العلم ان الرئيس رشيد كرامي اكد ان الحوار مستمر. وكذلك اعلنت حركة "امل"، على رغم ما وصفت به المجالس الحوارية من نعوت، انها ستتابع الحوار مع "القوى السياسية والعسكرية" التي تنسف بمواقفها مقومات الحوار الوطني وتعوق حركته وتمنع الوصول الى الحلول المنشودة منه.

ويميل البعض الى تفسير كلام الرئيس شمعون فوق ما يقصده وابعد مما يعنيه. فدعوته الى الاستمرار في الحوار، ولو اقتضى ذلك عدد الجلسات الذي ذكره، لا تفسير له الا ان الرئيس السابق يميل الى اطالة الحوار حتى تتهيأ كل الظروف لتأمين رئاسة الجمهورية لنجله المهندس داني شمعون. ويقول اخرون ان الرئيس شمعون ذكر هذا الرقم بعد لقائه الرئيس امين الجميل في قصر بعبدا. وانه فعل ذلك لانه لاحظ على الرئيس انه بدأ يفكر في نهاية الولاية وتهيئة الشخص المناسب في حال تعذر تعديل الدستور للتجديد. وان الرئيس يعد لخلافته الوزير جوزف الهاشم ربما. على اساس سابقة استمرار عهد الرئيس فؤاد شهاب في عهد الرئيس شارل حلو. والوجه الاخر لهذا الافتراض هو ان يرئس الرئيس الجميل، بعد انتهاء ولايته، حزب الكتائب.

وثمة من يتساءل هل سياسة النفس الطويل، التي يبدو ان الرئيس شمعون يتبعها، هي سياسة الشعور سلفا بانه لن يصدر اي شيء، من نوع الميثاق الوطني الجديد، عن الحكومة الحوارية؟ بل ربما تركزت المسألة في رأيه، على حساب زمني بسيط اي من الان حتى تنتهي حكومة الحوار الى نتيجة، ثم تعقبها مماطلة في عقد جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الجميل. وبعدها تحدث مماطلة داخل مجلس الوزراء لعقد اكثر من جلسة - طبعا ليس بعدد الجلسات الذي قال عنه الرئيس شمعون - لاعداد الميثاق الوطني الجديد في مشروع قانون او اكثر واحالته على مجلس النواب حيث تكون المماطلة الكبرى. لان بين النواب الموارنة من يكون قد وصل الى حافة التفكير شخصيا في رئاسة الجمهورية.

يضاف الى ذلك ما يحدث من تطورات بالنسبة الى مصير الجنوب. اذ يقول الكثيرون من اهل الحوار انه لن ينتج شيء من المجالس الحوارية ما دام الوضع في الجنوب يتفاقم اكثر فاكثر. وبات مرتبطا بسياسات تتعدى ازمة الشرق الاوسط الى حرب الخليج وابعد منها. لكن السؤال هل تستطيع البلاد، اقتصاديا ومعيشيا، الاستمرار في انتظار الحوار والمماطلة داخل الحوار، وانتظار المفاجآت الجنوبية حيث تلوح امكانات استمرار المعارك يوميا وفي شكل واسع وعنيف؟ وماذا لو ان الرئيس الجميل نفسه رفض النصوص التي تحتاج الى موافقته في مجلس الوزراء، وتحتاج الى موافقته بعد اقرارها في مجلس النواب واحالتها على رئاسة الجمهورية للمصادقة عليها ونشرها؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

فتور خطة أم فتور همة؟

الكلام الذي صدر عن "اللقاء الاسلامي" بعد اجتماعه الاسبوعي الاخير والذي اشار الى "فتور بدأ يصيب خطوات الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية" صحيح. وصحيح ايضا خوف "اللقاء" من الانعكاس السلبي لهذا الفتور على الحوار الدائر في ميدان سباق الخيل منذ اسابيع.

والكلام الذي قاله قبل يومين العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان عن اسباب الفتور، صحيح ايضا. فالتواطؤ بين عناصر من داخل المصارف واخرى من خارجها سبب من اسباب تفاقم موجة سلب المصارف. وعدم مقاومة الحرس فيها للسالبين سهل عمليات السلب. وكذلك فقدان روح المقاومة عند الجميع. اما اشارته الى ان مهمة القوات السورية المحدودة العدد في بيروت هي دعم تنفيذ الخطة وليس تنفيذها ففي محلها ايضا. لكن الصحيح ايضا في رأي عدد من الاوساط السياسية اللبنانية هو الآتي:

١ ـ ان اتخاذ قرار جريء من اصحاب المصارف بالتصدي للسالبين بواسطة عدد من المسلحين ليس حكيما على الاطلاق لاعتبارات عدة اولها ان تنفيذ القرار يعرض حياة الموظفين والمواطنين للخطر، وثانيها عدم وجود ضمانات ان التصدي سيحصل على رغم وجود القرار، وذلك نظرا الى العلاقات القائمة بين مجموعات المسلحين وخوفا من الانتقام في ما بعد خصوصا ان الدولة لا تزال غائبة ولا شيء يشير الى مقدرتها على الحضور وبالتالي على حماية "حماة" القانون.

٢ ـ ان تنمية روح المقاومة عند الناس تبقى مستحيلة في ظل غياب الهدف الواحد وفي ظل غياب السلطة الواحدة القادرة على دعم هذه الروح وعلى استثارتها في آن. فالناس موزعون مذاهب وشيعا وطوائف واحزابا وحركات وتنظيمات وفصائل. وفي هكذا جو، فان الذي ينمو هو روح العصيان والتمرد والتعدي على الغير وليس اي شيء اخر.

٣ ـ ان القول بان مهمة سوريا دعم الخطة صحيح. لكنه لا يعفيها من اية مسؤولية. فهذه المهمة لم تتغير منذ بداية تنفيذ الخطة الامنية لغاية الان. فلماذا ادى الدعم في حينه الى فرض حد ادنى من الامن والى وقف موجات الخطف والتعدي على الناس والسطو على المصارف؟ ولماذا يراه المواطنون عاجزا عن ذلك الان؟

٤ ـ لو كانت القوى الشرعية اللبنانية قادرة على فرض الامن، او على التحرك لفرضه لما كان اللبنانيون في حاجة الى مساعدة من الغير. فالشرعية واحدة نظريا، لكنها عمليا اكثر من واحدة. وهذا الامر ينعكس على قواتها الامنية والعسكرية ويشلها ويجعلها عاجزة عن التحرك او يفقدها القرار السياسي الواحد الواضح والتغطية السياسية. ولذلك فان المطلوب منها اكثر من مقدرتها.

٥ ـ ان تنفيذ الخطة الامنية وقف عند حدود معينة سواء في بيروت الغربية او في الضاحية. فبقاء مناطق واسعة خارج نطاق الخطة من الغربية يجعلها معرضة للضرب كل لحظة اذ تشكل هذه المناطق اماكن لجوء لخارقيها. وهذا ما حصل غير مرة. كما ان شكلية تنفيذها في الضاحية ابقت كل شيء على حاله.

٦ ـ استمرار خطوط التماس بين شطري العاصمة وضاحيتيها. واستمرار الاشتباكات عليها وتدهور الاوضاع في فترات معينة يجعل من الصعوبة بمكان ضبط الامن في "الغربية" نظرا الى ضيقها والى المجال الواسع الذي يفتحه ذلك امام المسلحين الذين يستغلون هذا الوضع للاستمرار في تسلطهم على الناس وممارساتهم المعروفة.

٧ ـ غياب الحلول السياسية للازمة اللبنانية. وهذا الامر يبقي حال التشرذم سياسيا وعسكريا سائدة ويبقي الارتباط المحلي المتنوع بغير جبهة اقليمية ودولية، ويبقي بالتالي الساحة اللبنانية مركزا ممتازا لتصفية الحسابات على اكثر من صعيد وللتجاذب بين كل القوى المعنية بالمنطقة والداخلة في صراعات اطرافها. وفي المرحلة الحالية حيث يغلي اكثر من مرجل في منطقة الشرق الاوسط وحيث توجد عناصر الغليان كلها في لبنان، فان احدا لا يتوقع ان يصمد وضع مستقر من زمان فكيف بخطة امنية موقتة تحمل في طياتها بذور فشلها.

طبعا، تستدرك الاوساط السياسية نفسها، هذا الكلام لا يرمي الى تحميل سوريا مسؤولية التردي الحاصل على الصعيد الامني وتفاقمه المرتقب من غير جهة. فعدد جنودها الموجودين في مناطق الخطة الامنية قليل جدا ولا يكفي لحل امني جذري. والحل الامني الجذري يتنفيذ سوري يلزمه حل لبناني ـ لبناني لا يزال غائبا، وكذلك ضوء اخضر اقليمي ودولي غائب بدوره. وتأمين الاثنين يلزمه نزع العامل الاسرائيلي من الساحة اللبنانية بترتيبات معينة لا تزال مرفوضة ويلزمه ايضا موقف حازم من "الارهاب" جذعا وفروعا لا يزال غير واضح او غير متخذ والبعض يقول غير معلن.

وفي ظل كل ذلك لا يمكن ان يتوقع احد استمرارا لامن نسبي في منطقة ضيقة ومحاطة بكل بؤر التفجير. لكن الكلام نفسه يرمي الى لفت الجهات التي ترى في سوريا مجرد منفذ لرغبات ومواقف قد تتعارض ومصالحها الى انها غير ذلك تماما والى ضرورة مراعاة مصالحها من دون اية "قوطبة" عليها كما يجري حاليا. كما انه يرمي الى لفت سوريا نفسها الى امر خطير وهو ان التغاضي عما يجري على الساحة اللبنانية في بيروت وخارجها قد يؤدي الى نشوء وضع خطر عليها وعلى لبنان. وقد تكون مواجهته صعبة ومعقدة.

سركيس نعوم

هل يتم التوصل الى تسوية الخلافات في جلسة الحوار المقبلة؟

عودة الى جدول المقارنة بين الموقفين اللبناني والسوري في محادثات القمة الـ ١١

هل تعقد جلسة الحوار يوم الثلثاء المقبل، ام ان اسبابا امنية او سياسية تحول دون عقدها؟ واذا انعقدت الجلسة، فهل يتم التوصل الى اتفاق على مواضيع الخلاف او على بعضها، وفق صيغ انشائية وعبارات مختارة تولى الوزير جوزف الهاشم وضعها وركز فيها على المضامين دون العناوين؟

ان جولة الوزير الهاشم واتصالاته باركان الحوار عارضا عليهم صيغا مختلفة لمواضيع الخلاف، هي التي تنبىء بنتائجها، وهل تكون جلسة الحوار المقبلة اخر جلسة، وتبقى الحوار معلقا وغير مقطوع، او تفتح الباب لجلسات لا تحددها مهلة.

الوزير الهاشم اعطى لمفهوم العلاقات مع سوريا ما يجعلها خاصة ومميزة من دون ان يأتي على ذكر هذه التسمية. والغاء الطائفية يمكن البحث عن تسوية للخلاف في شأنه بالعودة الى البيان الوزاري الذي جاء فيه:

"التوجه نحو الغاء الطائفية.

١ ـ تلغى قاعدة التمثيل الطائفي في الوظائف العامة.

٢ ـ يستثنى من هذا الالغاء وظائف الفئة الاولى، على ان تكون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وعلى ان يؤدي ذلك الى الغاء نهائي لقاعدة التوزيع الطائفي في المرحلة اللاحقة.

٣ ـ يلغى ذكر المذهب على الهوية".

وبالنسبة الى هوية لبنان يمكن العودة الى التحديد الذي اعطاه الرئيس الجميل لهذه الهوية في الخطاب ـ المبادرة لمناسبة عيد الجيش. وجاء هذا التحديد كالاتي:

"لبنان انتماؤه الى محيطه العربي انتماء كامل وثابت لا جدل فيه، وهو رائد في دوره والتزاماته".

مقارنة الموقفين اللبناني والسوري

بعض المتحاورين عادوا بحثا عن صيغ لتسوية الخلافات على بعض النقاط، الى جدول المقارنة بين الموقف اللبناني والموقف السوري الذي اتخذه كل من الجانبين في محادثات القمة الحادية عشرة عند مناقشة بنود الاتفاق الثلاثي.

وفي النقطة المتعلقة بالعلاقات الخاصة مع سوريا، كان الموقف اللبناني كالاتي:

ـ لا يمكن وضع المبادىء في وثيقة دستورية.

ـ العلاقات الثنائية من الافضل ان تكون بين دولة ودولة بموجب اتفاقات ثنائية.

ـ لا يجوز ان تكون العلاقات في ميثاق او وثيقة موقعة من ثلاثة اشخاص.

ـ لا خلاف على مضامين العلاقة، ولكن من الافضل اجراؤها في اتفاقات ثنائية تعد ويصوت عليها مجلس النواب.

ـ رغبة في اقامة حلف استراتيجي مع الرئيس الاسد.

اما الموقف السوري بالنسبة الى العلاقات اللبنانية ـ السورية فقد تحدد بالاتي:

ـ العلاقات الثنائية مطلب اجماع منذ ١٩٧٦ ومن كل الاطراف، وسوريا لم تطالب به.

ـ العلاقات الثنائية غير متمسكين بها، وعلى كل فلبنان هو صاحب المنفعة. التكامل الاقتصادي، سوريا اغنى والمستفيد لبنان.

ـ اصرار على اعلان موقف من العلاقات الثنائية. فالاتفاق (الثلاثي) مكسب قومي ولماذا الخجل، نريد او لا نريد؟

وفي موضوع الغاء الطائفية تحدد الموقف اللبناني بالاتي:

ـ تحرير لبنان من الطائفية شيء جيد ولكن ليس بالدخول في مغامرة المجهول.

ـ النظام اللبناني الحالي يؤمن المشاركة الفعلية بين العائلات الروحية اللبنانية التي تمثل ضمير الشعب اللبناني.

ـ ان الغاء الطائفية يخلق قلقا عند المسيحيين خصوصا في اجواء الردة الطائفية والمذهبية السائدة اليوم في البلاد العربية.

ـ ان اقرار مبدأ الغاء الطائفية حكما ورد في الاتفاق الثلاثي في المرحلة الثالثة لعرضها على المجلس النيابي. هذه بدعة تسير بالاتفاق في الاتجاه المعاكس للديموقراطية ويوقع البلد في مأزق ويخالف المنطق والواقع. فاذا ثلاثة مجالس منتخبة من الشعب لم تقرر الغاء الطائفية، فهل من المنطق ان تلغى او ان تعزز الطائفية؟

ـ ان الغاء الطائفية له انعكاسات خطيرة، حروب مذهبية وطائفية.

ـ الموافقة على حذف المادة ٩٥ من الدستور شرط ايجاد ضوابط للابقاء على لحمة البلد.

ـ الابقاء على الاكثرية ذاتها، اي اكثرية الثلثين للعدد القانوني لاعضاء المجلس في المجالس النيابية المنتخبة التي ستنظر في الالغاء.

ـ ان الاتفاق الثلاثي لم يشر الى الغاء الطائفية السياسية فقط انما النظام الطائفي. فهدف واضعيه هو التحرر من كل اشكال الطائفية.

اما الموقف السوري من الغاء الطائفية فهو الاتي:

ـ ركز على الغاء النظام الطائفي ولم يحاول التفريق بين الغاء النظام والغاء الطائفية السياسية.

ـ اتخذ موقفا رافضا للطائفية بكل اشكالها.

ـ أقر ان الغاء الطائفية لا يمكن ان يتم فورا، مبررا ذلك بوجود المرحلة الانتقالية.

ـ رفض فكرة الثلثين لالغاء الطائفية بل تلغى كما هو وارد في الاتفاق الثلاثي.

ـ ربط فكرة الالغاء بالعدد الذي تتكون منه الطوائف والمذاهب في لبنان.

ـ لا يرى اي عقد او مشاكل في حال الغاء الطائفية.

وحدد الجدول المواقف الاخرى التي اتخذها كل من الجانب اللبناني والجانب السوري. فجاء في تحديد الموقف السوري ان الانطلاقة للتعامل مع لبنان ليست من ناحية المصالح، فسوريا لا تقبض ثمن مساعدة، انما تنطلق من موقف مبدئي وموقف عاطفي. فلبنان وسوريا بلد واحد وشعب واحد، تاريخ واحد وجغرافيا واحدة، وان الاستعمار هو الذي قسم الامة العربية كيانات. والتضحية بالصداقة تصبح قائمة اذا تعارضت مع المبادىء العقائدية. لذلك صدم المسؤولون السوريون مع الجميع في لبنان. فمنذ ١١ سنة ولبنان بالنسبة الى سوريا نزف مستمر اجتماعيا وسياسيا وعسكريا، ولا احد قادر على تجاهل التداخل التاريخي بين سوريا ولبنان، وان الله لا يفصل لبنان عن سوريا... والمحاولات المتكررة للوفاق منذ عهد الرئيس سليمان فرنجيه حتى اليوم لم تنجح لان من يمثل الناس على الارض لم يكن موجودا، والرئيس الجميل فعل ما يستطيعه في مجال تحقيق الاتفاق بين الاطراف اللبنانيين.

لقد طلب سحب القوات السورية في عهد الرئيس الياس سركيس، ورفض سركيس ذلك، وقبل الرئيس الاسد ببقاء القوات شرط ان يصير اتفاق بين الناس.

والاتفاق الثلاثي وضعه المتقاتلون ولم تضعه سوريا، ولو كانت سوريا هي التي وضعته لما كان يرضي احدا. وان سوريا مع الاتفاق كاتفاق، واي اتفاق ينهي الحرب هي معه.

ان سوريا لا تهدد ولا تتوعد، ولا تريد ان تحمل العصا. فالتجارب علمتها، لقد ضربت الكل ولم تحل المشكلة، وهي لذلك تمارس دور الوسيط.

هذا الموقف السوري جعل الرئيس كرامي يقول في كلمته التي القاها في حفلة غرفة التجارة: "ان الجارة سوريا التي كانت قبل الحوار ترفض الكثير مما نحن وصلنا اليه، اصبحت بعد الحوار تباركه وتؤيده وتدعمه بكل ما تستطيع".

اميل خوري

الاجراءات الفرنسية ضد اللبنانيين تفاعلت

كرامي حرك الخارجية وابي اللمع اعتبرها "موقتة جداً"

القرار الفرنسي وقف اعطاء اللبنانيين تأشيرات دخول الى فرنسا تفاعل لبنانيا. واهتم بخلفياته رئيس الحكومة، وزير الخارجية السيد رشيد كرامي. واوضح سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع ان الاجراءات "موقتة جداً"، وتوقع "ان تمر هذه العاصفة بسلام"، معتبرا انه "اذا كان هناك ارهابي لبناني او ثلاثة، فان لبنان كله واقع تحت الارهاب".

عرض امس الرئيس كرامي مع الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا موضوع القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بوقف اعطاء اللبنانيين تأشيرات دخول الى فرنسا.

وبعد اللقاء قال البابا: "كلفني الرئيس كرامي اجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات الفرنسية بواسطة سفارة لبنان في باريس، للاستفسار عن اسباب القرار الفرنسي بوقف اعطاء اللبنانيين تأشيرات دخول وخلفياته".

واستقبل الرئيس كرامي نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل الذي اثار معه موضوع تأشيرات الدخول الى فرنسا وطالبه بمعالجته مع السلطات الفرنسية، واتصل ابو فاضل بالامير ابي اللمع للغاية نفسها.

وتحدث السفير ابي اللمع الى اذاعة "صوت لبنان"، قال: "اولا، اريد ان اذكر ان ١٤٣ فرنسيا قتلوا خلال سنتين ما بين بيروت وباريس في حوادث ارهابية. ان الرأي العام الفرنسي حيال هذه الاوضاع لم يعد مستعدا لقبول ما يحصل. لذا مثلما وقفت دولة فرنسا معنا، يجب ان نفهم وضعهم الداخلي لجهة تطبيق القوانين الصارمة، ليس على اللبنانيين فقط بل على جميع الاجانب الذين يعيشون في فرنسا او الوافدين اليها، ما عدا البلدان التابعة للسوق الاوروبية المشتركة وسويسرا لحيادها.

ان الاميركي والاسوجي وغيرهما كانوا يأتون الى فرنسا من دون حاجة الى جواز سفر، الآن باتت تأشيرات الدخول مفروضة على جميع الرعايا الاجانب الذين يرغبون في السفر الى فرنسا. انهم يطبقون القانون بحذافيره. وبات لدى الفرنسيين نوع من الهوس يجب تصحيحه عن الاعمال الارهابية. والمؤسف انه كلما انفجرت قنبلة او حصل حادث ارهابي معين، تسارع هيئة او حركة او مجموعة تتخذ احيانا وغالبا اسماء مستعارة موهومة، وتتبنى عن بيروت هذا العمل او ذاك. ان هذه الاعمال ينفذها عدد ضئيل جدا من جماعات الارهاب العالمي، لكن السمعة صارت للبنان ولجميع اللبنانيين.

اما لجهة طرد اللبنانيين، فقد اجتمعت طويلا بوزير الداخلية الفرنسي. وتم حتى الآن توقيف ٣٩ لبنانيا رهن التحقيق وطرد ثلاثة عن اصل ٧٠ الف لبناني يعيشون في باريس".

وسئل عن الاجراءات التي سيتخذها لبنان لمعالجة قضية التأشيرات للطلاب اللبنانيين، فاجاب: "ان الدولة الفرنسية تطبق اجراءات امنية استثنائية لجهة عدم اعطاء تأشيرات الدخول. ولي صديق وهو نائب ووزير سابق اتصل بي اليوم صباحا من بيروت محتجا على عدم اعطائه تأشيرة الدخول. علينا ان نتفهم السمعة السيئة التي باتت لاصقة بنا بعد ١٢ سنة من حرب ودمار وقنص وسيارات مفخخة".

والى متى في اعتقاده، تستمر الاجراءات الفرنسية؟ اجاب: "انها اجراءات موقتة وموقتة جدا، وانا اراجع كل الاجهزة والوزارات ومديرية الشرطة ومديرية الجوازات في هذا الخصوص، والقى التعاون من اللبنانيين الذين لهم صداقات في فرنسا. وطلبت اجتماعا لمجلس السفراء العرب المعتمدين في باريس وفي اوروبا لتشكيل لجنة منهم لمقابلة رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الحكومة ووزيري الخارجية والداخلية دعما للبنان. وقلت لهم اذا كان هناك ارهابي لبناني واحد او ثلاثة فلبنان واقع باكمله تحت الارهاب. وان شاء الله ستمر بسلام هذه العاصفة".

وردا على سؤال قال: "زرت وزير الداخلية ورافقني السفير اللبناني لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل. وقابلنا الامين العام في وزارة الخارجية في انتظار وصول الوزير، وشرحنا له اننا لسنا ارهابيين وانه لا يوجد ارهاب لبناني لكن هناك عددا قليلا من الارهابيين اللبنانيين الذين تحركهم ايد اجنبية غير لبنانية وراءها بلدان ومصالح دولية، وليس اثنين او ثلاثة مرتزقة لبنانيين يستطيعون القيام بهذه الاعمال".

● تلقى ابو فاضل مساء امس اتصالا هاتفيا من السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف. وصرح ان السفير "ابدى اسفه للخطأ الذي حصل بالنسبة الى عدم اعطائي تأشيرة دخول الى فرنسا، وابلغ الي ضرورة ارسال جوازات السفر غدا لاعطاء التأشيرات المطلوبة".

القنصلية الفرنسية: تدابير جديدة للحصول على تأشيرة لدخول فرنسا

جاءنا من القنصلية الفرنسية العامة في بيروت البيان الآتي:

"في نطاق التدابير التي اتخذتها الحكومة الفرنسية من اجل تأمين سلامة مواطنيها وسلامة الاجانب المقيمين في فرنسا او المارين عبر اراضيها، اتخذت اجراءات جديدة في ما يخص إعطاء تأشيرات الدخول الى الارض الفرنسية.

اولا: في ما يتعلق بالجوازات العادية تطبق الاصول الآتية:

تملأ اربعة طلبات تأشيرة يوقعها صاحب الجواز مرفقة بست صور. مع الاشارة الى ان الاجابات عن الاسئلة الواردة في الطلبات يجب ان تكون كاملة ودقيقة. ومن غير الممكن في الوقت الحاضر تحديد المهلة اللازمة لتسليم التأشيرة.

ثانيا: ان طلبات التأشيرة التي اودعت قبل ١٧ ايلول الجاري تطبق عليها الاجراءات التي كانت متخذة سابقا، اي مهلة الـ ٢١ يوما لتسليمها، والاشخاص الذين في هذا الوضع يمكنهم التقدم من قسم التأشيرات في القنصلية العامة في التاريخ المحدد لهم على جواز السفر يوم ايداع طلبهم.

ثالثا: من البديهي ان التأشيرات التي اعطيت قبل هذا التاريخ تبقى صالحة.

ان القنصلية العامة في تصرف طالبي التأشيرات لكل ايضاحات إضافية".

وفي ما يتعلق بالجوازات الديبلوماسية والخاصة فقد علمت "النهار" ان رسالة وجهتها السفارة الفرنسية في بيروت الى وزارة الخارجية اللبنانية تحوي تعليمات جديدة في شأن منح التأشيرات.

الحص: أليست اعتداءات اسرائيل اعمالا ارهابية؟

قال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ان الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب وبلداته "تأتي في وقت لا يتورع العالم المتحضر عن تحميل لبنان كل اوزار الاعمال الارهابية في مشارق الارض ومغاربها. ونحن نستغرب كيف ان العدالة تقاس بمقياسين".

وتساءل: "الا يعتبر القتل والقصف والتهجير والتخريب من الاعمال الارهابية اذا كانت اسرائيل هي المرتكبة؟ وهل من العدالة في شيء ان يتهم لبنان جزافا بكل عمل عنفي في الخارج وحتى قبل الوقوف على حقائقه او التحقيق في ملابساته او كشف هوية مرتكبيه؟".

وتلقى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا امس من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وعرضا الاوضاع الجنوبية في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية، والاتصالات الجارية تمهيدا لعقد الجلسة الخامسة للحوار. وتلقى اتصالا آخر من النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة.

موفد بافاري زار الحص وبري:

مهتمون بالسلام في لبنان

زار امس مستشار حاكم ولاية بافاريا البروفسور هاينريش شولر الذي يزور بيروت في الوقت الحاضر، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري.

وبعد زيارة الموفد البافاري للوزير بري قال: "اردت الاطلاع على موقف الوزير بري من مسألتين اساسيتين، المسألة الاولى العلاقة مع سوريا وكيف يمكن تطويرها، والثانية معرفة اجواء الحوار بين كل الاطراف اللبنانيين. واطلعت منه ايضا على وجهة نظره بالنسبة الى الوفاق الوطني الجديد، وانا في صدد الاطلاع اكثر لوضع بحث اقدمه الى الحكومة الالمانية عن التقدم في هذا المجال، لاننا مهتمون لاعلان السلام في لبنان".

وسئل هل تطرق البحث الى العلاقات بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسوريا، فاجاب: "في الواقع لا، اردت الاطلاع على المزيد من نظرته الى المسائل المتعلقة باعادة بناء لبنان. وانا لست سياسيا انما رجل قانون يهمه البحث المفصل بحكم الصداقة وليست مهمتي سياسية".

أكد ثقته بأن الفرنسيين سيرفعون التحدي

الراسي: هدف الارهاب ضد فرنسا الغاء دورها في لبنان والمنطقة

رأى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان هدف "الارهاب" هو الغاء دور فرنسا في قضية الشرق الاوسط وقضية لبنان وجرها الى سحب وحدتها من الجنوب، وان الحكومة الفرنسية امام التحدي فاما ان تتخلى عن هذا الدور واما الا ترضخ. وقال: "ثقتي كبيرة بان المسؤولين الفرنسيين لن يقعوا في هذا الفخ وانهم سيرفعون التحدي".

قال الراسي في تصريح ادلى به امس: "ان المسؤولين الفرنسيين يواجهون الآن تحديا، ويصرحون انهم لن يرضخوا لضغط الارهاب للافراج عن جورج ابرهيم عبدالله، وهذا شأن داخلي يتعلق بهم. لكن الارهاب الذي تتعرض له فرنسا، والذي نستنكره وندينه كليا، وما يرافقه من اعلام مشبوه، اكبر بكثير من قضية جورج ابرهيم عبدالله. فهذا الاعلام وما يتبعه من تصرفات تعسفية ضد اللبنانيين المقيمين في فرنسا يركزان على ان هذا الارهاب يأتي من لبنان، كأن لبنان واللبنانيين جميعا مسؤولون عنه كما لو قلنا ان كل فرنسي مسؤول عن عمليات "منظمة العمل المباشر"، وكل ايطالي مسؤول عن عمليات "الالوية الحمراء".

الواقع الاليم ان هذا الارهاب وهذا الاعلام وما يجري في الجنوب اللبناني ومقتل الملحق العسكري الفرنسي في لبنان تهدف الى ابعاد فرنسا والغاء دورها البناء في قضية الشرق الاوسط وقضية لبنان، وجرها الى سحب الوحدة التابعة لها في الجنوب اللبناني، واذا انسحبت وحدة فرنسا ستنسحب كل القوة الدولية، لان القرار سيكون جماعيا.

هذا هو الغرض والهدف من الارهاب الذي تتعرض له فرنسا وهنا يكمن التحدي: ان ترضخ الحكومة الفرنسية للتخلي عن دورها في لبنان وفي الشرق الاوسط نتيجة الارهاب والاعلام المشبوه الذي تتعرض لهما، او لا ترضخ.

وثقتي كبيرة بان المسؤولين الفرنسيين لن يقعوا في هذا الفخ، وانهم سيرفعون التحدي، وثقتي كبيرة ايضا بانهم سيعون ان اللبنانيين المقيمين في فرنسا لم يذهبوا اليها الا لانهم يفضلونها على اي بلد آخر كان ممكنا ان يهاجروا اليه".

واستقبل وزير الداخلية النائب طلال المرعبي الذي قال بعد اللقاء: "زرنا الدكتور الراسي وتشاورنا معه في بعض الاوضاع التي تهم منطقة الشمال وعكار خصوصا. كذلك جرى البحث في اجواء الحوار القائم وضرورة المضي في توفير كل الظروف والامكانات المطلوبة لانجاحه، ولوضع حد لمآسي اللبنانيين وبالتالي معالجة القضايا الاساسية وخاصة الاقتصادية والحياتية".

وزار المرعبي المدير العام للداخلية محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح.

سفير الصين زار قصر بسترس

زار سفير الصين في بيروت السيد نيو شو يوي امس وزارة الخارجية واجتمع بمدير المراسم بالوكالة السفير اميل بدران، وبحث معه في الترتيبات الخاصة بزيارة نائب وزير خارجية الصين لبيروت في ١٣ تشرين الاول المقبل على رأس وفد من اربعة موظفين كبار في قسم الشرق الاوسط في الخارجية الصينية.

وتستمر زيارة الديبلوماسي الصيني لبيروت ثلاثة ايام يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين الكبار وبعض القادة الحزبيين.

طلب مسؤول كبير من الشاكين من ارتفاع اقساط المدارس الخاصة ان يتوجهوا باولادهم الى المدارس الرسمية.

طلبت المراجع العليا من الاجهزة الامنية بذل اقصى الجهود والتحريات لمعرفة هوية قتلة الملحق العسكري الفرنسي.

تنوي مدرسة اميركية شراء قطعة ارض في منطقة جبيل تقدر مساحتها بنحو ٤٠٠ الف متر مربع لتقيم عليها ابنيتها المدرسية.

السفير السوفياتي زار سكاف: موسكو تدين التعرض للقوة الدولية

استقبل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف في الحادية عشرة قبل ظهر امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا لمدة ساعة، جرى خلالها عرض للتطورات المحلية والدولية.

وبعد انتهاء الزيارة قال كولوتوشا:

"كانت مناسبة للتعرف الى معالي وزير الاعلام واقامة الاتصال معه، وقد اتاح لنا هذا الاجتماع فرصة لتبادل الراي في بعض القضايا الدولية والاقليمية واللبنانية ايضا".

وسئل ما موقف موسكو من الاعتداءات المتكررة على القوة الدولية في الجنوب وخصوصا على الوحدة الفرنسية، فاجاب: "لقد صدر تصريح عن النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية يتضمن تنديدا بهذه الاعتداءات".

ورفض كولوتوشا الاجابة عن سؤال عن احتمال قيام اسرائيل بضربة عسكرية في الجنوب.

وقال سكاف: "كما قال السفير السوفياتي، ناقشنا شؤونا لبنانية وعربية واقليمية ودولية ولاسيما منها موضوع الاعتداءات على القوة الدولية في الجنوب وموضوع تنفيذ القرار ٤٢٥". واضاف: "ان البحث تناول ايضا موضوع اللقاء المرتقب بين الرئيسين السوفياتي والاميركي غورباتشيوف وريغان. وقد ابلغ الي السفير كولوتوشا ان موسكو تسعى حاليا الى الحد من التشنج القائم في العالم".



شؤون لبنانية

من يجعل الهدنة هدنة ؟

باريس تستأهل قداسا. هذا ما قاله هنري الرابع عندما طلب اليه مستشاروه ان يحضر القداس في كاتدرائية نوتردام ليدلل بذلك على تحوله من البروتستنتية الى الكثلكة.

ولبنان المطلوب انقاذه يستأهل ما قاله الدكتور سليم الحص اول من امس في شأن الحوار ووجوب استمراره ايا تكن العقبات التي قد تعترضه.

والدكتور الحص سياسي رصين بعيد النظر وهو من محترفي السياسة القلائل الذين لا تستهويهم المزايدات والشعارات الفارغة. لهذا نحمل ما قاله على محمل الجد ونود لو نسمع الكلام ذاته من حلفائه في المعارضة الحكومية، لان الهدنة او المهادنة التي اكد الحص تمسكه بها وحرصه على جعلها اسما لمسمى - هذه الهدنة التي يخرقها يوميا "مجهولون" لا يملك الرئيس الحص الاداة التي تمكنه من فرض احترامها، لان لا ميليشيا لديه يهدد بها المستمرين في القنص والقصف والخطف. اما حلفاؤه فان بعضهم يملك وسائل التهويل والردع، لكنه لم يفعل شيئا حتى الان لجعل باكورة الحوار، اي الهدنة، مولودا قابلا للحياة.

اليس استمرار قتل الآمنين تحديا للمتحاورين الذين قرروا وقف النزف ليتسنى لهم التحاور في اجواء هادئة؟ ان اخفاقهم في جعل قرارهم نافذا يشكل مؤشرا لبقاء ما قرروه في شأن المرافىء والمرافق العامة حبرا على ورق.

لويس الحاج

مجمع الارثوذكس يتمنى للحوار أن يكون بدء طريق لسلام طويل

تمنى المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس ان يكون الحوار اللبناني مثمرا وبدء طريق لسلام عميم طويل يجمع ابناء الوطن الواحد.

ووزعت امس مطرانية بيروت للروم الارثوذكس بيانا صادرا عن المجمع المقدس في ختام دورته العادية هنا نصه:

"انعقد المجمع الانطاكي المقدس في دورة عادية في دير القديس جاورجيوس الحميراء البطريركي بين ١٦ ايلول ١٩٨٦ و١٨ منه برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع. وقد تشاور الآباء الاحبار في الشؤون الآتية:

١ - العلاقات المسكونية وما استجد فيها منذ الدورة الاخيرة للمجمع المقدس ومتابعة الحوارات القائمة مع الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الشرقية القديمة والكنائس المُصلَحة ثنائيا وجماعيا.

٢ - الرهبانية والاكليروس والحياة الروحية. وقد فوض الى لجنة من المطارنة امر استقصاء هذه الموضوعات قبل الدورة المقبلة في شباط ١٩٨٧.

٣ - تشكيل لجنة تأديبية عليا للنظر في مخالفات الاكليروس وكل ما يتعلق بالانضباط الاكليريكي.

٤ - تأكيد التاريخ الصحيح للمسيحية المشرقية وخصوصا في حدود انطاكية والشروع في عمل التسجيل والاحصاء وبعث التراث.

٥ - تشجيع التدريس اللاهوتي والتربية والاكليريكية في الابرشيات.

٦ - الرسالة التي رفعها الشباب الارثوذكسي الانطاكي الى صاحب الغبطة والسادة الاجلاء عن القضايا التي يرى الشباب انها تواجه الكنيسة في الوقت الحاضر من الجوانب الرعائية والطقوسية، وكان لموفدي الشباب ان يلتقوا السيد البطريرك عند انفضاض الدورة توضيحا وتعميقا لهذه الوثيقة وما سبق لشبابنا ان رفعه الى الجميع.

٧ - وقد اصغى المجمع الى حديث القاه الاب ميشال نجم عن ترجمات الكتاب المقدس، وقرر اجراء مشاورات تفضي الى مساهمة لنا فعالة في حقل الترجمة.

كذلك اتجهت هموم الآباء الاحبار الى لبنان وابنائه المعذبين ولاسيما المهجرين منهم، والى خطر المجاعة المحدق بالبلد. كما استحب مساعي التقارب القائم حاليا بين جميع الفئات في حوار رجا آباء المجمع ان يكون مثمرا وبدء طريق لسلام عميم طويل يجمع ابناء الوطن الواحد".

"الارهاب الاسرائيلي اساس كل ارهاب"

التقدمي: على الحكومة الفرنسية عدم تحميل العرب واللبنانيين المسؤولية

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان "الحملة المفتعلة" على اللبنانيين والعرب في فرنسا "ليست سوى خدمة للاهداف والمخططات الاسرائيلية".

ادلى مصدر مسؤول باسم الحزب التقدمي بما يأتي:

"توقف الحزب التقدمي الاشتراكي امام حملة العنف التي تعرضت لها فرنسا مؤسسات وافرادا وردود الفعل عليها، ويهم الحزب ان يؤكد:

١ - ادانته التامة لهذا الاسلوب العنفي والاعتداء على المواطنين والمؤسسات واستنكاره التام لهذا العمل.

٢ - دعوته الحكومة الفرنسية الى معالجة الموضوع بغير الطريقة التي تسلكها المؤسسات الفرنسية من تحميل المواطنين العرب واللبنانيين مسؤولية هذه الاعمال المعروفة الاهداف والمقاصد.

ويرى الحزب التقدمي الاشتراكي ان الحملة المفتعلة على المواطنين اللبنانيين والعرب، اضافة الى كونها لا تقل ارهابا عن العمليات التي شهدتها المدن الفرنسية، ليست سوى خدمة للاهداف والمخططات الاسرائيلية التي عبر عنها شمعون بيريز بدعوته المشبوهة الى اقامة منظمة دولية هدفها محاربة الاهداف التحررية العربية.

٣ - يرى الحزب التقدمي الاشتراكي انه من الضروري جدا بالنسبة الى الرأي العام - في زحمة الاحداث الاخيرة - الا ينسى الرأي العام الارهاب الاسرائيلي الذي يمارس على المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة والجنوب اللبناني. هذا الارهاب الذي يجب مواجهته دوليا لوقفه ومنع استمرار عمليات هدم المنازل وتشريد السكان والاعتداء على المقدسات.

٤ - يذكر الحزب التقدمي الاشتراكي بضرورة التوقف امام ذكرى مجزرتي صبرا وشاتيلا، هذا الحدث الذي لم يذكره احد في زحمة التصعيد الاعلامي، ويرى انه من الضروري جدا اذا كان من عمل جدي لمواجهة الارهاب، مواجهة الارهاب الاسرائيلي اساس كل عمل ارهابي في العالم".

بري يتفق وشركة "قاسيون" على طرق جديدة

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وفدا من شركة "قاسيون" في حضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، اطلعه على المشاريع التي تنفذها الشركة في الجنوب. واتفق على البدء بتعبيد ٣٤٠ كيلومترا جديدا من الطرق قريبا.

ومن زوار بري السادة: القاضي خليل زين، عبدالله الامين، مؤسسو "الهولدينغ" المالية السادة: حسن عواضة، احمد عجمي، رمزي طاهر.

وتلقى اتصالات هاتفية من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام للمجلس الشيعي الشيخ محمود فرحات ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ورئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر.

سيلفستريني وعد بتقديم كل دعم لمهجري الجبل

في نبأ من روما ان امين سر مجلس القضايا العامة في الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني استقبل الثلثاء الماضي المحامي فؤاد السعد وبحث معه في المساعي التي تبذل من اجل اعادة السلام الى لبنان.

وتطرق البحث الى عودة المهجرين الى ديارهم ولاسيما منهم مهجري الجبل، وعرض السعد المآسي التي يعانيها المهجرون ماديا ومعنويا.

وابدى المونسنيور سيلفستريني كل تجاوب واستعداد الفاتيكان لتقديم الدعم المادي والمعنوي، مباركا "الخطوات والمساعي التي يقوم بها المحامي السعد لاعادة الوفاق الدرزي - المسيحي" ومبديا ارتياحه الى مواقف الوزير وليد جنبلاط الساعية الى اعادة السلام والوفاق بين اللبنانيين جميعا وابناء الجبل خصوصا، طالبا من الله ان يعيد السلام الى لبنان كي يستعيد دوره الطليعي والحضاري في الشرق العربي والعالم.

الهراوي يكرم السفير الاميركي

اقام النائب الياس الهراوي في منزله في الحازمية مساء الخميس مأدبة عشاء على شرف السفير الاميركي السيد جون كيلي، حضرها الى الموظفين الكبار في السفارة، النواب السادة بيار حلو ورفيق شاهين ونديم سالم ورينه معوض، الوزيران السابقان فؤاد بطرس وميشال اده، قائد الجيش العماد ميشال عون.

أكدوا دعمهم الحوار الوزاري الدائر

الاحرار رأوا التصدي دوليا للقضاء على مصادر الارهاب



المجلس السياسي للاحرار مجتمعا امس في حضور الرئيس شمعون.

اكد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار دعمه الحوار الوزاري، واستنكر اغتيال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيير، ورأى ضرورة التصدي للارهاب على المستوى الدولي للقضاء على مصادره.

عقد المجلس السياسي قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب برئاسة المهندس داني شمعون، وحضر جانبا من الاجتماع الرئيس كميل شمعون.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"استمع المجلس الى شرح مفصل من فخامة الرئيس شمعون عن جلسات الحوار والمواضيع التي اختلفت عليها وجهات النظر، واكد الرئيس شمعون استمرار الجلسات وانه سيحضر الجلسة المقررة يوم الثلثاء المقبل، كما اطلع المجلس على التصور الذي طرحه بالنسبة الى هوية لبنان والعلاقات مع سوريا.

ثم عرض المجلس لجريمة اغتيال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيير، فدان هذا العمل المنكر معتبرا انه يأتي في مسلسل الارهاب الدولي الذي استهدف لبنان منذ ١٢ عاما، وهو اليوم يستهدف اصدقاء لبنان في العالم.

وشدد المجلس على ضرورة التصدي للارهاب على المستوى الدولي للقضاء على مصادره.

والمجلس الذي دعا الى الاضراب السلمي الشامل غدا مع حزب الكتائب والقوات اللبنانية استنكارا لحادثة اغتيال الملحق العسكري الفرنسي وتنامي الارهاب، يتقدم من الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي بأحر التعازي، معلنا تأييده الموقف الذي اعلنه رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك في مجال مكافحة الارهاب وداعيا دول العالم الحر الى التضامن والوقوف وقفة واحدة للتصدي لهذه الهجمة الشرسة.

كذلك ناقش المجلس ما نشرته وسائل الاعلام من التدابير المتعلقة بتأشيرات دخول اللبنانيين الى فرنسا، وتمنى على السلطات الفرنسية المعنية توضيح حقيقة الموقف لافتا الى انه لا يجوز ان يتحمل الشعب اللبناني بكل فئاته وزر اعمال بعض الارهابيين الذين يعاني لبنان من اعمالهم ما لم تعانه دولة في العالم".

منصور أكد أن المقاطعة لم يعد لها مبرر:

فشل الحوار عودة الى قتل الابرياء ومسؤولية المتحاورين عنه توازي الاجرام

نبه النائب البر منصور المتحاورين الى "ان مسؤوليتهم عن فشل الحوار توازي الاجرام العادي، لان فشل الحوار يعني العودة الى قتل الابرياء".

قال النائب منصور في حوار اجرته معه امس "وكالة الانباء المحافية":

"الغريب في جلسة الحوار الاخيرة انها انتقلت فورا الى العلن قبل بدئها على لسان كميل شمعون وتشنجه على التلفزيون ازاء موضوع العلاقات مع سوريا. والموقف المعلن هذا في شأن مؤداه محاولة خربطة للحوار بخرق ما اتفق عليه من هدنة اعلامية.

ولكن ليس المهم الشكل في قضية الحوار، وان كانت مرتبطة بالجوهر، بقدر ما المضمون هو الاساس. وهنا استغرب موقف الرئيس كميل شمعون من الموضوعين المطروحين، موضوع هوية لبنان العربية والعلاقات مع سوريا، وحتى الساعة لم احصل على جواب من احد على اسئلة الرئيس سليم الحص للرئيس شمعون الذي وافق في جنيف وفي البيان الوزاري على هوية لبنان العربية، ويأتي اليوم ليرى انها غير ضرورية الوجود او مفيدة في نص الاتفاق الجديد. فهذا الموقف يفقد المحاور باسم الطرف الماروني كثيرا من المصداقية ويضعه في مصاف المناورين الانتهازيين الذين لا مواقف مبدئية ثابتة لهم. فمن يوافق في البيان الوزاري ومؤتمر جنيف على هوية لبنان العربية لا يمكنه ان يتراجع بخفة كهذه اذا كان فعلا يريد الحوار ويحترم مصداقيته.

اما بالنسبة الى العلاقات المميزة مع سوريا فالواقع ان طبيعة العلاقات هي مميزة بين سوريا ولبنان. وبالفعل هي تاريخيا علاقات مميزة، ولكن ليس المهم الكلام العام وانما مضمون هذا التمييز في العلاقة. كنت اتمنى على الرافضين العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا ان ينتظروا البحث في المضمون لتفهم الناس رفضهم او موافقتهم، فاذا تبين ان العلاقات المميزة تعني هيمنة سوريا على لبنان وهيمنة الحكم السوري على الحكم اللبناني فلست اعتقد ان احدا من اللبنانيين بان تكون العلاقة المميزة تعني الخضوع والتنازل عن السيادة والاستهتار بالاستقلال الخ من المعزوفات السخيفة التي تطرح لرفض البحث في علاقات كهذه.

فيوم طرح اتفاق ١٧ ايار اعطيت اسرائيل بمحتوى الاتفاق هيمنة في الجنوب اللبناني هي اكثر من خضوع، ولم تر هذا التشنج يومها ينتاب احدا لا منه النوبات العصبية على التلفزيون.

ونذكر هنا المتحاورين بانهم، وان كانوا بالفعل لا يدفعون ثمن اخطائهم وسوء نياتهم من جيوبهم وانما من لحوم البشر ومن دماء الاطفال والنساء والعاطلين عن العمل والمهجرين، تذكرهم بان مسؤوليتهم عن فشل الحوار توازي الاجرام العادي لان فشل الحوار يعني العودة الى قتل الابرياء".

واضاف ردا على سؤال: "هناك امكان لتسوية موقتة جدية من خلال البرامج التي طرحت في الحوار اذا توافرت ظروف اقليمية مساعدة في انحسار التيار الاسرائيلي والتيار الديني المتطرف. وقد تكون هذه التطورات الاقليمية مرتبطة بتطورات الصراع في حرب الخليج والتحالفات في شأنها. واذا استطعنا خلال ذلك ان نثبت جدية ومصداقية في الحوار الداخلي بين الاطراف وتنازلنا داخليا عن الشعارات التي غايتها المزايدة وكسب الشعبية.

وفي المناسبة، بعدما الذي ظهر في جلسات الحوار، اعود لأؤكد ان الطريقة والجو اللذين طرحهما رئيس الجمهورية في خطابه في عيد الجيش يبقيان افضل طريقة وانسب جو لانجاح الحوار، لانه وضع الحوار في اطاره الصحيح، اطار العلاقة الجيدة مع سوريا والعرب، وفتح الباب لاصلاح النظام السياسي الداخلي. وفي رأيي ان هذين الموضوعين هما، المدخل لانجاح كل عملية حوار ولانجاح عملية الحوار الدائر حاليا. ونحن في سباق مع التطورات الاقليمية والحوار الداخلي. فاذا عرفنا ان نتراضى بين تحسين العلاقة مع سوريا والتطورات الاقليمية الجارية خصوصا بالنسبة لحرب الخليج، واظهرنا نيات جدية لاصلاح النظام الداخلي فامامنا فرصة للخروج من المأزق. والا فالايام المقبلة ستكون سوداء قاتمة كالتي سبقتها".

وانهى منصور: "ضمن اجواء الحوار السائدة حاليا، مع احترامي للمقاطعين، لم يعد احد يفهم قضية المقاطعة لا شكلا ولا مضمونا. ولم يبق لها من مبرر بعدما بدأت عملية الحوار وانطلقت من كلمة رئيس الجمهورية المقاطع.

وبالنسبة الى مصداقية المحاورين اود ان اقول كلمة صريحة للمحاورين عن الطرف الاسلامي، لست اعتقدهم واهمين الى حد جهل واقع التيارات في الصف المسيحي الماروني، فهناك تياران رئيسيان: تيار امين الجميل - الكتائب وتيار كميل شمعون - "القوات". ومن غير المعقول متابعة الحوار مع مقاطعة التيار الاول والاعلان سلفا عن رفض التفاهم او استحالته مع التيار الثاني. لذلك اقول بكل صراحة، اذا كانت النيات صادقة في الحوار، ان المقاطعة لم يعد لها من مبرر لانه في النهاية لا بد من التفاهم مع احد التيارين المارونيين الرئيسيين، ان لم يكن مع كليهما للتوصل الى اتفاق وطني".

جعجع هنأ رئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية

ابرق امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الى رئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية السيد بوب باسيل ممنئا باعادة انتخابه رئيسا للرابطة.

وهنا نص البرقية: "تتسلمون مرة جديدة رئاسة الرابطة الاميركية - اللبنانية في وقت يحتاج اللبنانيون في الوطن الام الى مساعدة اخوتهم في الاغتراب وتضامنهم لمواجهة المخاطر والعقبات.

في هذه الفترة التي نشهد فيها صعود التيارات الاصولية الاسلامية، وازدياد الاعمال الارهابية ضد المصالح الغربية لدوركم اهمية قصوى في توضيح القضية اللبنانية للرأي العام الاميركي.

نتمنى ان تتوصلوا الى المساهمة في شكل فعلي في بناء لبنان تعددي ديموقراطي حر.

كما نتقدم منكم بالتهاني لاعادة انتخابكم على رأس الرابطة الاميركية - اللبنانية، مقدرين فيكم اخلاصكم للقضية وكلنا ثقة بنجاحكم في مهمتكم".

ووجه جعجع برقيات تهنئة الى اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة الاميركية - اللبنانية.

استبعد انسحاب الكتيبة الفرنسية

سعادة: الرضوخ للارهاب يشجعه ونأمل تفهم فرنسا لما يجري

الدكتور سعادة مع وفد المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية.

استبعد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة سحب فرنسا كتيبتها العاملة في القوة الدولية في الجنوب بسبب اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في السفارة في بيروت الكولونيل كريستيان غوتيير. واعتبر ان الرضوخ للارهاب "يشجعه ولا يضع حدا له".

تحدث سعادة مساء امس الى "المؤسسة اللبنانية للارسال"، قال: "تتعرض المصالح الفرنسية منذ مدة لعمليات ارهابية اكان من خلال الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب ام لجهة التفجيرات التي تحصل في اجزاء مختلفة من فرنسا. وجاءت الحادثة المؤلمة التي حصلت امس باغتيال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيير. هذه الحادثة التي كان لها ردات فعل بالنسبة الينا نحن، فكيف بالنسبة الى الحكومة الفرنسية. واعتقد ان رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك اعلن عبر شاشة التلفزيون وكل الاجهزة الاعلامية تدابير ستتخذها فرنسا. وكل ما نأمل الا تكون هذه التدابير تدابير عامة وقد تصيب كل من ليس له علاقة اطلاقا بالنسبة الى ما حصل لفرنسا والفرنسيين سواء في لبنان او في الخارج. فالتدابير العامة الشاملة قد تصيب الابرياء من دون ان تصيب الذين يقومون باعمال ارهابية.

ان الارهاب اصبح مزعجا جدا، ومنذ مدة طويلة ونحن ننادي ونطلب من المجتمع الدولي ان يتخذ التدابير الآيلة الى وضع حد لموجة الاجرام والارهاب الذي يحصل في لبنان. وقلنا يومها ان الذي يحصل في لبنان قد يتطور ليصيب الجميع. وما قلناه في الامس يتحقق اليوم. اني آسف كثيرا للحادث الذي حصل اخيرا، ونرجو ان تتفهم فرنسا ان ما يجري في لبنان وما يحصل من بعض اللبنانيين خارج لبنان لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد باللبنانيين الذين تربطهم صلات قديمة بفرنسا وروابط صداقة تسعى الى تثبيتها. ويجب ان يميز بين لبناني وآخر".

وهل يؤثر حادث الاغتيال على مصير الكتيبة الفرنسية في الجنوب؟ اجاب: "لا اعتقد ان دولة عظمى كفرنسا ترضخ لاعمال ارهابية تمارس ضدها من اجل ان تسحب قوتها ووجودها في لبنان. واذا كانت كل دولة من دول العالم، خصوصا الدول الكبرى، سترضخ للاعمال الارهابية وتستجيب فهذا ما يشجع الارهاب ولن يضع حدا له كما يتصور البعض".

وعن الاضراب الذي ينفذ اليوم تلبية لدعوة حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" احتجاجا على الاغتيال، قال: "كان الحادث مؤلما واستنكرته كل الفئات خصوصا في مناطقنا. فالمكتب السياسي الكتائبي استنكر الحادث وبقية الاحزاب ايضا. وجرى التشاور بيني وبين الاحرار والقوات ورأينا بنتيجة هذا التشاور ان من الضروري جدا ان لم يكن من الواجب ان نظهر شعورنا حيال دولة صديقة كفرنسا بالنسبة الى المصاب الذي حصل. من هنا ادعو جميع اللبنانيين وليس في منطقة معينة بل كل اللبنانيين الى التضامن غدا مع الشعب الفرنسي في المأساة التي يعيشها، خصوصا ان ما تعيشه فرنسا اليوم يعود من قريب او بعيد الى علاقة تربطها بلبنان".

وكان سعادة استقبل امس وفدا من الطائفة الانجيلية ضم رئيس المجمع الاعلى للطائفة في لبنان وسوريا القس سليم صهيون وامين السر القس بولس حداد والسيد فارس داغر.

بعد اللقاء قال القس صهيون: "انها زيارة لتهنئة رئيس الحزب فور عودتي من الخارج بعد الانتخابات الاخيرة التي لم اكن في بيروت في اثناء حصولها". وكانت مناسبة لطرح مجمل القضايا العامة على الساحة اللبنانية على كل الصعد، واتمنى ان يوفق الله المسؤولين ويعاونهم لتجاوز المحنة التي يعانيها الشعب اللبناني".

لحود يطالب بتعليق الحوار:

اصلاح الآلتين السياسية والامنية بقانونين جديدين للانتخاب والدفاع

وجه نائب المتن العقيد فؤاد لحود نداء الى هيئة الحوار مناشدا اركانها تعليق الحوار. ورأى قبل الشروع في الحوار وجوب وضع قانون جديد للانتخاب وقانون جديد للدفاع. وناشد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاسراع في اقرار اقتراحي قانونين في هذا المجال تقدم بهما الى المجلس. كذلك طلب من الرئيس الحص ان يطرح في جلسات الحوار مشروعه لصيغة "مخرج من الازمة"، مشيرا الى تطابق نظرية وزير التربية مع نظريته الى الحل.

وجاء في نداء لحود الى هيئة الحوار:

"اتوجه اليكم باحترام مقترحا تعليق الحوار الذي ابتدأ يأخذ طابع الحدة ويشبه الى حد بعيد الجدل البيزنطي. علقوا هذا الحوار ايها السادة للابقاء على شعرة معاوية. اتفقتم جميعكم على ان السلاح لا يحل مشكلة فقررتم هدنة امنية وهدنة اعلامية تمهيدا وتسهيلا للحوار وبذلك تستحقون الشكر. لكن الشرط الاساسي لنجاح هذا الحوار هو انطلاقته اللبنانية الوطنية وليس الاقليمية الطائفية كما هي الحال اليوم، فيتعثر كما يتعثر.

لفتناكم ايها السادة الى محاذير هذا الشكل من الحوار اما باتصال شخصي واما عبر وسائل الاعلام، كما رددنا منذ سنة ١٩٧٣ وصرحنا في المجلس النيابي او عبر وسائل الاعلام ان وضع قانون جديد للانتخاب هو الوسيلة الفضلى لتصليح الآلة السياسية ووضع قانون جديد للدفاع لتصليح الآلة الامنية والدفاعية وبالتالي تحديد معالم الوطن من خلال تحديد سياسة دفاعية ملائمة".

وعرض خلاصة نظريته، قال: "قبل الشروع في الحوار يجب وضع قانون جديد للانتخاب ينتخب بموجبه المسلمون والمسيحيون معا ممثلي الشعب. طبعا مع حفظ حقوق الطوائف والمذاهب موقتا في التمثيل النيابي. وبذلك يتحرر المسؤول السياسي من قواعده الطائفية المتحجرة فيصبح ينظر الى القضايا المطروحة من الزاوية الوطنية وليس من الزاوية الطائفية او الاقليمية، وبهذه الطريقة يتحقق الوفاق الصحيح والاصلاح الصحيح.

بمجرد اقرار مثل هذا القانون، وان لم تجر انتخابات جديدة ستتحول هذه الحكومة ويتحول هذا المجلس النيابي الى هيئة تأسيسية تنظر في كل القضايا المطروحة من الزاوية الوطنية وليس من الزاوية الطائفية. وعند ذاك فقط يمكن الحوار في صورة ايجابية حول موضوع عروبة لبنان والعلاقات مع سوريا والطائفية السياسية والتعديلات الدستورية وخلافه من المواضيع. اما الحوار الطائفي حول هذه القضايا من دون التمهيد له عبر قانون جديد للانتخاب، فسيكون مصيره الفشل الذي بدأت بوادره تظهر للعيان".

وذكر لحود في ندائه الى رئيس مجلس النواب بأن في ادراج المجلس اقتراح قانون جديد للانتخاب واقتراح قانون جديد للدفاع، وناشده "الاسراع في اخذ المبادرة ودرس هذين القانونين في اقصى سرعة ممكنة مع ادخال التعديلات التي تبدو ضرورية اثناء المناقشة".

وقال: "ان الجنوب هو القضية التي تشغل منا البال والضمير، وانقاذه يتم في صورة رئيسية بارسال الجيش اللبناني باعداد كبيرة الى الجنوب لتنضم الى القوة الدولية. وهنا تجدر الاشارة الى ان التحركات والزيارات الدولية والتصريحات وطلب تطبيق القرارات الدولية لن تنفع بشيء اذا لم تدعم بارسال الجيش الى الجنوب (...)

ولا يمكن ارسال الجيش الى الجنوب بحاله الحاضرة، بل يجب اعادة بنائه وتنظيمه وتحضير جو ملائم له، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بالارتكاز الى قانون جديد للدفاع. ولا يمكن اقرار هذا القانون الا اذا سبقه اقرار قانون جديد للانتخاب لئلا يأتي قانون الدفاع حصيلة مساومات طائفية كما حصل لقوانين الدفاع المتتابعة منذ سنة ١٩٧٩ وحتى اليوم".

وقال لحود في ندائه الى الرئيس الحص: "منذ اشهر وضعتم دراسة بعنوان: "مشروع صيغة مخرج من الازمة"، يرتكز هذا المشروع على اقرار قانون جديد للانتخاب سميتموه "المخرج الوفاقي" وقانون جديد للدفاع سميتموه "المخرج الامني". ان هذه النظرية تنطبق الى حد بعيد مع نظريتي التي لخصتها اعلاه. فلماذا لا تطرحونها في جلساتكم الحوارية وتبنوا ورقة عملكم على اساسها؟ ان ثقتنا بدولتكم هي كبيرة، ولا يجوز ان تنقصكم الشجاعة لكي تطرحوا افكاركم بجرأتكم المعهودة".

نواب المتن ومعابر المنطقة

عقد اجتماع مساء الخميس في منزل النائب البر مخيبر ضمه ونواب المتن الشمالي فؤاد لحود وملكون ابليغاتيان ممثلا النائب آرا يراوانيان والنائب اوغست باخوس.

وقالت مصادر المجتمعين انهم عرضوا موضوع فتح معابر المتن، وتوافقوا على التفويض الى زميلهم لحود متابعة المساعي باسمهم، على ان تعقد اجتماعات مقبلة يصار فيها الى التنسيق واكمال المساعي توصلا الى الغاية.

اعتبر غوتيير في قافلة "شهداء الشرف"

"تجمع الموارنة" استغرب في الحوار مسيرته البطيئة والخلاف على الشكل

اعتبر "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيير "انضم الى قافلة شهداء الشرف". وتوقف امام "المسيرة البطيئة" للحوار واستغرب "الخلاف على الشكل من دون الجوهر".

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب الياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس، وبحث في التطورات السياسية والامنية، واصدر البيان الآتي:

"تناول المجتمعون موضوع اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في الحازمية والتعديات المتكررة على القوة الدولية في الجنوب والمسيرة البطيئة للحوار، واعلنوا الآتي:

اولا - آلمنا ان تمتد يد الغدر مرة جديدة فتغتال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيير في مكان آمن، الامر الذي يثبت ثبوت اليقين ان الاشرار لا يتورعون عن انتهاك الحرمات في اي ظرف ومكان، مما يحتم اتخاذ الحيطة الشاملة تفاديا لكل المحاذير، وهذه الحيطة يجب ان تتجسد بالرقابة والحماية والعين الساهرة من كل الاجهزة وجميع المواطنين.

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نتوجه الى الدولة الفرنسية الصديقة وشعبها الانساني المتحضر بتعازينا القلبية آملين ان يعتبروا ان الشهيد الكولونيل غوتيير ينضم الى قافلة شهداء الشرف، وقد حفل تاريخ فرنسا بمثل هذه العطاءات في سبيل نصرة الحرية والعدالة ورفع الحيف عن الآخرين.

ثانيا - توقفنا امام المسيرة البطيئة لحوار الوزراء، واستغربنا طريقة المعالجة والخلاف على الشكل من دون الجوهر وابتعاد الوزراء عن الامنيات الشعبية التي ضاقت ذرعا بمثل هذه العراقيل التي تحرق اعصاب المواطنين وتحرق معها النقد الوطني.

واعتبرنا ان من المفترض في المتحاورين ان يراعوا قاعدة التوافق على الحد الذي يرتأونه ويستبقوا على معدل الخلافات للاحتكام امام المجلس النيابي وهو صمام أمان ومنزه عن مثل هذه الحساسيات.

ثالثا - في النتيجة حان لنا ان نعي ان مثل هذه الخلافات الشكلية يجب ان تتضاءل امام الخطر الكبير الذي يهددنا في الجنوب، وانه لا يمكن تحجيم المؤامرة الا بجبه الموقف الموحد - ولو على ضيم احيانا - لئلا نصبح جميعا ضحية للوحوش الكاسرة".

دان التعرض للدولية واغتيال غوتيير

الرافعي: التحرير مسؤولية الجميع ويجب اسقاط محاولات تطييف المقاومة

رأى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب عبد المجيد الرافعي "ان لبنان لا تستقيم وحدته ولن تعود حريته الا بتحرير جنوبه"، وشدد على وجوب "اسقاط كل محاولات التطييف والتمذهب التي يراد لها ان تغلف العقل الوطني المقاوم".

قال الرافعي في تصريح ادلى به امس "ان ما تشهده ساحتا الجنوب والبقاع الغربي يؤكد ان جماهيرنا مصممة على تحرير ارضها مهما بلغت التضحيات". وحيا "هذا التطور في كم العمليات ونوعها ضد العدو الصهيوني وعملائه"، وقال: "اننا نعود ونؤكد مجددا ان ساحة الجنوب هي ابعد ما ان تكون ساحة جغرافية، لانها في حقيقتها وابعاد ما يجرى عليها هي الساحة السياسية التي يتقرر فيها المصير الوطني برمته. فلبنان لا تستقيم وحدته ولن تعود اليه حريته الا بتحرير جنوبه تحريرا شاملا ومنجزا من كل اشكال القيود المباشرة وغير المباشرة، وهذا ما يجعل من انجاز هذه المهمة مهمة وطنية بل قومية لانها باتت واحدة من ساحات الصراع المفتوحة مع العدو الصهيوني وبما يمثله من خطر مصيري على لبنان والامة العربية برمتها، وان كل جهد نضالي مبذول لا يأخذ هذه الحقيقة في الاعتبار انما يكون بعيدا عن ملامسة حقيقة الصراع وسينعكس سلوكه سلبا على توجهات المقاومة الوطنية في بعديها التحريري والتوحيدي. وسيؤدي الى اجهاض كل التضحيات النضالية التي قدمتها جماهيرنا وهي تواجه آلة العدو في ظروف وامكانات غير متكافئة.

من هنا، ان الواجب الوطني والقومي يتطلب اولا اسقاط كل محاولات التطييف بل التمذهب التي يراد لها ان تغلف العقل الوطني المقاوم، لان ذلك لا يؤدي فقط الى تفريغ المقاومة من مضامينها الوطنية وانما ايضا الى تفريغها وادخالها سوق المزايدات السياسية والمتاجرة الفئوية ومصادرة تضحيات الآخرين، وهذا ما يشكل في ذاته تقزيما لهذه الشعلة النضالية المتوهجة التي اعادت التوازن النفسي الى جماهيرنا والتي عبرت عن عمق الاصالة النضالية لهذا الشعب وعن اختصار روح المقاومة لديه. وبقدر ما يجب ان يكون اسقاط التطييف والفئوية عن العقل الوطني المقاوم مهمة ملحة امام القوى الحريصة على تطوير فعل المقاومة ليصبح فعلا وطنيا شاملا، فان توفير الاحتضان اللبناني الشامل للمقاومة لا يقل اهمية عن الشأن الاول، لان تحرير الجنوب ليس مسؤولية لفئة او لاخرى بل هو مسؤولية الجميع، وهذا ما يجب ان يكون واضحا ومؤكدا عليه في اعمال الهيئة الحوارية.

فاذا كان مهما تثبيت الهدنة الامنية وتحقيق هدنة اعلامية والبحث في الاصلاحات السياسية، فان الاكثر اهمية هو ان ارضا لبنانية ترزح تحت الاحتلال والواجب الوطني بل المسؤولية الوطنية تفرض ان تكون مهمة تحرير الارض من الاحتلال ذات اولوية مطلقة على اي بحث آخر. واذا كانت الهيئة الحوارية قد سجلت ادانتها واعتراضها على ما تتعرض له القوة الدولية في الجنوب، وهذا موقف وطني لانه دفاع عن حضور الشرعية الدولية المساندة للبنان، فعليها ان تخرج بموقف يعطي المقاومة شرعيتها اللبنانية الشاملة، ويفتح لها كل الامكانات المتوافرة والعمل لحشد اوسع تأييد سياسي وشعبي لها على الصعيدين العربي والعالمي.

ونحن ندين التعديات التي تتعرض لها القوة الدولية في الجنوب والفرنسية منها على الاخص. فاننا نستنكر بشدة حادث اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في بيروت، لان ذلك يندرج في اطار ضرب الشرعية الدولية المساندة للشرعية اللبنانية، كما يهدف الى اكمال مخطط تفريغ لبنان من التمثيل الديبلوماسي العربي والاجنبي واسقاط ما تبقى من شرعية تمثيلية للدولة اللبنانية، فوجود الشرعية الدولية في الجنوب لم يكن في يوم من الايام حائلا دون نضال المقاومة الوطنية، بل كانت اسرائيل هي التي تحول دون تنفيذ القوة الدولية المهمة التي انتدبت من اجلها وهي وضع القرار الرقم ٤٢٥ موضع التنفيذ".



قداس لراحة نفسه في اليرزة ثم ينقل جثمانه الى باريس

الجميّل ووزراء ونواب وروحيون دانوا اغتيال غوتيير والمناطق الشرقية تضرب اليوم استنكاراً للجريمة

اغتيال الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في بيروت الكولونيل كريستيان غوتيير، ظل امس موضع اهتمام رسمي وقيادي وشعبي، في حين اشارت مصادر التحقيق الى ان امرأة في العقد الثالث كانت تتناول قهوة الصباح على شرفة منزلها المقابل لمبنى السفارة في الحازمية لحظة وقوع الجريمة، رأت فصولها.

وافادت الشاهدة ان الجاني اقترب من الملحق العسكري لدى وصوله في سيارته الى داخل مبنى السفارة سالكا المدخل الخلفي، وما ان ترجل غوتيير حتى امسك بعنقه من الخلف، فاستدار الكولونيل وامسك بالجاني من شعره، فدفعه هذا وشهر مسدسه المزود كاتما للصوت. وعندما اطلقت المرأة صرخة استنجاد، فالتفت اليها الجاني ببرودة وعاجل الملحق برصاص قاتل في رأسه، ثم توجه بهدوء الى سيارة سوداء كانت متوقفة على مقربة من المدخل وتوارى. ورجحت الشاهدة ان يكون الجاني اجنبيا وليس شرقيا، استنادا الى ملامحه.

وامس وصلت الى بيروت ارملة الكولونيل غوتيير ونجله الكاهن الكبوشي رولان على طوافة عسكرية للجيش اللبناني نقلتهما من قبرص الى اليرزة مع وفد من الضباط الكبار.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، تقيم السفارة الفرنسية قداسا في دير سيدة الوحدة لراهبات الكلاريست المحصنات في اليرزة لراحة نفس الضابط القتيل، يحضره السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف، وزوجته وارملة غوتيير ونجله واركان السفارة. ثم يتقبل اركان السفارة وعائلة الفقيد التعازي عند مدخل الدير.

وداع رسمي

وبعد الظهر يقام وداع رسمي للضابط المغدور في مقر قيادة الجيش في اليرزة، يشارك فيه مسؤولون لبنانيون كبار. وقد ينقل مساء الى قبرص ومنها الى باريس. ولم تستبعد مصادر مطلعة ان ينقل الجثمان غدا الاحد، اذا لم تسمح ظروف الليل بنقله في طوافة الى لارنكا.

وسيرافق الجثمان وفد من الضباط الكبار انتدبتهم قيادة الجيش تعبيرا عن ادانة لبنان الجريمة.

اضراب

وصباح اليوم تنفذ المناطق الشرقية اضرابا بدعوة من حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية"، استنكارا للاغتيال و"تضامنا مع الشعب الفرنسي". واستثنيت من الاضراب الافران والمستشفيات والصيدليات والمطاعم.

تعزية الجميل

وكلف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي والمدير العام للمراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري زيارة السفارة الفرنسية في مار تقلا، فقدما التعزية باسمه الى السفير غراف.

وابلغ جريصاتي وحيمري الى السفير استنكار رئيس الجمهورية وادانته الاعتداءات التي تتعرض لها الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، والاعمال الارهابية التي تقع في باريس. وجددا تصميم الدولة اللبنانية على اتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان.

وشكر السفير الفرنسي موفدي رئيس الجمهورية على مؤاساته.

الحص

ودان وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص اغتيال غوتيير ووصفه بانه "عمل بشع وجبان نستنكره اشد الاستنكار" وقال: "نحن اذ نؤكد ذلك انما ننطلق من رفضنا مثل هذه الاعمال الاجرامية رفضا مطلقا، كما من احترامنا لوجود الديبلوماسية الاجنبية بيننا، وحرصنا على صداقة دولة كبرى مثل فرنسا لطالما وقفت الى جانب لبنان في اوقات الشدة، وما وجود قوة لها في الجنوب ضمن قوات الامم المتحدة الا دليل على ذلك".

بري

وبعث رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ببرقيتين الى الرئيسين ميتران وشيراك، مستنكرا اغتيال غوتيير.

جنبلاط

وابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى ميتران وشيراك ووزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو معبرا عن اسفه الشديد لمقتل غوتيير ومنددا بهذا العمل الاجرامي وباساليب الاغتيالات السياسية.

سكاف

وزار وزير الاعلام السيد جوزف سكاف مقر السفارة الفرنسية يرافقه مستشاره السيد داود الصايغ وقدم التعازي الى البعثة الديبلوماسية الفرنسية.

قصير

وابرق وزير الصناعة والنفط والاقتصاد السيد فيكتور قصير الى السفير الفرنسي بالآتي: "ان اغتيال الملحق العسكري في سفارة فرنسا في بيروت الكولونيل كريستيان غوتيير ترك في نفوسنا استياء شديدا. اننا اذ ندين بشدة الحادث المؤسف والمفجع الذي اودى بحياة الملحق العسكري الكولونيل غوتيير، نتقدم من سعادتكم باحر التعازي القلبية معربين عن اسفنا العميق للجريمة النكراء التي استنكرها لبنان رئيسا وحكومة وشعبا، آملين نقل تعازينا الى الحكومة والشعب الفرنسيين والى آل الفقيد الشهيد سائلين له الرحمة ولهم الصبر".

معوض

وزار النائب رينه معوض مقر السفارة الفرنسية وقدم التعازي الى السفير غراف مبديا استنكاره "الجريمة النكراء" التي اودت بحياة الملحق العسكري الفرنسي.

واشاد معوض بـ"الدور التاريخي الذي تضطلع به فرنسا عبر كتيبتها العاملة في القوة الدولية والتضحيات الجمة التي تقدمها من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ صونا لوحدته واستقلاله".

صفير

وندد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير باغتيال الملحق العسكري الفرنسي، وقال: "اعلنا للسفارة الفرنسية في بيروت اسفنا الشديد لمقتل الملحق العسكري في السفارة الفرنسية ولموجة الارهاب التي يستهدف لها الفرنسيون اكان في جنوب لبنان ام في عقر دارهم في عاصمتهم، وهذا عمل يستنكره الجميع. ونحن عندما يذكر لبناني بان عليه بعض المسؤوليات في هذا المجال، نتألم شديد الالم، ونريد ان نعلن ان ليس كل اللبنانيين يكونون مسؤولين عن هذا الحادث الاليم، ولكن اذا كان هناك شخص او اثنان او ثلاثة، فاللبنانيون لا يزالون على اصالتهم وهم بعيدون كل البعد عن هذه الاعمال ويستنكرونها شديد الاستنكار. ونتمنى ان تنحسر هذه الموجة وان يوضع لها حد نهائي، لانها ليست في مصلحة احد، لا في مصلحتنا ولا في مصلحة سوانا ولاسيما الفرنسيين الذين تشدنا اليهم اوثق روابط المودة منذ عهد قديم جدا، واكبر دليل هو التعاطف والتأييد والتظاهرات التي عمت معظم المدن اللبنانية استنكارا لمقتل الملحق العسكري الفرنسي".

ابي نادر

وسيمثل المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت البطريرك صفير في مأتم الملحق العسكري الفرنسي. وصرح راعي ابرشية بيروت: "ان لا قوة، مهما كانت جهنمية، بامكانها ان تفصل لبنان عن فرنسا في تاريخ صداقة وثقافة عمرهما اجيال بل ستقوى هذه الصداقة على رغم الاعتداءات الاثيمة على اصدقائنا الفرنسيين الذين يضحون في سبيلنا ويقدمون الدم على مذبح هذه الصداقة. ننحني بصلاة وخشوع وامتنان امام جثمان الملحق العسكري غوتيير واخوان له سبقوه عطاء في سبيل لبنان والصداقة الفرنسية - اللبنانية".

الاباتي هاشم

وفي بيان لامانة سر الرهبانية اللبنانية المارونية ان الرئيس العام الاباتي باسيل هاشم "يستنكر ويدين حادث اغتيال الملحق العسكري الفرنسي، والاعمال اللاانسانية، ان في الجنوب او في فرنسا والتي تتنافى وابسط قواعد القيم الانسانية والاخلاقية ويتقدم من الحكومة الفرنسية وعائلة الفقيد باحر التعازي القلبية".

قائد الجيش

ووجه قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون برقية تعزية الى وزير الدفاع الفرنسي ورئيس اركان الجيوش الفرنسية هنا نصها:

"كان من افضل الرجال الذين مثلوا فرنسا القيم في لبنان. خسرنا به صديقا كبيرا للجيش اللبناني. عزاؤنا جميعا هو تضامن وتعاون اكثر في محاربة الارهاب ومتابعه".

وزار العماد عون ظهرا يرافقه رئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم واعضاء المجلس العسكري السفارة الفرنسية في مار تقلا وقدموا التعازي الى السفير غراف.

سعادة

ووجه رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة برقيتي تعزية الى الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

في البرقية الى ميتران: "باسمي الشخصي وباسم حزب الكتائب اللبنانية الحزب الديموقراطي الاجتماعي اللبناني، اؤكد على ادانة الجرائم والاعمال الارهابية التي كانت فرنسا والفرنسيين ضحية لها، ان في لبنان ضد الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية وحادث اغتيال الكولونيل كريستيان غوتيير، او ما يجري في فرنسا نفسها.

ان العلاقات التاريخية والثقافية بين بلدينا، تبرر وتحتم استمرارية الوجود الفرنسي في لبنان. وان الارهاب الاعمى والجبان سيلاقي، وانا اكيد من ذلك، جرأة في الحزم بفضل قرار الديموقراطية الفرنسية".

وفي البرقية الى شيراك: "باسمي الشخصي وباسم حزب الكتائب اللبنانية الحزب الديموقراطي الاجتماعي اللبناني، احرص على ادانة الاعتداءات الجبانة التي استهدفت فرنسا والفرنسيين ان في جنوب لبنان حيث مواقع الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية او في الجهاز الديبلوماسي التابع لسفارتكم في بيروت او في غير موقع.

احاطركم القرار والتأكيد على محاربة الارهاب واتمنى ان ارى ديموقراطيتكم تربح التحدي على حرب خبيثة تأباها تقاليدنا، ووحدها شجاعتكم قادرة على انهائها.

اننا ندعمكم في خطواتكم وقراراتكم ونضع امكاناتنا في تصرفكم".

داني شمعون

وابرق رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الى شيراك بالآتي:

"تأثرنا بالغ التأثر من اغتيال الملحق العسكري لدى سفارتكم في لبنان. انها جريمة نكراء تضاف الى سابقاتها من اغتيالات وتفجير مستهدفة من خلال الارهاب دولتكم التي لا تزال رمزا للدفاع عن حقوق الانسان وعن القيم الحضارية.

ان الارهاب الذي تواجهونه اليوم تدعمه قوى كانت هي ذاتها وراء الهجمة الشرسة على بلدنا بهدف اسقاط المعقل الاخير للديموقراطية في هذا الشرق ولما يربطنا بحضارة بلادكم عبر علاقات تاريخية.

ان هذه القوى لا تزال ضاغطة بكل ثقلها لتعطيل محاولات الوفاق بين اللبنانيين والوقوف في وجه مبادرات السلام في المنطقة، فلا بد اذا من تضامن دول العالم الحر لردعها والقضاء على الارهاب الذي تمارسه.

ان اسفنا على فقد خيرة من رجالكم في بلدنا يوازي اسفنا على ضحايانا نحن، واننا نقدر تضحية شعبكم النبيل على ساحة الشرف في سبيل تضامنكم مع الشعوب المقهورة".

الكاثوليكي للاعلام

ودان المركز الكاثوليكي للاعلام "الارهاب العشوائي" واصدر البيان الاتي:

"يأتي اغتيال الملحق العسكري في السفارة الفرنسية السيد كريستيان غوتيير في سلسلة اعمال ارهابية دولية تبدلت وسائلها، من خطف طائرات وبواخر، الى التعدي على المؤسسات الى وضع متفجرات في امكنة مكتظة تحصد الابرياء الى اغتيال شخصيات سياسية وديبلوماسية وعسكرية وتتنقل ساحتها من لبنان الى فرنسا الى اسبانيا الى كراتشي الى اسطنبول وغيرها...

وتدعي احيانا كهدف معلن اطلاق سجين او العدول عن موقف سياسي معين او ردة فعل لتعبير او لموقف او لخطاب لم يرض فئة متطرفة.

وتتستر الايدي الفاعلة وراء اسماء منظمات تدعي العدل والانصاف والتحرر وتندد بالامبريالية والاستعمار رافعة شعارات فارغة زاعمة اهدافا تتلون بايديولوجية معينة آخذة طابعا دينيا عنصريا او قوميا.

كل ذلك في مرحلة تتكثف فيها محليا الاجتماعات في سبيل ايجاد مخرج لوضع حد للحرب الدائرة في لبنان، وفي مرحلة تتحضر فيها اقليميا ودوليا لقاءات ومؤتمرات واجتماعات قمة لحل مشكلة الشرق الاوسط وابعاد شبح الحرب المهدد بالاطباق على ما تبقى في هذه المنطقة الشرق اوسطية.

فهل اصبح الارهاب البديل من الحوار السياسي؟ وهل اصبح المسدس او القنبلة او المتفجرة البديل من الاجتماع والتشاور؟ وهل سكتت لغة المنطق والفكر واستبدلت بلغة العنف والارهاب؟ العنف يجر العنف ويطاول اشخاصا لا علاقة لهم من قريب او بعيد بما يحصل والارهاب يدفع الى تدابير امنية واجراءات احترازية تضايق البريء قبل المجرم. كما يحصل حالا في فرنسا.

واننا ننتهز هذه المناسبة المؤلمة لنذكر الجميع بالعلاقات الثقافية والحضارية الطيبة التي ربطت، ولا تزال، لبنان بفرنسا... وقد سبق ان قدمت فرنسا الكثير من التضحيات في سبيل احلال السلام في العالم. وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها اعتداء على شخصية فرنسية في منطقة مسيحية. فنأمل في ان يعرف المسؤولون الفرنسيون من هم اصدقاؤهم الاصليون ومن هم اعداؤهم فلا يتعرض اللبنانيون المقيمون على ارضهم لتدابير عشوائية من دون تمييز.

فاللبناني الاصيل مسلما كان او مسيحيا هو بريء من مثل هذه الاعمال الارهابية ويستنكرها ويتضايق منها - وان مفتعليها هم ولا شك غرباء عن لبنان ومن اهدافهم ان يهدموا ما تبقى من روابط الانسانية بين البلدين الصديقين.

فالمركز الكاثوليكي للاعلام يستنكر اعمال الارهاب وكل لجوء الى اي وسيلة عنف تلحق ضررا بالارواح، ولاسيما البريئة منها والممتلكات، يهب بكل انسان وحامل قضية ان يميز بين الارهاب العشوائي والقتل الافرادي والجماعي المنبوذ وبين النضال الشريف الذي يدافع عن قضية عادلة او يعمل لاسترجاع حق مسلوب وقد نفدت كل الوسائل السلمية لاسترجاعه. فالارهاب العشوائي هو عمل ظلم وجريمة وفوضى وتنكر لكل المبادىء الانسانية والاخلاقية. يستوجب الادانة بينما النضال الشريف يحمل معه حدا ادنى من الضوابط الاخلاقية والمسلكية تهدف الى المحافظة على التوازن بين جموح القوة التي يفرضها النضال في وجه الظلم وبين الاعتدال والمرونة التي تفترضها المصالحة المحتملة والحوار وكرامة الانسان الخصم، فاغتيال الملحق العسكري الفرنسي هو جريمة نكراء وليس عملا نضاليا شريفا.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام اذ ينقل التعازي الى اهل الملحق العسكري الفرنسي والى دولة فرنسا وجميع رعاياها في لبنان وفي كل مكان يأمل في ان تكون هذه الحادثة المفجعة نهاية مسلسل ارهابي لم يعط نتيجة، وان يكون دم الضحية فدية عن كل جريمة وذنب فتتوقف الجرائم والتعديات ويحل النضال الشريف والحوار والمنطق مكان العنف والارهاب...

وان ما تعانيه فرنسا اليوم من ارهاب نعانيه نحن اللبنانيين منذ ١٢ سنة. فلعلها مناسبة يتفهم فيها العالم حقيقة وضعنا المأسوي وتتضافر الجهود لوضع حد للارهاب واعمال القتل والتخريب".

الرابطة المارونية

ودانت الرابطة المارونية "جرائم الارهاب التي استهدفت العالم منذ زمن وتستهدف فرنسا اليوم ولاسيما منها اغتيال الملحق العسكري الفرنسي"، معتبرة ان هذه الاعمال "حلقة من مؤامرة تستهدف لبنان وفرنسا معا". واشادت بـ"التضحيات التي بذلتها فرنسا ولا تزال تبذلها في سبيل الحفاظ على سيادة لبنان وكرامة بنيه".

واكدت "ان العلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعبين الفرنسي واللبناني عموما وبين الموارنة وفرنسا خصوصا، والتي صمدت في مواجهة الاعاصير، هي اقوى من ان تزعزعها اعمال اجرامية لافراد موجهين من الخارج. هذه الاعمال التي استنكرها الشعب اللبناني بسائر فئاته، هذا الشعب الذي كان ولا يزال اول ضحايا الارهاب في العالم".

ودعت الدول الصديقة الى مساعدة لبنان "في شكل فاعل وجريء لبسط هيبة الدولة وسلطان القانون على سائر اراضيه، ووضع حد للفوضى المستشرية في ربوعه، وبذلك يساهم الجميع في وضع حد لموجة الارهاب التي اتخذت من الساحة اللبنانية مسرحا لها ومنطلقا".

البعلبكي

واتصل نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي بالسفير غراف معزيا، وقال: "ان الصحافة اللبنانية التي تدين دائما اللجوء الى الاغتيال السياسي تحت اية ذريعة من الذرائع تأسف كل الاسف لسقوط الملحق العسكري الفرنسي في السفارة الفرنسية في لبنان ضحية مثل هذا الاغتيال وضحية قيامه بواجبه في سفارة بلاده في لبنان، فمثل هذا الحادث لا يفيد اية قضية، فضلا عن اساءته البالغة الى علاقات لبنان الديبلوماسية وما ينطوي عليه من اذى لدولة صديقة للبنان كالدولة الفرنسية التي تؤيد شعبه وتساعده على استعادة وحدته وتحرير ارضه التي يحتلها العدو وتحاول اتخاذ المواقف الايجابية ازاء القضايا العربية اكثر من سواها من الدول الاجنبية. وكل ما نتمناه اذ نشارك الشعب الفرنسي المه ان يتعالى هذا الشعب الصديق على جروحه ويتجاوز الاساءة اليه ويستمر عبر مواقف حكومته في دعم قضايا الحق والحرية والعدالة التي لها في تراثه مكانها الارفع".

نقيب المحامين

واعلن نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم تجاوبه مع الدعوة الى الاضراب المعلن استنكارا لاغتيال الكولونيل غوتيير. ودعا المحامين الى الامتناع عن الاعمال القضائية اليوم "لاننا في هذه النقابة نندد بكل اعتداء على الآمنين كما نرفض مبدأ الاغتيال سياسيا كان او غير سياسي. فالحياة حق اولي للانسان وعلى اهل المجتمعات الحضارية الدفاع عنه والحفاظ عليه".

السردوك

وابرق رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك الى شيراك بصفته رئيسا لبلدية باريس مبديا استنكاره لـ"حوادث الارهاب التي يتعرض لها الفرنسيون".

ماضي

واستنكر عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي "الجريمة التي تندرج في اطار العمليات الارهابية التي بدأت تغزو عمليا الدول الغربية بعدما ارست قواعدها في لبنان".

وقال: "كثيرا ما لفتنا النظر الى جذور الارهاب التي زرعت في لبنان وبدأت تتنامى ولم نلق آذانا صاغية من احد، ولم يكن يأخذها احد في الاعتبار طوال سني الحرب اللبنانية. ولو ان الدول الغربية التي تلق اليوم من الضربات الموجعة للارهاب على اراضيها بالذات او في لبنان، استجابت الى ما حذرنا منه لكان الضرر اقل بكثير مما هو الآن والمعالجة انجع. ولربما كان في الامكان القضاء على الارهاب.

ان الارهاب الذي يضرب عنيفا اليوم في الخارج هو نفسه الارهاب الذي ضرب في لبنان منذ ١٢ سنة. مما يقتضي العمل على اجتثاثه من هذه الارض، اي العمل على حل القضية اللبنانية التي بلغت من التأزم والتعقيد ما يجعلها اليوم رهينة الارهاب ولبنان مسرحا له. وعبثا يبحث المتوجعون اليوم من العمليات الارهابية عن الوسائل الكفيلة بمواجهته والقضاء عليه خارج الارض اللبنانية، لان من شأن ذلك ان يعزز قواعده حيث هو لمواصلة حربه ضد العالم الغربي في انتقاله من دولة الى اخرى، ما دامت هذه القواعد في منأى عن المتضررين منها وما دام النزف اللبناني مستمرا".

المغربي

ووصف الدكتور محمد المغربي اغتيال غوتيير بانه "حلقة من حلقات مسلسل الارهاب الجهنمي الذي وصل الان بثقله الى فرنسا والفرنسيين بعدما ضرب لبنان واللبنانيين بقسوة لا حد لها سنوات طويلة ولا يزال" وقال: "من المؤسف ان الحكومة الفرنسية خدعت نفسها منذ سنوات لاعتماد سياسة التهادن والتساهل مع الارهاب في لبنان والعالم املا في النجاة منه في بلادها، وقد ثبت الآن عقم هذه السياسة على نحو لا يحمل اي شك.

ومما يلفت ظهور مفارقة غريبة ارجو ان تسعى حكومة فرنسا الصديقة للبنان الى تداركها:

١ - فقد اجمع اللبنانيون بصدق على كل المستويات السياسية والحكومية والشعبية على ادانة الاعتداءات التي تعرض لها الفرنسيون في لبنان وفرنسا، مدنيين وعسكريين.

٢ - لكن السلطات الفرنسية اتجهت الى اعتماد القسوة في معاملة اللبنانيين المقيمين في فرنسا وبدأت بتوقيف الكثيرين منهم وابعادهم مع انهم في الاصل ضحايا الارهاب الذي استحكم في لبنان واجبرهم على طلب الامان والرزق في بلاد تعتبر نفسها معقل الحرية وحقوق الانسان.

فحرام ان يبادل الفرنسيون عاطفة اللبنانيين الا بالمثل، خصوصا ان اللبنانيين هم اشد حاجة الى العطف والرحمة.

ان فرنسا تعرف من هو الخصم، وهنا الخصم ليس لبنان ولا اللبنانيين، بل هو خصم مشترك للشعبين الصديقين اللبناني والفرنسي. وآمل في ان تتصرف فرنسا معنا على هذا الاساس".

● اتصل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي بالسفير الفرنسي معزيا بالكولونيل غوتيير.

حبشي ومعوض دعوا الجميّل الى حضور المصالحة في بشري

في القصر وبعدا من اليسار: الرئيس الجميل، الرئيس شمعون، النائب معوض، النائب حبشي. (دالاتي ونهرا)

دعت لجنة المصالحة في بشري رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى رعاية المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز، وحضور القداس الذي يرئسه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير غدا الاحد في كنيسة مار سابا في المدينة. وعلم ان الرئيس قد يوفد ممثلا عنه.

استقبل الرئيس الجميل في السادسة والدقيقة العاشرة مساء امس النائبين طارق حبشي ورينه معوض، واطلع منهما على الاوضاع في بشري على اثر الاحداث الاخيرة والمساعي الجارية للمصالحة. وحضر جانبا من الاجتماع الرئيس كميل شمعون الذي قال لدى خروجه من الاجتماع: "سررت جدا للقاء النائبين حبشي ومعوض، وعلمت منهما ان المصالحة في بشري ستتم يوم الاحد". وتمنى ان تكون هذه المصالحة نهائية وخاتمة لاحزان بشري. وشدد على ضرورة تكاتف ابناء المدينة وتضامنهم وتضافر كل الجهود للدفاع عن لبنان.

ولدى مغادرة النائبين حبشي ومعوض القصر الجمهوري قال حبشي: "تشرفنا انا والنائب رينه معوض بمقابلة فخامة الرئيس للابلاغ اليه ما كلفتنا لجنة المصالحة في بشري ابلاغه اليه من نجاح مساعينا وتأمين الصلح في بشري بين عائلتي كيروز وطوق يوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر. وفي الوقت ذاته ابلغنا الى فخامته دعوة صادرة عن المطران ابي صابر ورينه بك معوض والشيخ قبلان عيسى الخوري الذين يشكلون لجنة المصالحة، وصادرة في الوقت ذاته عن الشيخ حبيب كيروز والشيخ جبران طوق وجميع وجهاء بشري، الى القداس الاحتفالي الذي سيقيمه غبطة البطريرك نهار الاحد الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار سابا في بشري".

"لا مصلحة لأحد في توقف الحوار"

عمار: الخلاف على العلاقة لا يدور على الجوهر

رأى النائب محمود عمار ان لا مصلحة لاي فريق في توقف الحوار الحكومي، واعتبر ان الخلاف الدائر على هوية لبنان والعلاقة مع سوريا "يمكن تسويته لانه لا يدور على الجوهر".

في جوار اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع النائب عمار، سئل هل يتوقع استمرار الحوار، فاجاب: "على رغم الاجواء المتشنجة التي خلفتها الجلسة الاخيرة لهيئة الحوار الحكومي ارى انه ليس من مصلحة اي طرف او اي فريق اليوم توقف الحوار، لا بل ان الجميع، على رغم الخلافات التي بدت في وجهات النظر، اعربوا عن استعدادهم للمضي في اللقاء والحوار، لانه لا يجوز ان يتوقف الفريق الحكومي عن التشاور في مستقبل هذه البلاد، خصوصا بعدما تم اخيرا تجاوز عقدة اللقاء والقطيعة، هذه القطيعة التي استمرت اكثر من ثمانية اشهر دفعت البلاد خلالها المزيد من النزف الامني والاقتصادي، وهو ما انعكس سلبا على اوضاع المواطنين جميعا الى اي فئة او فريق انتموا. والى ذلك، بديهي ان يسعى الفريق الحكومي اليوم بعد التوصل الى هدنتين امنية واعلامية الى وضع ذلك موضع التنفيذ، مع العلم انه حتى الآن لم يصر الى التزام هاتين الهدنتين".

وعن خلاف المتحاورين على تحديد هوية لبنان والعلاقة مع سوريا، قال: "بديهي القول في ظل هذه الاجواء الاقليمية والدولية الضاغطة ان الحوار لن يتوصل الى حل جذري للازمة لان توافر ذلك يتطلب اجواء اقليمية ودولية مشجعة ومساعدة وهو ما نفتقده اليوم. اما اذا كانت نيات اعضاء هيئة الحوار اليوم طيبة وآخذة في الاعتبار المصلحة اللبنانية، فيجب الاتفاق اولا على حل الشق الداخلي من الازمة. والخلاف الدائر حول هوية لبنان والعلاقة مع سوريا يمكن في رأيي تسويته لان الخلاف لا يدور على الجوهر انما على كلمات يمكن انتقاؤها وتحديدها والاتفاق عليها في جلسات مقبلة".

وكيف يقوم الوضع في الجنوب؟ اجاب: "لا شك في ان الوضع في الجنوب ينذر اليوم بانفجار كبير ان لم يتم تداركه قبل فوات الاوان. اما ما يتوقعه البعض من ان تقدم اسرائيل على عمل عسكري جديد لاحتلال قسم من الاراضي اللبنانية التي انسحبت منها، فانني اشك في امكان حدوث ذلك في الوقت الحاضر كون اسرائيل منهمكة في التغيير الحكومي المتوقع في منتصف الشهر المقبل".

وهل يتوقع انسحاب القوة الدولية من الجنوب؟ اجاب: "قبل البحث في امكان سحب القوة الدولية او بقائها لا بد ان نستنكر ما تتعرض له. ان اللبنانيين والجنوبيين مع بقاء هذه القوة في الجنوب، وخير دليل على تمسك الجنوب ولبنان بقوات السلام التظاهرة التي شهدتها مدينة صور هذا الاسبوع. وطبيعي ان الاعتداء على الكتيبة الفرنسية هو لحمل فرنسا على سحبها مقدمة لسحب بقية القوة. ولكن كما نلاحظ ان فرنسا اعلنت عن استعدادها لتعزيز وجودها واستبدال كتيبتها بقوة خاصة من وحدة المشاة، ثم لارسالها الى جنوب لبنان بعد تدريبها. من هنا استبعد انسحاب اي من الكتائب الدولية العاملة في الجنوب في الوقت الراهن".

داعياً الى وقف التعديات في جبيل

قبلان يحض أهل الشريط الحدودي على "العودة الينا وقتال اسرائيل"

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اهالي الشريط الحدودي وجزين الى "العودة الينا للسحب البساط من تحت اقدام اسرائيل"، مؤكدا "ان لا مصلحة لنا في قتالكم"، ومعتبرا "ان اسرائيل تستغلكم وتقتلكم". وحض على "الحفاظ على المسيحي والاجنبي في مناطقنا والتوجه الى تحرير الارض، وبعد ذلك نتفاهم ونتحاور".

القى امس الشيخ قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، فاستهلها بالحديث عن الاستقامة، قال: "عندما يكون الانسان مستقيما في قوله وفعله ونومه واكله وشرابه وبيعه وعبادته وتوجهاته ومطلبه وموقفه وطموحاته، فهذا الانسان كبير ومتكامل، وحري بنا ان نقدم له الاحترام والتقدير. والاستقامة عين الكرامة وطريق النجاح والعدالة والورع والكف عن اذية الناس".

واعتبر "ان القوة والعنف والتسلط والتهديد والهيبة والغيبة والاعتداءات والتعديات ليست اسلوبا رحمانيا بل هي طرق شيطانية على الجميع اجتنابها". وقال: "كثير منا في هذه الدنيا يعيش كالطاووس، وكثير منا من يسبح في شبر ماء، وكثير منا من يوهمه الغرور بانه سيفتح العالم بين عشية وضحاها. لا، علينا ان نعود الى التاريخ، الى سيرة محمد واسلوبه وطريقته، الطفرة لا يمكن ان تحقق شيئا، السرعة دائما توصل الى غير الهدف، قد توصل الى الهدف ولكن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة"، التأني من الرحمن والعجلة من الشيطان. اذن هذه الامور تعطيك صورة عن طريقة حياتك، كثير من الناس يستعجل الرزق فيأخذه من حرام، يسرق مصرفا او سيارة او بيتا او يخدع انسانا، مع العلم ان الله خلق الخلق وخلق لكل مخلوق رزقه عن حلال، لكن الانسان في كثير من الامور يستعجل رزقه ووقته. كثير منا قبل ان يكون من اهل الفضل والرأي والحل يريد ان يحل بسرعة، كثير من العلماء بعد ثلاثين سنة يحق لهم التكلم بالامر الشرعي او بالفقه او بالحلال او الحرام، اما ان يعمل وهو في سنيه الاولى من الدراسة سياسة او يشتغل بغير ما هو مطلوب منه فهذا يضيع الفقه والسياسة.

اسرائيل تقاتلنا ونحن نقاتلها، وغير اسرائيل يقاتلنا، اهل البلد، واهل الوطن. علمنا ان بيوتا جديدة احتلت في جبيل، واحرقوا الحرج وقطعوا المياه. فمن هم هؤلاء؟ اليهود، رفاقهم، اصدقاؤهم؟ ونحن نقول للذين عندهم الحس الوطني ويريدون الوحدة اللبنانية والحفاظ على لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ ان حرق الاحراج لا يفيدكم، واحتلال البيوت لا يدوم. لن نخرج من جبيل الا امواتا، ولا نبيع الارض ولو احترقت ولا نتخلى عن الوطن ولا نقبل بالتقسيم ولا نرضى بالتهجير ونرفض الاحتلال. ولذا نقول للطيبين هناك، للطالبين وحدة الوطن واستقلال لبنان وخروج الاجنبي من ارضه: ان ذلك ليس عملا وطنيا ولا لبنانيا وانما هو عمل اسرائيلي".

واضاف: "بعد المعركة التي حصلت امس على تلال سجد، لا يسعنا الا ان نقدم التحية لهذا النوع من النضال: نقدم التبريكات والتمنيات للشهداء، ونقول لهم ايها الابطال، يا انصار الحسين وكربلاء، تقودون معركة وتحتلون موقعا ٦ ساعات. وقعت المعركة مع اسرائيل وجيش لحد، هذه المعركة نضعها بين ايدي الاخوة المسيحيين في الشريط الحدودي، وبين ايدي الجنوبيين الذين يتعاملون مع اسرائيل، بين الحرس والمواقع والذين يحملون السلاح مع اسرائيل. تقاتلون لحساب اسرائيل وتقتلون لحساب اسرائيل، اسرائيل تركتكم امس ست ساعات ولم تدافع عنكم، لم تدعمكم ولم تتجرأ على اقتحام الموقع. حتى طائراتها التي تخيفنا بها لم تتجرأ على منازلة الابطال الفرسان على الارض. ينتصر الايمان على الشرك وكأني بهم يتمثلون ويمثلون موقع الامام علي عندما حمله النبي الراية وقال: "برز الايمان كله الى الشرك كله". نعم برزوا الى مضاجعهم، اولئك الشباب الشهداء، هذه المجموعة القلية البطلة، هذا الانسان الفتي الذي يتحدى المواقع، وكم كان من الوقت، تسلقوا الجبال، اين هواة تسلق الجبال العالية؟ هؤلاء هواة الموت يتسلقون من اجل الحياة لانساننا المحتل ولشعبنا المظلوم. هذا العمل يضعك ايها المسلح في جيش لحد وقد سمعت قبل يومين انذار لحد لاسرائيل اذا لم يعط ويدعم دعما اسرائيليا فسيترك القيادة ويهرب من الارض لماذا؟ لان الارض اهتزت، اختبأوا في الجبال فاذا بالجبال تندك، اختبأوا في الاودية واذا بالاودية تطوق، اختبأوا في الوعور فاذا الذئاب الكاسرة تقتحم مخابئهم، اختبأوا في المواقع واذا بالمواقع تسلط عليها "طيور ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل".

نعم، نقول لكم يا اخوتي في الوطن ورفاق الوطن، ايها الشركاء في الوطن، عودوا الينا. اما ان تعودوا الينا ببنادقكم واما ان تنقلوها من كتف الى كتف وتصوبوها الى اسرائيل لنأتي جميعا الى جبل الريحان ونخلص هذا الجبل الاشم من كل اعتداء اسرائيلي. هذه فرصتكم، لا تخافوا من العقوبة، لا تخافوا من الامن، تعالوا الينا فنحن نحميكم من امننا، من شبابنا، ولكن اتركوا اسرائيل، اتركوها لانها تستغلكم وتقتلكم. لا نريد ان نقاتلكم، لا هواية عندنا لقتالكم، نحن نريد ان نطرد هذا الانسان المحتل.

لو كانت هذه العملية التي مات فيها بادعائهم ثمانية اسرائيليين لارتجفت بكل ابنائها في فلسطين، ولكن ثمانية لبنانيين او اكثر بكثير باعترافهم. لذلك اقول لكل اهلنا في الشريط الحدودي، ارفضوهم، لا تستحملوهم، لا تخافوا منهم، لا تضيفوهم، انا اعرف انكم تخافون منهم، تخافون من كذبهم ودجلهم ومن سياستهم الملتوية، وانا اعذر قسما كبيرا منكم، اما المتورط بالدم فلا عذر له. لذلك اقول لكل اهلنا هناك، ولاهل جزين ومسيحيي قضاء صيدا، ارجعوا الينا نحميكم نحن، لنسحب البساط من تحت اقدام اسرائيل وعند ذلك تكون المواجهة مع اسرائيل لا معكم، ولا مصلحة في قتالكم، واسرائيل تريد ان تستنفدكم جميعا.

علينا ان نرحم الناس ونحافظ عليهم في مناطقنا، نحافظ على المسيحي والاجنبي، ونحافظ على الامن في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، ونتوجه لتحرير الارض وبعد ذلك نتفاهم ونتحاور".

صفير: دائرة التدخل تضيق بقدر ما نوحد قلوبنا ومواقفنا



البطريرك صفير بين العقيد فرح والمقدم شعيب. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان دائرة التدخل الخارجي في لبنان تضيق "بقدر ما نستطيع رص صفوفنا وتوحيد قلوبنا ومواقفنا".

استقبل البطريرك قبل ظهر امس قائد المنطقة العسكرية في الشمال العقيد نعيم فرح ورئيس جهاز المخابرات في الجيش اللبناني في الشمال المقدم علي شعيب، وعقد معهما اجتماعا استمر حوالي ٤٥ دقيقة. وتبادل الحديث الوضع الامني في منطقة الشمال ودور قيادة الجيش في العاصمة الثانية. ولتنى صفير على "وحدة جميع الضباط والجنود وتضامنهم وتعايشهم. وتمنى ان يستمر هذا التعايش في ما بينهم، وان تحذو بقية التكتلات في لبنان حذو هذه الوحدة وهذا التعايش الكريم".

وفي حوار مع الضابطين، قال البطريرك: "ان لبنان للجميع، وعلى الجميع ان يتعاونوا من اجل ايجاد حل للقضية لبنان، لا البارودة ولا المدفع ينفعان، ما ينفع هو الحوار الصادق فقط. على كل حال سنغادر الديمان الى بكركي يوم الاثنين الساعة الثانية بعد الظهر، ان شاء الله. ونشكر لكم اهتمامكم. ونتمنى ان تبقوا سياج هذا الوطن، ونشكر كل منطقة الشمال وجميع الذين زارونا في بيتهم هنا في الديمان (...) عسى ان يعود البلد كما كان ويعيش شعبه حياة هنيئة. بالفعل طالت الازمة. وحرام ان نبقى هكذا".

وعندما سئل البطريرك عن الوضع، قال: "تفاءلوا بالخير تجدوه. يجب ان نأمل دائما، وان كان الامل بعيدا. ولا احد منا يجهل الصعوبات التي نمر بها اليوم في لبنان. وصلنا الى مرحلة صعبة جدا، ثمة مداخلات عدة. نحن لا نستطيع القول اننا يمكننا ان نحسم امرنا بايدينا، لان هناك تدخلا لغيرنا. ولكن علينا واجب، يجب ان نقوم به. ولا نستطيع ان نتغاضى عنه مهما كانت الاوضاع صعبة. وبقدر ما نستطيع رص صفوفنا وتوحيد قلوبنا ومواقفنا، اعتقد ان دائرة تدخل غيرنا تضيق. وهناك اغراض سياسية عليا تتعدانا لسوء الحظ (...)

اذا كان في استطاعتهم ان يتوصلوا الى هدنة، ويسكتوا المدفع والبارودة قليلا حتى تنطلق الناس الى اعمالها، اعتقد ان ذلك يكون خطوة اولى نحو الفرج".

سعيد الاسعد الى مؤتمر ستراسبور

كلفت وزارة الخارجية سفير لبنان في بروكسيل السيد سعيد الاسعد تمثيل لبنان في اجتماعات الحوار العربي - الاوروبي التي بدأت اعمالها في ستراسبور الاربعاء وتستمر حتى ٢٥ من الجاري. وسيبحث المؤتمر في القضية اللبنانية في جلستي الاربعاء والخميس المقبلين.

حمود: الاعتداء على الدوليين تقف وراءه عوامل خارجية

لاحظ نائب صور يوسف حمود ان هناك عوامل خارجية تقف وراء الهجمات التي تستهدف القوة الدولية، ورأى ان هذه الهجمات وتلك التي تطاول الديبلوماسيين الفرنسيين او التي تقع في باريس "تشكل دافعا لنا الى الاستمرار في المطالبة ببقاء القوة الدولية".

قال حمود في تصريح ادلى به: "اعلن ابناء الجنوب جميعا تمسكهم بالقوة الدولية. واذا كانت هناك اعتداءات افرادية حاصلة اليوم على هذه القوة، فان الجميع يعلم، خصوصا الدول المشتركة في القوة الدولية، ان هناك عوامل خارجية وراء هذه الاعتداءات.

لقد اكدنا ونكرر التأكيد على تمسكنا ودعمنا لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، ونعتبر ان ما يحصل من اعتداءات فردية، سواء في الجنوب او ضد الديبلوماسيين الفرنسيين او في شوارع باريس، يشكل دافعا لنا الى الاستمرار في المطالبة ببقاء هذه القوة ودعمها.

ونأمل في ان تبقى هذه القوة على ارض الجنوب، وبقرار صامد من هيئة الامم المتحدة وما كان لجوء اميركا الى خفض مساهمتها في تمويل هذه القوة السنة الماضية، الا جزءا من مؤامرة اسرائيلية - اميركية اصبحت معروفة لدى الجميع وتستهدف تهجير هذه القوة من الجنوب. وما علينا نحن ابناء الجنوب الا ان نكون متيقظين حتى نحبط هذه المؤامرة التي هي واحدة من مؤامرات متعددة حيكت ضد الجنوب وشعبه".

اعانات للاغاثة من الحكومة الاميركية

من السفارة الاميركية في بيروت "ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية اعلنت تقديمها اعانات مالية لتأمين الطعام والثياب والمساعدات الطبية وترميم المساكن للمهجرين والمتأثرين بالحرب في جنوب لبنان وجبل لبنان وبيروت والمناطق المتضررة الاخرى. وعلى وجه التخصيص وقعت حكومة الولايات المتحدة الاميركية في ٣١ آب ١٩٨٦ في واشنطن العاصمة، وعبر الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، اتفاقين تمنح بموجبهما اتحاد غوث الاولاد مبلغا مقداره خمسة ملايين وخمسمائة الف دولار اميركي (٥،٥٠٠،٠٠٠) وهيئة الاغاثة الكاثوليكية مبلغا مقداره سبعمائة وخمسون الف دولار اميركي (٧٥٠،٠٠٠). وهاتان المنحتان ستمولان مشاريع المؤسستين في مجالات الاغاثة الانسانية".

فضل الله دعا الحدوديين إلى التخلي عنها:
مرحلة تعبئة لقبول إسرائيل وقريباً دعوات لتحديد المواقف

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المرحلة في الساحة العربية وفي لبنان هي "مرحلة تعبئة الامة لتقبل اسرائيل والسلام الإسرائيلي الذي يحوطه اصحاب الجلالة والسمو". ولم يستبعد بروز دعوات في وقت قريب الى تحديد موقف من الصلح مع اسرائيل، لكنه اكد ان اسرائيل "لن تدعنا نرتاح" وحض سكان الشريط الحدودي المسلمين والمسيحيين على التخلي عنها.

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن معنى شياطين الانس والجن في المفهوم الاسلامي، ووصف رؤساء الدول او رؤساء المحاور الاقليمية والمحلية والدولية بانهم "شياطين الانس"، ورأى "ان شياطين الجن هم جنود ابليس"، وقال: "ان شياطين الانس والجن لا يريدون لك ان توحد الله وتلتزم رسالته وتتولى اولياء الله وتتبرأ من اعدائه، ولا يريدون لك ان تكون حرا في قرارك وعادلا وعزيزا".

واضاف: "في الوقت الذي ندعو القاعدة الشعبية والمسلمين والمستضعفين جميعا الى ان يكونوا واعين سياسيا واسلاميا ليناقشوا القضايا كلها على اساس الاسلام، وان يفهموا معنى التأييد والرفض على اساس الاسلام، فاننا ندعو المؤمنين جميعا (...) الذين يعيشون الوعي والتقوى ومسؤولية الناس ويتحملون مسؤولية الحق لا المنفعة الشخصية، الى ان يكون هناك حوار بين القيادات والفاعليات، لان كل هذا اللغو الاعلامي في الصحف والمنابر لن يحرك الفكر بل الحساسيات. ولهذا عندما ندرس كل الخطابات هذه الايام، نلاحظ انها كلها تتحرك في اطار اثارة الحساسيات وليس اثارة الفكر والوعي حتى يستطيع الشعب ان يفكر في القضايا ولتكون عنده ثقافة سياسية.

لهذا نحن ندعو المؤمنين المسلمين الى التحاور في ما يختلفون عليه لا ليتعصبوا على اساس ما يختلفون، ويردوا الامر الى الله والرسول واولي الامر الذين يتقون الله في بلاده وعباده. اننا ندعو الى الوعي السياسي لدى الامة ولدى القيادات، لان الهزات السياسية والانفعالات والاوضاع المعقدة التي تتحرك في ساحتنا من خلال اجهزة المخابرات التي اذا رأت اية ساحة للعب فانها تحاول ان توسع ساحة اللعب. وهذا ما حدث في الجنوب وما يحدث في بيروت وكل مكان. هناك اشباح تتحرك، ولكن ما هي هذه الاشباح التي تقتل هنا وتكذب هنا وتبث اشاعة هنا، فنكون جميعا اتباعا للمخابرات مجانا، ننفذ خططهم لاننا لا نحاول ان نفتح قلوبنا بعضنا لبعض، نفتح قلوبنا للكافرين ولا نفتحها للمؤمنين، نفتحها للمستكبرين ولا نفتحها للمستضعفين.

اننا نريد ايها الاخوة ان يكون عندنا الوعي السياسي الاسلامي الذي يجعلك تفهم الواقع جيدا وكل خلفياته، ويجعلك تراقب الله في ما تعرف وفي ما لا تعرف، حتى اذا اردت ان تدخل اللعبة السياسية ادخلها من موقع الايمان لا من موقع الضلال والكفر، لانه اذا انطلقنا من خلال الاجواء الاعلامية الانفعالية ومن خلال الطريقة السياسية الاستهلاكية والاثارة العاطفية، فستكون شئنا ام ابينا جماهير تسوية. والمرحلة في الساحة العربية، في لبنان وغيره، ان تعبأ الامة لتقبل باسرائيل وبالسلام الاسرائيلي الذي يحوطه اصحاب الجلالة والسمو بكل ما يملكون من امكانات سياسية ومن خلال الاجواء الانفعالية التي يراد لكم ان تعيشوا فيها. ربما تجدون انفسكم وانتم تتحركون من اجل تقوية اسرائيل في الوقت الذي يخيل لكم انكم تعارضون اسرائيل.

ربما الواقع اتعبكم وقد يكون اتعبنا، لكني اقول، وفكروا في كلماتي، ولعلي اكون مخطئا ككل عباد الله: اذا كنتم تحبون الراحة فكروا في راحة على مستوى المستقبل لا راحة على مستوى ايام الاسبوع، لهذا ربما تدعون في وقت من الاوقات، وقد لا يكون الوقت طويلا، لتحددوا موقفا هو هل انتم مع الصلح مع اسرائيل ام لا، وسيقول الكثيرون نحن مع الصلح لانه يريحنا. ماذا فعل لنا العرب وماذا نريد من غيرنا، من الاسلام، من ايران؟ "تعبانين وبدنا نرتاح كيفما كان!" هذا المنطق يريحنا بضعة اشهر، ونصالح اهل الهيمنة، وبعدها الله يهوّن.

اقول لكم ان اسرائيل لن تدعنا نرتاح. قولوا عني بالتالي اني متشائم... لا يهم قد نعيش ونذكر بعضنا، او نموت ويذكر اولادنا بعضهم. وانا اذكركم بكلمة قلتها قبل سنوات في تأبين الشهيد نايف حلباوي في النبي شيت. كان الخطباء يقولون: اذا ذهب الفلسطينيون من الجنوب سنرتاح بعد ان تذهب اسرائيل، وقلت يومها: لن ترتاحوا، ستخرجون من معركة لتدخلوا معركة اخرى، لماذا؟ لاني كنت اعرف ان المسألة ليست مسألة الفلسطينيين ولو اساؤوا كثيرا، بل مسألة اميركا التي تريد ان تعصر المنطقة لكي لا يبقى نفط، وتريد كل الثروات، ولهذا سوف يلاحقنا الاستعمار ليمنعنا من العيش على اساس الاكتفاء الذاتي ويحول كل طاقاتنا لحسابه. اما نعطيهم اعطاء الذليل ويتفضلون علينا ببعض الفتات... قد يعطوننا هدنة، لكنهم لا يعطوننا سلاما، حتى لو قبلنا بسلامهم المرحلي.

يتحدثون اليوم عن المتطرفين، ثم في الغد يتحدثون عن المعتدلين انهم متطرفون، فكل من يطالب بحقه يسمى متطرفا. وحتى لو انسحبت اسرائيل، فانها ستبقى تفكر من الفرات الى النيل، وستبقى اميركا وستبقى قوى الامر الواقع تلاحقنا، وعندما لا نستعد فسوف يستعد الاخرون وسوف نكون تحت اقدام الاخرين. لهذا قلت لكم كونوا الاقوياء لان هذا العالم لا يحترم الا الاقوياء. كونوا الاقوياء العادلين لا الظالمين. اذا كان الاخرون يعتبرون ان من حقهم ان يصعدوا الى الفضاء ليصنعوا القوة، فلماذا لا نصنع القوة؟ (...)

لقد اثبتت التجارب اننا نملك قوة تحطم معنويات الاخرين. ان عملية المقاومة الاسلامية البطولية في تلال باطر، وعملية المقاومة الاسلامية الجريئة في تلال نيحا، وعملية المقاومة الاسلامية في سجد التي هزت اعماق الامن الاسرائيلي والتي هزمت واقع جيش لحد العميل الذي بدأ افراده بالانسحاب لانهم شعروا بأن كل المواقع الاستراتيجية التي تحميهم هي تحت متناول المسلمين والمؤمنين في كل وقت. اننا الاقوياء اذا اخلصنا لله لا للاشخاص. اننا الابطال اذا عرفنا كيف نحرك بطولتنا من اجل القضايا المصيرية لا قضايا الزواريب والمكاتب. نملك شجاعة ابطال العاشوراء، شرط ان نكون العاشورائيين الذين يبكون امام الله خضوعا وخشوعا ويزأرون في وجه اعداء الله اعتزازا بالحق واستعدادا للشهادة. ان علينا ان نفكر بهذه الطريقة. اقولها لكل المسؤولين كونوا مسؤولين امام الله والمستقبل، لا تكونوا مسؤولين امام اي جهة هنا وهناك، بل امام الله وعباده، وامام المستقبل".

وتوجه العلامة فضل الله الى "هؤلاء المضللين في المنطقة الحدودية من المسلمين والنصارى"، وقال: "نحن لا نريد ان نقاتلكم على اساس اللعبة السياسية في الداخل. لقد عشنا معا في المنطقة الحدودية، لم يقتل احد احدا، قضايا بسيطة كانت تحدث، نحن لا نريد ان نقاتلكم لانكم لستم مشكلتنا بل اسرائيل مشكلتنا وهي مشكلتكم، ولكن نرفضكم ونحرم التعامل معكم والابتسامة في وجوهكم لانكم جعلتم انفسكم جدارا يقي جنود اسرائيل الخطر، وجعلتم انفسكم اداة في يد اسرائيل لتضغطوا على اهلنا هناك. اننا ننصحكم. لقد قتل من قتل منكم في باطر وفي البقاع الغربي وفي اقليم التفاح. قولوا لانفسكم لماذا قتل هؤلاء وجرح هؤلاء، هل انتم تدافعون عن الوطن؟ ضد من؟ ضد اهل الوطن؟ عن مسيحيتكم؟ فاسرائيل تقصف الجميع، ثم ان مسيحيتكم ليست في خطر، لقد رعيناها كل تلك العهود. تقاتلون لتموتوا وتخرب بلادكم وتعمر بلاد اسرائيل ويحيا جيش اسرائيل. انكم العبيد الذين يعيشون العبودية كاوحش ما تكون. ننصحكم بالانسحاب من هذا الجيش، تفرقوا، الهربة كل المراجل، واذا عدتم الينا تائبين فسنعيش معكم كما في السابق".

وذكر بمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا "التي كانت خطة اسرائيلية – كتائبية"، وقال: "علينا ان نتذكر كل الذين ذبحوا من الاطفال والشيوخ والنساء، الفلسطينيين واللبنانيين ذبح النعاج، لنعرف ما معنى السلام الاسرائيلي، وما معنى السلام الكتائبي في ما يدبر للمسلمين، ونفهم هذا النوع من التنسيق بين بعض الذين يتحركون في دائرة الحوار وجيش لحد تنسيقا سياسيا – عسكريا – امنيا حتى لا يدعوا المسلمين يحصلون على اي شيء".

ودعا الى ملاحقة ما ينشر في بعض وسائل الاعلام من "ان هناك ضباطا من الجيش اللبناني ما زالوا يدفعون الاموال لجيش لحد على اساس انه يؤدي خدمة وطنية، وان بعضا منهم سيذهب الى هناك لبرفع المعنويات التي سقطت من جراء ضربات المقاومة الاسلامية".

جنبلاط تجاوب مع مناشدة آل عبدالله

علق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على المناشدة التي وجهها اليه والى الوزيرين نبيه بري وعبدالله الراسي، السيدان موريس وروبير عبدالله شقيقا جورج ابرهيم عبدالله لمساعدتهما على حماية نفسهما ومقاضاة الحكومة الفرنسية، قال: "انني اذ ادين العمل الارهابي من اي مصدر اتى، يهمني جدا ان اقف بجانب كل الذين يتعرضون لاعمال عدوانية وارهاب فكري وسياسي ومعنوي، واؤكد لهما وقوفي معهما واستعدادي لمساعدتهما لحماية نفسهما واعطائهما كل الضمانات للمثول امام الرأي العام لاثبات براءتهما من الاعمال المنسوبة اليهما".

الامين اشاد بعملية سجد

رأى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان العمليات وحدها هي التي تسقط الورقة الاسرائيلية في الداخل، بدليل نجاح العملية البطولية التي نفذها رجال المقاومة الاسلامية في سجد واحتلالهم موقعين للميليشيات العميلة".

وقال الامين في تصريح ادلى به امس: "اثبتت المقاومة انها توجه بندقيتها نحو الهدف الصحيح غير متأثرة بكل محاولات صرفها وثنيها عن هذا الهدف. ولذلك تجيء عمليات المقاومة ضمن الاوضاع الراهنة اكثر مصداقية من كل ما يدور في الاجواء السياسية. تجيء لتعكس صلابة خيار المقاومة والتفاف الجماهير حولها، بوصفها الخيار الوحيد ليس للتحرير فحسب، ولكن حتى لتوحيد القوى والجهات ذات الاهداف الواحدة ومن اجل ان تحقق ارضية حقيقية لحوار فاعل. لان اي حوار لا يكون مرتكزه مقاومة العدو والتحرر من ارتهاناته لا يعني شيئا، ويبقي بعض اطرافه محتفظا بالورقة الاسرائيلية ليبرزها عندما تحين الفرصة المؤاتية".

الجوزو: لبنان سيسقط نهائياً إذا بقينا على المراهنات الخارجية

وصف مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو كل من يحلم بأن الاجنبي سيساعده، بأنه "مجنون ويسير في جنونه الى ما لانهاية".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد قريطم في ساقية الجنزير:

"اننا نستغرب ان يقف بعض الناس، سواء بدافع عرقي او مذهبي، ليتبرأوا من العروبة. وهؤلاء يجعلوننا نقول ان العتب ليس على بعض المسيحيين، بل على بعض المسلمين الذين يتجهون هذا الاتجاه، فنحن مسلمون وعرب ولا يمكن ان نتبرأ من عروبتنا في اي ظرف من الظروف. فنحن شعب من الشعوب، لنا حضارته وتاريخه، ولا نجد شعبا يتنازل عن حضارته وقوميته امامنا، حتى بالاسم، فالاسلام ساوى بين الجميع، وعلى رغم هذا نجد تدخل الشعوبية لضرب الاسلام من الداخل حقدا على العرب.

ان وحدتنا وتمسكنا بعروبتنا يصنعان قوتنا، وتفرقنا يخدم اسرائيل. ونذكر المسيحيين بما فعلته بهم اسرائيل وقوى الغرب وكيف ان المسلم هو الذي يصون المسيحي.

ان من احب الاسلام واحب محمد (ص) احب العرب، ومن بغض الاسلام ومحمد بغض العرب، فهناك فاسدون وصالحون في كل الامم، ولا يحكم على العرب من خلال الفاسدين منهم، ولا على الاسلام باسم الفاسدين من المسلمين (...)

الناس استبشروا خيرا عندما اعلن عن الحوار، ولكن ما ان تغيرت بعض الظروف الدولية حتى بدأ بعض الناس يراهنون على هذا التغيير. ونحن نقول لهم: لا تراهنوا على احد، ولبنان سيسقط نهائيا اذا بقينا على هذه المراهنات. نحن نريد انقاذ لبنان واخراج الشعب مما يعانيه. لقد اصبح الانسان اللبناني، ويا للاسف، ارهابيا في نظر اي بلد اوروبي، والان بدأ طرد اللبنانيين من اكثر دول العالم. ونقولها صراحة ان ما يحدث على ارضنا هو من صنع اسرائيلي، والملحق العسكري الفرنسي قتل بأيدي عملاء اسرائيل لانه لا يمكن اي تنظيم اسلامي ان يصعد الى الحازمية بثلاث سيارات، والهدف هو اثارة الشعب الفرنسي على اللبنانيين والعرب جميعا. ولو فهم الغرب ان اسرائيل ستكون وبالا عليه لما وقف الى جانبها ولما ساعدها، ولهذا ستصبح اميركا نفسها ضحية لاسرائيل".

أحيت ذكرى ٣ مقاومين في دير قانون
"المقاومة الإسلامية": لنتحاور في التعاون على إزالة إسرائيل من أرضنا

في حسينية دير قانون.


السيد عباس الموسوي. ("المقاومة الاسلامية")

دعت "المقاومة الاسلامية" كل القوى الى "التنافس في قتال العدو الاسرائيلي"، وطالبت بوقف الحوار في كل المسائل، وحضت على "التحاور في التعاون لازالة اسرائيل من ارضنا".

احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع المقاومين رضا حريري وحسين قاروط ومصطفى عبد الكريم سعد الذين سقطوا في عملية باطر، في احتفال تأبيني اقيم في حسينية دير قانون النهر (صور) وحضره جمهور من المواطنين تقدمه القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني على رأس وفد من السفارة ولفيف من العلماء.

آي من الذكر الحكيم تلاها المقرىء السيد قاسم موسى، فكلمة لامام البلدة الشيخ ابرهيم قصير رفض فيها "تحكيم القوة الدولية" ودعا الى "الوقوف في سبيل الله لان طريق الحق واحدة، ولان علينا ان نبقى على خط الحسين والا نصبح يزيديين على طريق السادات والانظمة العربية".

وتحدث الشيخ حسن حريري عن حياة ابن دير قانون رضا حريري، فاكد "ان الشهيد لم يشهر سلاحه الا في وجه الاعداء الحقيقيين".

واشاد امام شحور الشيخ احمد كوراني بالقادة وعلى رأسهم الامام الخميني، ومما قال: "ليست لنا الحرية لنقبل فلانا او لنقبل قرارا، بل نحن ملك لله وعلينا ان نراجع حكم الله وقرار الله. وليس كل شخص يصعد الى المنبر بقادر على ان يعطي قرار الله او حكم الله، او ان يعلن ان هذا هو حكم الله. والذين يفهمون هذا الكتاب الكريم هم المراجع الاعلام وقادة الامة وفي مقدمهم امام الامة الامام الخميني العظيم اطال الله عمره، حتى يظهر الامام المهدي عجل الله فرجه لندخل الى القدس". وحض على "اتباع امناء الرسل العلماء وليس وعاظ السلاطين والذين يتزلفون لهذا او ذاك من اجل الدنيا. ولقد رأينا بعض المشايخ باعوا الحسين عليه السلام، ففضلوا الدنيا على الآخرة وهؤلاء ليسوا من امناء الرسل وعلينا ان نقتدي بالعلماء الحقيقيين".

"المقاومة الاسلامية"

والقى السيد موسى فحص قصيدة، ثم تحدث السيد عباس الموسوي باسم "المقاومة الاسلامية" فاشاد بالعمليات النوعية الاخيرة ولاسيما منها عملية سجد وبئر كلاب، ومما قال: "نحن اليوم نوجه خطابنا الى الجميع من دون استثناء، ونقول لهم ابرزوا قوتكم في وجه العدو الاسرائيلي، تعالوا معنا نقاتل جنبا الى جنب، سلاحنا الى جانب سلاحكم، وسنقبل ايدي المجاهدين جميعا عندما توجه الى العدو الاسرائيلي (...) نحن ابناء الامام موسى الصدر، نحن ابناء استاذ الامام الصدر الامام الخميني، تطالب الجميع وندعو كل القوى الى التنافس في قتال العدو الاسرائيلي. هناك ليتنافس المتنافسون ولتكن عمليات المقاومة المؤمنة والمقاومة الاسلامية وجميع المقاومين معا وكل على انفراد. هناك يجب التنافس في الاسلام والمقاومة. الجميع يقولون ان اسرائيل ما تزال في لبنان ونحن لنا رأينا في مرحلة ما بعد تحرير لبنان. لنوقف الحوار في كل المسائل ولنتحاور في التعاون لازالة اسرائيل من ارضنا، وسترون ان هذا التعاون سيلقي الرعب في نفوس العدو وعملائه وستفهم اسرائيل ان كل وسائل التفجير لا تنفع معنا. اسرائيل تريد الفتنة وهي التي تحرك الفتنة، وكل من يساهم في اشعال الفتنة هو عميل لاسرائيل. ولو كان معنا لاتهمناه بانه عميل لاسرائيل ولحكمنا عليه حكما قاسيا (...)

اعلموا يا ابناء المقاومة الاسلامية ان المستقبل لكم وليس لغيركم ولم يبق مجال لاحد. انتم من حملتم الاسلام وانتم من رفعتم راية لا اله الا الله، وكم هو كبير ذلك المنظر الذي نقله الاخوة المجاهدون، ان الصليب الذي كان فوق نبي سجد قد كسر ورفع مكانه علم لا اله الا الله".

وبعد انتهاء الاحتفال انطلقت مسيرة كبيرة الى ضريح رضا حريري.

الجندي يطالب بمعالجة قضية الاستشفاء

اثار الشيخ بلال الجندي في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد القصار، قضية غلاء الدواء والاستشفاء.

وقال: "قد يتساءل متسائل ماذا يفيد الكلام عن هذا الامر الحاصل الذي لا مفر منه. ونقول ان لكل شيء حلا، والحل يكمن في مباشرة تطبيق عملية رقابة سليمة وشريفة على المستشفيات والادوية، فأين مصلحة حماية المستهلك؟ اين المستشفى الحكومي للعاصمة بيروت ولماذا لا يخرجون مرسومه الموقع منذ ثماني سنوات من ادراج المكاتب؟ اين وزارة الصحة لتتدخل من اجل انقاذ المواطن؟"

"التجمع المستقل": مسيرة الحوار يجب أن تستمر

دان رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ بشدة الهجمات التي تتعرض لها الكتيبة الفرنسية في الجنوب واغتيال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيير.

وقال: "من المعروف ان ضرب القوة الدولية يعني بطريقة غير مباشرة دفعها الى الانسحاب من الجنوب، وبالتالي بقاء الاحتلال الاسرائيلي جاثما فوق صدر الجنوب".

ورأى "ان هناك عقبات تبرز امام مسيرة الحوار، وهذه العقبات تظهر وسط تطورات دولية واقليمية معادية للبنان ولسوريا وللشعب الفلسطيني من جراء حملة اسرائيلية – اميركية تهدف الى تصوير هذه البلدان كدول وشعوب ارهابية يقتضي معاقبتها.

ان طرفا من طرفي الحوار يجد في هذه العقبات موضوعا مهما يمكن المراهنة عليه والاستفادة منه، فظهر هذا الفريق في الجلسات الماضية متصلبا في تراجعه عن مواقف سابقة والتنكر لحقائق موضوعية لا يستطيع احد تجاهلها، لكن هذا الطرف من طرفي الحوار يخشى توقف مسيرة الحوار لئلا يواجه وضعا شعبيا معاديا لهذا الموقف باعتبار ان الرأي العام اللبناني متمسك بالحوار وبضرورة نجاحه".

شعبان: جلسات الحوار ملهاة والإرهاب مصدره الغرب وإسرائيل

طرابلس – "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان جلسات الحوار "ليست سوى ملهاة عن الحوار الحقيقي الذي يجب على المسلمين ان يبدأوا به لاتخاذ قرار واحد هو محاربة الاستعمار واسرائيل وعملائها". وتساءل "من يحد من اسلحة الارهابيين ويوقف ثأرهم المضاد للارهاب الذي مصدره الغرب واسرائيل؟".

وقال شعبان في خطبة الجمعة امس: "مضى عهد الجبابرة وافل عصر الدول الكبرى وبدأت حروب من دون جيوش هي حرب للارهاب وصار في امكان من تحدثه نفسه بالاجرام والانتقام ان ينفذ لان الاداة اصبحت في متناول الجميع. فالدول الكبرى تفكر في الحد من الاسلحة بعدما اصبحت عبئا عليها. ولكن من يحد من اسلحة الارهابيين الذين لا دول لهم ولا تردهم الاسلحة الذرية، ولا المدافع البعيدة المدى تجدي في مطاردتهم؟ من يستطيع وقف الارهابيين الذين لا هوية لهم؟

موريس وروبير عبدالله ليسا من المتطرفين المسلمين. وكذلك الالوية الحمر والجيش الارمني السري والباسك. اما "الموساد" الاسرائيلي والـ"سي.اي.آي" الاميركية والعملاء في الشرقية فهم ايضا ليسوا من المتطرفين المسلمين. قتلوا الشعبين اللبناني والفلسطيني وكلهم يستنكر الارهاب. حتى السوفيات في افغانستان، وحتى ريغان نفسه يستنكر الارهاب. وكذلك شامير وبيريز. فما هو الارهاب ومن هم "الارهابيون"؟. ان مصدر الارهاب هو عصابات للمخابرات الاميركية – الصهيونية المشتركة. وادواته مصانع اسلحة الغرب المتطورة التي اصبحت تباع في السوق وتعطى مجانا لتدمير اطفالنا ونسائنا وتجعل الارض خالية من الاحياء (...)

ان نار الارهاب ستطاول كل مكان وهي طبعا ليست من صنع المسلمين الذين يدافعون عن جنوب لبنان المحتل وقراه المحروقة، ولا من صنع المدافعين عن فلسطين المغتصبة بسلاح الغرب. لقد وفد الارهابيون من الغرب ومع العصابات الصهيونية التي اصبح قادتها رؤساء اسرائيل. والارهاب يصدر الينا ووسائله تباع في اسواقنا ويريدون ان تفتح هذه الاسواق لسلاحهم الكاسد وفكرهم الفاسد. نحن لسنا في حاجة الى حضارة المقامرين والمخمورين اصحاب اللوتو والتيكو تاك الذين لم يشبعوا من نهب الناس بالدولار ومن حواجز الفوات واحتكار الدواء والمواد الغذائية ولقمة العيش وليتر البنزين. كما لم يشبع اسيادهم من نهب ثروات الشعوب. لسنا في حاجة الى تجار الخمرة الذين يفسدون عقول الناس بالدعايات السامة عبر اجهزة اعلامهم، فكل ما انتجته خمارات الشرق والغرب وخمارات ابي سعدى وابي رعد. نحن نحتقر حضارة المتاجرين بجسد المرأة لترويج الويسكي والشامبو وما الى ذلك (...)

ان الارهاب الذي يطاول اوروبا، وفرنسا خصوصا، ويغتال اخيرا الملحق العسكري الفرنسي في الشرقية، هو انتاج غربي ونتيجة حتمية لفساد الاخلاق وفقدان القيم التي ساهمت اوروبا في نشره (...)

اما تظاهرات التأييد للقوة الدولية في الجنوب، فكان الواجب ان ترفع شعار الجهاد لقتال اليهود كما رفع شعار تحريم قتال القوة الدولية. وكما يفعل ابطال المقاومة في الجنوب يجب ان يفعل جميع المسلمين لان القوة هي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل.

لست اخشى من اجتياح اسرائيلي جديد لان اسرائيل تعلم ان الجنوب اليوم هو غير جنوب ما قبل الاجتياح. انه ارض الابطال، بعدما انسحبت منه القوات الاستعراضية التي كانت تملأ الاذاعات ضجيجا والتي فرت امام الجيش الاسرائيلي يوم الاجتياح. لذلك لا داعي لان يخاف اهل الجنوب مما يخوفنا به الجبناء والعملاء. فاليهود كانوا يطالبون بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب حيث دفع هناك من الضحايا اكثر مما دفع في الحروب مع الجيوش العربية".

وكرر الدعوة الى "الجهاد لقتال العدو"، وقال: "ان العدو الذي شعر بتقارب بين ايران وباكستان بدأ يعمل على زرع الفتنة بين السنة والشيعة لان الحروب الطائفية الداخلية توفر احسن مناخ لضرب قوتنا. ويوم يدرك المسلمون الحقيقة فلن يجلسوا الى طاولة المفاوضات لا في كمب ديفيد ولا في مؤتمر دولي ولا في سباق الخيل، لان كل هذه الجلسات الحوارية ليست الا ملهاة عن الحوار الحقيقي الذي يجب على المسلمين ان يبدأوا به لاتخاذ قرار واحد هو محاربة الاستعمار واسرائيل وعملائها الذين يحرم حوارهم بغير البندقية. ولسنا ضعفاء او فقراء فنحن نملك من الايمان والمال والرجال ما يجعل قدرتنا متفوقة وارضنا حرما، والدماء ترخص لحماية الاسلام ودياره وكرامة الانسان الذي لم تبق له عند اعداء الانسانية كرامة".

الشيوعي الفلسطيني – القيادة الموقتة دعا إلى طرد العرفاتيين من المخيمات

"ابو عدنان" يتحدث في الندوة.

في الذكرى الرابعة لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، وذكرى مجزرة ايلول في الاردن، اقام "الحزب الشيوعي الفلسطيني – القيادة الموقتة" ندوة في مخيم برج البراجنة حضرها قياديون من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وممثلون عن "اللجنة الشعبية" في المخيم وعن المنظمات النسائية والطالبية وجمهور من ابناء المخيم.

والقى "ابو عدنان" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" كلمة "جبهة الانقاذ"، فحمل على "القيادة اليمينية المنحرفة التي مهدت بارتكاب المجازر للابتعاد عن خطوط المواجهة مع العدو والتخلي عن سكان المخيمات".

وحذر من "محاولة ترويج بضاعة عرفات" في الساحة الفلسطينية تحت شعار وحدة الصف الذي نادى به بيان ٦ ايلول بأسم "الجبهة الديموقراطية" والحزب الشيوعي الفلسطيني و"فتح".

والقى السيد تيسير شقير كلمة "الحزب الشيوعي الفلسطيني – القيادة الموقتة"، فدعا الى "اسقاط القيادة العرفاتية المستسلمة" و"انتخاب قيادة فلسطينية مؤتمنة على نضال الشعب واستمرار الثورة حتى الانتصار". وحض على "وضع حد نهائي وحاسم لحرب المخيمات وطرد الزمر العرفاتية منها لكي لا تبقى نار الفتنة تحت الرماد".

البزري يعقد مؤتمرا صحافيا

يعقد رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ظهر اليوم، مؤتمرا صحافيا في منزله، يعرض فيه نتائج المحادثات التي اجراها "المجلس السياسي" مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الخميس الماضي.

مفتي صيدا تلقى برقية جوابية من وزير سعودي

صيدا – "النهار":

تلقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين برقية من وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع، ردا على برقية الشكر التي كان المفتي جلال الدين بعث بها اليه على اثر تأديته فريضة الحج.

"الصاعقة" اشادت بالمقاومة الوطنية في ذكرى انطلاقتها

اشاد عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والناطق الرسمي باسم "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء بالمقاومة الوطنية اللبنانية في ذكرى انطلاقتها، هذه المقاومة التي "ارغمت العدو الصهيوني على الانسحاب من معظم المناطق اللبنانية".

وقال: "ان الثورة الفلسطينية بقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والتي طهرت صفوفها من المنحرفين والمستسلمين، تشد على ايدي ابطال المقاومة الوطنية في لبنان وتتمنى لهم احراز المزيد من الانتصارات لان دحر العدو الصهيوني من جنوب لبنان لا يشكل انتصارا للشعب اللبناني فحسب بل هو انتصار للامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين".

حملة نظافة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

قررت بلدية طرابلس البدء بحملة تنظيفات شاملة لشوارع المدينة واحيائها ابتداء من صباح غد الاحد حيث يبدأ العمل برفع الركام والاتربة وغسل الارصفة في شارع عزمي الذي سيحول السير عنه من الصباح وحتى الاولى بعد الظهر.

وتقررت الحملة في اجتماع عقد امس برئاسة السيد عشير الداية رئيس البلدية وحضور رؤساء الدوائر المعنية في البلدية ورئيس مفرزة البلدية وآمر مفرزة السير والمسؤول عن الدفاع المدني.

مسلحون خطفوا في الحمراء موظفة في محل للمجوهرات

قرابة الخامسة بعد ظهر امس، اعترض اربعة مسلحين في شارع مدام كوري في منطقة الحمراء، ريما البريكسي هارونيان (٥٠ عاما) وهاني فواز اللذين يعملان في محل "غولد كوين" للمجوهرات، في شارع بعلبك. ولدى وصولهم الى محلة الرملة البيضاء تركوا هاني وفروا بريما في سيارة "المرسيدس ٢٠٠" التي يملكها هاني.

واورد التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في محلة الريحانية في بعبدا، دخل مسلحان منزل توفيق الشرتوني وسلباه جهازا لاسلكيا.
- نتيجة التحقيق في سرقة حلي من منزل جانيت توما في عين الرمانة في ١٨ الجاري، اوقف السارقان م.س. وأ.ز. واستعيد منهما معظم المسروق، وضبط من الثاني دفتر توفير بقيمة ١٥٠ الف ليرة لبنانية. وسلمت المسروقات المضبوطة الى صاحبتها واودع السارقان القضاء.
- في المنية – طرابلس لاسباب ثأرية حصل اشتباك مسلح يوم الخميس بين عائلة علم الدين وعائلة علم الدين جناح قدور، فاصيب وليد عبد الرحيم علم الدين.
- ادعى اسامة حسن شهاب لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاه لدى محاولته ادارة محرك دراجته في شارع اميل اده، وضربه احدهما بعقب مسدس على رأسه وسلباه الدراجة.
- ادعى محيي الدين محمد شبارو لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل محله في شارع حمد وسرق منه مواد غذائية ومالا ودفاتر يانصيب "لوتو" بقيمة ٤٥ الف ليرة.
- ادعى نقولا عازار لدى فصيلة النهر ان مجهولا دخل معمله لصنع الادوات النحاسية في شارع البدوي وسرق منه ادوات مصنعة بقيمة ١٥ الف ليرة.
- ادعت عزيزة اللانقاني لدى مخفر التل في طرابلس ان مجهولا دخل منزلها في المعرض قرب مستشفى النيني وسرق منه حلى بقيمة ٢٢ الف ليرة.
- مساء الخميس اصيب جمال اسعد ابو شقرا (٢٩ عاما) برصاصة بينما كان واقفا على شرفة منزله في محلة الدنا في صبرا.

إجراءات لمعالجة إنقطاع المياه منها إصلاح الأعطال وقمع المخالفات

اتخذت سلسلة اجراءات لمعالجة انقطاع المياه في بيروت، منها اصلاح الاعطال وقمع المخالفات والسماح للصهاريج بالتعبئة من آبار الدامور وتجهيز بئر الاشرفية وحفر بئر في الرمل العالي.

رأس امس الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة اجتماعا في مكتبه ضم: مدير التجهيز المائي والكهربائي المهندس علي شعيتو، رئيس مصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض، المهندس عبد الرحمن غزيري، مروان حموي وخضر خالد من مصلحة مياه بيروت ومستشار رئيس الحكومة الدكتور سهيل بوجي وممثلين للجان الاهالي في بيروت الغربية.

وقال منيمنة بعد الاجتماع: "ان البحث تناول موضوع توزيع المياه في مختلف مناطق بيروت والضاحية الجنوبية في ضوء النقص الذي حصل وادى الى منع وصول المياه الى معظم المناطق، وقد تم التوصل الى اتخاذ الخطوات الاتية:

اولا – يعاد النظر في برنامج توزيع المياه المتبع حاليا بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت والضاحية بحيث تخصص ايام الاثنين والاربعاء والجمعة بكامل القدرة التوزيعية لمنطقة، وايام الثلثاء والخميس والسبت للمنطقة الاخرى، وتوزع ايام الاحاد دورية بين المنطقتين بالتساوي.

ثانيا – ثم بحث في موضوع تصليح خط المياه لمنطقة السوديكو بالتعاون مع الجيش والقوى الفاعلة على الارض بحيث يتم تأمين حماية العمال والموظفين في اثناء قيامهم بتصليح الاعطال. وتناول البحث موضوع تصليح خط مار مخايل قرب وزارة الموارد المائية والكهربائية بالطريقة ذاتها، وكذلك تصليح خط تسرب المياه قرب المدينة الرياضية وفي كل الشوارع والاحياء والزواريب.

ثالثا – وصل آبار جعيتا بالتيار الكهربائي لتغذية القدرة التوزيعية بنسبة ٢٠ في المئة.

رابعا – التعاون بين الدولة والمراقبين السوريين والمراجع الامنية والفاعليات الحزبية لحماية مكاتب المصلحة ومراكزها وموظفيها ودعم فرق التقنين وفرق التفتيش لقمع المخالفات، خصوصا عدم السماح باستعمال مفاتيح التوزيع لاي كان من غير الموظفين المختصين.

خامسا – السماح لصهاريج المياه بالتعبئة من آبار الدامور التي سيتم تجهيزها بكل ما يلزم لتعبئة الصهاريج.

سادسا – تجهيز بئر النيشونية وربطها بالحازمية وحفر بئر في الرمل العالي بواسطة مديرية التجهيز المائي.

واخيرا يدعو المسؤولون الاهالي الكرام الى التعاون مع مصلحة مياه بيروت وابلاغها كل الاعطال او تسرب المياه على رقم الهاتف ٣١٧٣٣٥ للاسراع في اجراء التصليحات اللازمة وعدم اهدار المياه حفاظا على مصلحة الجميع".

زوجة كنعو توجه نداء الى محتجزيه

وجهت السيدة روز زوجة المهندس فيكتور كنعو حاكم المنطقة ٣٥١ لاندية الليونز الدولية التي تضم لبنان والاردن والذي خطف في شارع كليمنصو نداء الى محتجزيه جاء فيه: "بعد مرور عشرة ايام على احتجاز حرية زوجي، اتوجه انا وعائلتي الى محتجزيه راجين اطلاقه سالما واعادته الينا.

وانني اؤكد ان زوجي فيكتور لم ينتسب في يوم من الايام الى اي طرف حزبي. ولم تكن له اية علاقات حزبية بل كان متفرغا لعمله وعائلته الصغيرة متفانيا في خدمة مجتمعه الكبير من خلال ما قدمه من مساعدات الى المحتاجين والمعوزين والذين قست عليهم الحرب في لبناننا الحبيب.

انني آمل في ان يدرك الذين يحتجزونه اليوم انه نذر حياته لاعمال الخير وهو في حاجة الى رعاية صحية، وان عائلته تتطلع الى عودته سالما معافى في اسرع وقت ممكن، ومحتجزوه يدركون ولا شك صدق ما اقوله ويعلمون انه كان وسيبقى في خدمة القضايا الانسانية والاجتماعية".

"الحوار المدفعي" عرف هدنة

عرف "الحوار المدفعي المفتوح" هدنة ملحوظة طوال يوم امس، ولم تسجل التقارير اي تطورات بارزة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل.

واقتصر الخلل الامني على رمايات رشاشة محدودة حصلت صباحا على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع ومحاور الاسواق القديمة، وساد رصاص قنص على المحاور الاخرى صعودا الى الجبل.

ومساء حصلت رمايات رشاشة على محاور بيروت، وسجلت رمايات مماثلة على محور العمروسية – كلية العلوم – الليلكي – تلة حنين – حي السلم تخللها اطلاق بضع قذائف صاروخية.

وكانت سقطت قذيفة بعد ظهر الخميس على شرفة منزل انيس سليم عياش في شارع كليوباترة في محلة الروشة فأوقعت اضرارا.

وسجلت حركة عبور بين شطري بيروت خصوصا على معبري الحدث – المريجة والمتحف – البربير.

عمال مرفأ بيروت يشكون امرهم لقبلان

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ظهر امس في دار الفتوى، وفدا من عمال مرفأ بيروت، وعرض معه الاوضاع المعيشية التي يعاني منها العمال، مطالبا اياه بزيادة الرواتب. فاجرى قبلان لهذه الغاية اتصالا هاتفيا بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري.

كذلك استقبل قبلان وفودا شعبية من الجنوب والبقاع طالبته بتحسين الطرق في مناطقها، ومعالجة موضوع انقطاع الكهرباء والمياه.

حملة تلقيح ضدّ الشلل في الشمال


من حملة التلقيح. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تابع اطباء وممرضون وممرضات امس حملة تلقيح الاطفال ضد الشلل التي تنظمها جمعية الرازي الخيرية في مستوصفها في القبة – طرابلس.

وتشمل الحملة الاطفال في محافظة الشمال من سن ٣ اشهر حتى ٨ سنوات. وتستمر اسبوعين.

وقد لقح نحو ٥٠٠ طفل وطفلة حتى الان اكثرهم من منطقة القبة وبعض احياء طرابلس ومنطقة الشمال. ودعت الجمعية ذوي الاطفال الى تلقيح اطفالهم في الفترة المتبقية من الحملة وذلك يوميا بين العاشرة قبل الظهر والاولى بعده.

غاب عنه ممثلو "أمل" وأعضاء

اجتماع "مجلس صيدا" و"لجنة التنسيق" اقتصر على عرض اشكالات



الاجتماع المشترك في منزل النائب البزري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقتصر اجتماع "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات و"المجلس السياسي الوطني" لصيدا على عرض عام لبعض الاشكالات في مخيمات صور وصيدا، على ان يجري البحث مفصلا في العلاقات اللبنانية - الفلسطينية في اجتماع آخر يحدد موعده في ما بعد، ويحضره ممثلون لحركة "امل" في "لجنة التنسيق" والجنوب والحزب التقدمي الاشتراكي والمراقبين السوريين.

الرابعة والنصف بعد ظهر امس عقد اجتماع في منزل رئيس "المجلس السياسي" لصيدا النائب نزيه البزري حضره السادة: ممثلو القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "لجنة التنسيق" صلاح صلاح و"ابو خالد" الشمال وحاتم كعوش وعلي عزيز، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، اعضاء "المجلس السياسي" قاسم صالح ومحمد محمدية وحسن شمس الدين وغسان عبده والدكتور علي الشيخ عمار ومصعب حيدر والشيخ يوسف مسلماني ومحمد كجك، اعضاء قيادة "الانقاذ" في الجنوب "ابو نزار" و"ابو عماد" الحسن و"ابو الفدا" عمران و"الحاج نقولا" و"ابو ناصر" ومحمد ياسين و"ابو خالد" العرقوب و"الشيخ عمر"، المسؤول عن المراقبين السوريين في صيدا المقدم زياد.

البزري

استمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة ادلى على اثره البزري بالتصريح الآتي:

"كانت لجنة التنسيق في اجتماعها الاثنين الماضي حددت موعدا لاجتماع مشترك مع "المجلس السياسي" والمسؤولين عن "امل" و"الانقاذ" في الجنوب، للبحث في الاوضاع الفلسطينية - اللبنانية وتدارس نقاط الشكوى وشرح ورقة العمل اللبنانية - الفلسطينية. ولاسباب نجهلها لم يحضر الاخوة في لجنة التنسيق هذا اللقاء باستثناء ممثلي "جبهة الانقاذ". كما لم يأت ممثلو "امل" في الجنوب. وتشاور الحضور في كل القضايا العالقة ولاسيما ما يتعلق منها بالمخيمات في صور وصيدا. وتقرر رفع هذا اللقاء الى لجنة التنسيق والطلب اليها عقد اجتماع آخر في الجنوب بحضره ممثلو "امل" و"الانقاذ" في صيدا والجنوب لجلاء كل الامور ولتوثيق عرى التوافق والتضامن مع الاخوة الفلسطينيين في مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه خصوصا في هذا الظرف الذي تشتد فيه الهجمات الاسرائيلية المعادية على منطقة الجنوب".

الشمال

وقال الشمال: "كان في ودنا ان يكتمل هذا الاجتماع في حضور بقية اعضاء لجنة التنسيق ولاسيما منهم الاخوة في قيادة حركة "امل" خصوصا ان هذا الاجتماع كان بناء على رغبتهم وبموافقة الجميع بمن فيهم الاخوة السوريون، وذلك من اجل البحث في العلاقة اللبنانية - الفلسطينية في صيدا والجنوب واثارة ما حصل من اشكالات في مخيمات صور. ولكن وباللاسف الشديد لم يطرح هذا الموضوع بتفاصيله، وذلك عائد الى غياب الاخوة في حركة "امل" والاعضاء الآخرين في لجنة التنسيق".

وسئل عن سبب غيابهم فأجاب: "عساه يكون خيرا".

وسئل عن مواضيع البحث في الاجتماع، فاجاب: "تم عرض كل الاشكالات التي حصلت قبل ١٠ ايام في صور وبعض الاشكالات التي حصلت في صيدا بين جماعة عرفات والاخوة في حركة "امل". واتفق على عقد اجتماع آخر يحضره الجميع ولاسيما منهم لجنة التنسيق، للبحث في تفاصيل العلاقات على ارضية ورقة العمل المركزية التي تنظم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية والتي تنص بنودها على موضوع الجنوب".

وما هي الاشكالات التي حصلت في صور؟ اجاب: "المهم هو ايجاد حل سياسي لكل المشاكل التي تحصل".

الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة

مسيرة كشفية وشبابية في صيدا وندوة سياسية لمنظمة العمل



المسيرة في شارع رياض الصلح في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تواصلت الاحتفالات بالذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية في صيدا، فنظم امس اتحاد الاندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية مسيرة كشفية وشبابية.

انطلقت المسيرة في العاشرة صباحا من ساحة الشهداء وجالت على شوارع المدينة يتقدمها حملة شعار "جبهة المقاومة" واعلام الجمعيات والهيئات والاتحادات والفرق الموسيقية والكشفية. وانتهت امام منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. وكان في استقبالها هناك نائبه الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية السيد خضر سكيني ورئيس "اتحاد الشباب الديموقراطي" السيد حنا غريب وعدد من المسؤولين في الهيئات والجمعيات الكشفية والشبابية.

وبعد احراق علم اسرائيلي القى سعد كلمة حض فيها على "مواصلة اعتماد خيار المقاومة حتى التغيير والتحرير". ثم تسلم من ممثلي اتحاد الاندية، شعار الذكرى وهو رسم لكلمة صيدا على شكل القلعة البحرية وفي الوسط يد مرتفعة لمقاوم، صنعها الفنان محمد بلحص.

منظمة العمل

واقام فرع الجنوب في منظمة العمل الشيوعي ندوة في قاعة نادي خريجي المقاصد في صيدا، في ذكرى انطلاقة المقاومة. وحضر جمهور من المواطنين تقدمه ممثلون للاحزاب والهيئات النقابية والاجتماعية و"اللجان الشعبية" و"تجمع معتقلي انصار".

والقى السيد ناصر عجمي كلمة حيا فيها ذكرى انطلاقة المقاومة. ثم تحدث السيد عصمت القواص باسم المنظمة فلفت الى "الاهمية الخاصة التي يرتديها احياء ذكرى انطلاقة الجبهة هذه السنة، في ظل تراجع معركة اكمال التحرير وطغيان التطبيق والمتهيبة على المقاومة الوطنية، والسعي الى اغراقها في حروب اهلية، والمحاولات المستمرة لتزوير التاريخ الفعلي لهذه المقاومة وانطلاقتها". واشار الى "الدور الطليعي الذي اداه منظمة العمل الشيوعي في اطلاق المقاومة الوطنية والانخراط الكامل في الكفاح المسلح والمقاومة الشعبية منذ اللحظة الاولى (...)".

● في بيروت دعا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" الى لقاء ثقافي - اعلامي تضامنا مع المقاومة الوطنية في ذكرى انطلاقتها، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل في دار نقابة الصحافة.

قريتان نائيتان تطالبان بتزفيت طريقهما الوحيدة

الهرمل - "النهار":

ناشد سكان حوش السيد علي والعميرية على الحدود اللبنانية - السورية قرب مجرى نهر العاصي، المسؤولين في وزارة الاشغال العامة ومجلس الانماء والاعمار تعبيد الطريق الرئيسية المؤدية الى شمال الهرمل والتي اصبحت وعرة وغير سالكة.

واستعجلوا في بيان اصدروه، تعبيد هذه الطريق قبل حلول الشتاء.

اسامة سعد تفقد "قوة الفصل":

ننسحب فور عودة الاستقرار وسنحول دون المعارك الهامشية



الدكتور سعد والسيد سكيني يتوسطان عددا من افراد "قوة الفصل" على طريق مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تفقد امس قائد "جيش التحرير الشعبي" الدكتور اسامة سعد مواقع "قوة الفصل" التابعة لهذا الجيش على مفترق الفازية - درب السيم - مخيم عين الحلوة وسفوح مغدوشة، بين مواقع حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

وجال سعد الذي رافقه امين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد خضر سكيني، على نقاط التمركز واطلع على الاجراءات المعتمدة لمنع اي اختراق امني والتقى عددا من سكان المنطقة وشرح لهم اهداف وجود "قوة الفصل" خصوصا لجهة المحافظة على الهدوء والامن ومنع اي اختراق او اطلاق نار.

وبعد انتهاء الجولة قال سعد: "ان مهمة جيش التحرير الشعبي هي على خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني وعملائه في الجنوب وعلى جبهة كفرفالوس، وقبلنا هذه المهمة مرغمين لتجنيب المنطقة واهاليها اي معارك هامشية لا تخدم سوى العدو. وفي حال استقرار الوضع وزوال الاحتقان، فاننا نرغب في العودة الى مواقعنا فور ازالة الاسباب التي دعتنا الى الوجود في هذه المنطقة".

تدهور الوضع على جبهة كفرفالوس

٥ قتلى وجريحان في كرخا و٧ جرحى لـ"الجماعة" في شواليق



جثث ثلاثة مقاتلين من "الحرس" في براد مستشفى حمود.





يتقلون جثمان اديب حمادة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

خمسة قتلى وتسعة جرحى سقطوا امس على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا - شواليق - كرخا في شرق صيدا.

دارت بعد الظهر اشتباكات على جبهة كفرفالوس بين مواقع "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي". وافادت مصادر "الجماعة الاسلامية" ان تبادل القصف المدفعي على محور شواليق - كفرفالوس اوقع ٧ جرحى في صفوف مقاتليها.

وكانت سيارات اسعاف لـ"المؤسسة الاسلامية" نقلت قرابة العاشرة صباحا من كرخا (شمال شرق صيدا) ٥ جثث وجريحين الى مستشفى حمود في صيدا. وتبين ان انفجارا وقع على طريق عسكرية واستهدف سيارة "جيب" لقيادة "الحرس". وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان هذه المنظمة انشأها وسلحها السيد رفيق الحريري، وان الانفجار نتج من لغم زرع على طريق قرب كرخا تؤدي الى كفرفالوس.

واشارت الى ان هذه المنظمة تألفت عام ١٩٨٥، وهي تضم نحو ٢٠٠٠ رجل يشاركون في المعارك على جبهة كفرفالوس وفي ضبط الامن في صيدا.

والقتلى جميعا من اقليم الخروب وهم: اديب حمادة (المغيرية)، عماد عاشور وبسام سيف الدين (مزبود)، عبد الرحمن غزيل (برجا)، محمد فؤاد حسن (شحيم)، والجريحان هما محمد عاشور وقاسم هاشم.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان اللغم هو من مخلفات الحرب.

وتوافدت الى مستشفى حمود قيادات سياسية وحزبية وامنية فور تبلغها نبأ الحادث، وفي مقدمها ممثلون لقيادة "الحرس" في صيدا والحزب التقدمي الاشتراكي و"جيش التحرير الشعبي" وقوى الامن الداخلي. وظهرا نقلت الجثث في موكب عسكري وشعبي الى الاقليم.

"الحرس"

واصدرت قيادة "الحرس" البيان الآتي:

"خلال الاشتباكات على جبهة كرخا - كفرفالوس مع العدو الاسرائيلي وميليشيا لحد، استشهد لنا خمسة مقاتلين. اننا نعاهد الشهداء على متابعة مسيرة التحرير".

"الجيش الشعبي"

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" بالآتي:

"منذ ساعات الصباح الاولى فجرت ميليشيات العمالة في جيش لحد الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس. وفي اثناء العمليات العسكرية الجارية على الجبهة والقصف الذي تعرضت له مواقع جيش التحرير الشعبي، سقط للجيش الشعبي خمسة شهداء وهم: الشهيد البطل اديب حمادة، الشهيد البطل عماد عاشور، الشهيد البطل عبد الرحمن غزيل، الشهيد البطل بسام سيف الدين، الشهيد البطل محمد فؤاد حسن".

ونعت قيادة الجنوب في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبد الرحمن محمد غزيل "الذي استشهد وهو يقوم بواجبه النضالي على محور كرخا - كفرفالوس". واعلنت انها تتقبل التعازي به في منزله في برجا - حي البيادر اليوم وغدا والاثنين المقبل.

الذكرى الثانية لمجزرة سحمر

نبه "تجمع مثقفي بلدة سحمر" اهالي البقاع الغربي الى "التذكر دائما ان عدوا خبيثا يخطط لتهجيرهم واقتلاعهم من ارضهم مستخدما كل الوسائل الارهابية من ذبح وقتل وقصف وزرع للفتن والمؤامرات".

اصدر المهندس سعادة كريم بيانا باسم التجمع في الذكرى الثانية لمجزرة سحمر التي قتل فيها ١٣ مواطنا وجرح ٣٤. ورأى "ان هذه الذكرى تأتي والعالم مشغول عنا باعمال ارهابية تحصل في فرنسا حيث تعمل الايدي اليهودية بكل حنكة وخبث على تحريك اصابع العالم لتوجيه الاتهام نحو اللبنانيين لتصويرهم شعبا ارهابيا، وهي تأمل في ان ينسى العالم ما فعلت ايدي الاسرائيليين الملطخة بدماء الاطفال والابرياء والمدنيين من شعبنا. وتأتي الحلقة الاخيرة من الارهاب التي ضربت في المنطقة الشرقية باغتيال الملحق العسكري الفرنسي، لتؤكد الدور الاسرائيلي ليس في تحريك الاصابع فحسب بل في الضغط على الزناد وممارسة الارهاب على الارض والصاقه اعلاميا بالآخرين".

قلد ٧٨ نروجيا أوسمة السلام

هاغلند: دعم القوة الدولية يساهم في الحد من العنف

النروجيون المحتفى بهم في ظل اعلام الدول المشاركة في القوة الدولية.

حضور.

الجنرال هاغلند يلقي كلمته.

يقلدهم الاوسمة. (ن.ث. فريحي)

ابل السقي - "النهار":

كشف قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جوهان غوستاف هاغلند ان الكتيبة الفرنسية اخلت ١٠ مواقع للمراقبة حتى الآن منذ تعرضها لهجمات في منطقة صور في ١٣ آب الماضي. واوضح انه يمكن العودة الى هذه المواقع في اي وقت، وان اخلاءها تم لـ"تجميع الفرنسيين في اماكن اوسع".

رأس الجنرال هاغلند امس في ابل السقي (مرجعيون)، احتفالا في مناسبة تقليد ٧٨ ضابطا وجنديا من الكتيبة النروجية اوسمة خدمة السلام. وابلغ ممثلو القرى المجاورة لابل السقي وقائمقام مرجعيون بالوكالة السيد محفوظ محفوظ وقائمقام حاصبيا بالوكالة السيد نديم ابو عجرم الذين حضروا الاحتفال، الى هاغلند وقائد الكتيبة النروجية الكولونيل تور لوسيت وسكرتير وزارة الدفاع النروجية السيد ارين كارستاد، ان القرى الواقعة ضمن عمل الكتيبة النروجية "تتمسك بهذه الكتيبة وتثني على عمل رجالها في حفظ السلام وتطلب بقاء القوة الدولية دعما لسلامها في الجنوب".

وحضر الاحتفال الذي اقيم في ساحة واسعة جمهور من المدنيين والدوليين. وتولى اربعة جنود رفع علمي الامم المتحدة والنروج. ثم تلا قس الكتيبة الميجر شميدت صلاة. وعرض هاغلند الضباط والجنود المحتفى بهم وقلدهم الاوسمة. وشهد الحضور عرضا بهلوانيا لكلاب بوليسية باشراف مدربيها، شمل القفز فوق حواجز واجتياز حلقات نار ومطاردة لصوص. واهتدى احد الكلاب البوليسية الى زجاجة ويسكي وقدمها الى الجنرال هاغلند.

والقى قائد القوة الدولية كلمة، فاعتبر ان وجود السيد كارستاد "يعطي الاحتفال معنى الدعم للكتيبة النروجية ومواصلة حكومته دعم قوات حفظ السلام". وتوجه الى قائد الكتيبة ورجالها قائلا: "انوه بشجاعة عملكم في هذه المنطقة، وقد اديتموه باخلاص على رغم المخاطر التي احاقت بكم، والآن تستطيعون ان تتزينوا بهذا الوسام بكل فخر واعتزاز لما اظهرتم من اتقان في دورياتكم ليل نهار، وعلى حواجزكم وفي الكثير من مراكز المراقبة". وذكر بتقرير حديث للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يقول فيه ان الامم المتحدة "ضحت بقواتها لتحقيق بعض المستوى من درجات الاستقرار في الشرق الاوسط وهذا السعي كلفها عبئا ثقيلا وافقدها من قوات حفظ السلام في لبنان، جنودا شجعانا اعطوا حياتهم من اجل السلام". وناشد الدول المشاركة في القوة الدولية مواصلة دعمها لهذه القوة "لانها بذلك تساهم في الحد من العنف وتخلق ظروفا مؤاتية لتحقيق السلام". ولفت الى "ان السكان المحليين يساعدون في خلق هذه الظروف، ومثلنا في ذلك المنطقة النروجية حيث لرجالها الاحترام والصداقة لدى الاهالي والسلطات المحلية".

وفي ختام الاحتفال دعي الحضور الى تناول طعام الغداء الى مائدة قائد الكتيبة وهيئة اركانها.

بنت جبيل: اشغال قبل الشتاء



قناة جديدة لتصريف مياه المطر في بنت جبيل. (ن.ث. فريحي)

بنت جبيل - "النهار":

اهتمت وزارة الاشغال العامة بالاسراع في عمل متعهدي اشغالها في مجاز بنت جبيل قبل حلول الشتاء. وكان العمل في تنفيذ هذا المجاز بدأ به المتعهدون في العام الماضي.

وتواصل صب قنوات تصريف مياه المطر بالباطون على الجانب الآخر للطريق الرئيسية بعدما صبت هذه القنوات في الجانب الاول. ويجري توسيع الطريق من مدخل بنت جبيل الى مخرجها بعرض ١٠ امتار اضافة الى احداث رصيف للمشاة بعرض مترين.

وفي سياق نشاط العمل في الطريق ذكر الاهالي في المنطقة الحدودية مجلس الجنوب بضرورة تزفيت الطرق الزراعية التي شقها متعهدوه قبل عامين في العديد من القرى وتركوها من دون اكمال اقامة جدران الدعم لها.

قتلى "الجنوبي" ارتفعوا الى ١٢

المقاومون انسحبوا من نبع الطاسة بعد تصفية أسير وفقد أربعة

دخان حرائق يتصاعد من التلال الجنوبية للباروك.

فجوة في سطح منزل محمد حسين حسن في لبايا.

احد عمال الكهرباء يصلح الخطوط قرب يحمر.

حاجز الجيش اللبناني على مدخل لبايا. (سعيد معلوي)

اعترفت اذاعة اسرائيل امس بارتفاع عدد القتلى في صفوف افراد موقعي "جيش لبنان الجنوبي" في تلال سجد (جزين) وتلة الغزلان (بئر كلاب) اللذين اقتحمتهما "المقاومة الاسلامية" فجر الخميس الماضي، الى ١١ قتيلا و ١١ جريحا.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان وحدات من "الجيش الجنوبي" شنت ليل الخميس - الجمعة عملية تمشيط واسعة النطاق شمال حدود "الحزام الامني" بغية "قصقصة العدو".

وافادت معلومات غير مصدر في صيدا ان مجموعة المقاومة التي كانت شبه محاصرة في وادي نبع الطاسة قرب جرجوع (النبطية) والتي كانت تنقل معها اسيرا من "الجنوبي"، تمكنت من اختراق الطوق وفقدت اربعة من عناصرها يعتقد انهم قتلوا في التمشيط. وتحدثت المصادر نفسها عن اضطرار المجموعة الى تصفية الاسير وتركه في ارض المعركة. ونعت "المقاومة الاسلامية" احد رجالها علي ناصر الذي سقط في عملية سجد.

وهاجمت "المقاومة الاسلامية" فجر امس موقعا للاسرائيليين في خراج علما الشعب (صور) بصواريخ.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين قصفوا منتصف ليل الخميس - الجمعة بلدة تولين (مرجعيون) بثلاث قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم، فاصيب احمد حرب وغادة عوالي. وتضررت منازل عطوي عطوي وحسين عوالي وخليل حرب. وحشدوا في الثانية فجرا ١٠ دبابات في موقع القنطرة، تولت تمشيط احياء البلدة واطرافها برشاشات متوسطة.

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا، ان التراشق المدفعي والصاروخي استمر ساعات ليل الخميس - الجمعة بين مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" من جهة، ورجال المقاومة من جهة اخرى، على امتداد محاور جزين والبقاع الغربي وحاصبيا، على اثر الهجوم على موقعي "الجنوبي" في سجد وتلة الغزلان. وعرف من القتلى في صفوف هذا الجيش المجند اميل انطون عون من درب السيم. وقد شيع بعد الظهر في مرجعيون ودفن في مقبرتها. وكانت مرابض المدفعية الاسرائيلية من عيار ١٥٥ ملم قصفت لمدة ١٠ ساعات وعلى تقطع، يحمر وزلايا وميدون وقليا والدلافة ولبايا وعين التينة ومشغرة، وسقطت احدى القذائف الحارقة على مسافة قريبة جدا من موقع الجيش اللبناني في لبايا، الا ان احدا من رجاله لم يصب بأذى.

واصيب في عين التينة محمد شريف هاشم وتضرر منزله. وفي ميدون اصيب منزلا شفيق ملحم واديب ماضي. وفي يحمر تضرر منزل محمد صادق واحترقت سيارتان. كذلك تضررت حسينية زلايا ومنزل داود عباس.

وفي الرابعة والنصف فجرا تعرضت مشغرة لقصف مدفعي عنيف، فجرح الطفل وسيم قمر وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها: خليل قمر، محمد حسن احمد بيز، اميل قمر، علي الاسعد، علي عبد الله، جودت ابرهيم، فياض علي فياض، كمال عمر، حسين فياض، فضلا عن المسجد ودباغة يملكها حنا الدبس. وفي الخامسة والنصف اصابت قذيفة مخفر البلدة. وسجلت حركة نزوح الى قرى آمنة. وكانت سقطت قذيفتان قرابة السادسة والثلث مساء الخميس في محلة الشعيرية في خراج مشغرة. وفي السابعة والدقيقة الـ ٤٥ تعرض وسط البلدة لقصف اوقع اضرارا. وامتد القصف المدفعي الى التلال الجنوبية لجبل الباروك، فاشتعلت فيها بضعة حرائق استمرت طوال نهار امس، واصابت قذائف اخرى خطوط التوتر العالي قرب يحمر، وهي تمون مناطق في البقاع الغربي وراشيا وحاصبيا ومرجعيون بالتيار الكهربائي. وعملت فرق الصيانة طوال النهار وتمكنت من اصلاح جزء منها واعادة التيار الى بعض المناطق. وتعرضت المنطقة الممتدة بين شويا ومزرعة عين قنيا لـ ١٥ قذيفة.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" بيانا عن الوضع في الجنوب جاء فيه ان انفجارين كبيرين دويا صباحا في بلدة سجد الى حيث اتت القوات الاسرائيلية، فدمرا عددا من المنازل. واشار الى ان الاسرائيليين قصفوا منشآت نبع الطاسة فاصيب الجانب الغربي من محطة الضخ. وسقطت صباحا ٤ قذائف على زوطر الغربية فاصيب مواطن.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات الشهيد العميد محمد سليم" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد محمد قناعة فجرت مساء ١٩٨٦/٩/١٧ عبوة ناسفة علوية للعدو على طريق الجرمق، فاعطبت ملالة واحرقت شاحنة واوقعت من فيهما بين قتيل وجريح، واطلقت مجموعة الشهيدة مريم خير الدين في الخامسة والدقيقة الـ ٤٥ فجر اليوم نفسه، صاروخين "فراد" على مسكفعام. وشنت مجموعة الاسير البطل حبيب الشرتوني هجوما باسلحة رشاشة في اثناء مرور دورية للعدو على طريق دير سريان، واشتبكت معها لاكثر من ١٥ دقيقة واوقعت اصابات في صفوفها".

واعلنت "مجموعة الشهيد حسن سولس" انها "قصفت مستعمرة مسكفعام - المنارة بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم في السادسة مساء ١٩٨٦/٩/١٨".

البلديات الجنوبية وعصر النفقات

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

طلب محافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان من رؤساء البلديات في قرى المحافظة "وضع جداول التكليف والرسوم البلدية للتحصيل، والاعلان عنها على لوحة الاعلانات في كل بلدية وفي الساحات العامة تلافيا لسقوطها بمرور الزمن، وتكليف جباة البلدية تحصيل الرسوم المترتبة على المكلفين، لتغطية زيادة الرواتب بنسبة الـ ٤٠ في المئة التي تعجز البلديات عن دفعها للموظفين ما لم ينشط التحصيل وتتوافر الاموال لتغطيتها".

وفي السياق الاداري ذكر القائمقامون في القضية الجنوب المجالس البلدية بسياسة التقشف التي وضع خطوطها الكبرى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاتفاق الذي تم بين وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان في ١٩٨٦/٥/٢٢.

ولفتوا هذه المجالس الى "ان مصرف لبنان لن يلتزم الا النفقات الضرورية لتسيير العمل في وحدات القطاع العام". وطلبوا "التوقف عن عقد اية نفقة جديدة تعود الى مشاريع اعمال او تجهيزات جديدة".

تقسيط الديون ينتهي في ١ ت ٢

خلوة الضمان لم يكتمل نصابها

خلوة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كان مقررا ان تبدأ صباح امس الجمعة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان، لم يكتب لها ان تلتئم اذ لم يكتمل نصابها.

وقد حضر رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج والمدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ومستشار وزير العمل المحامي محمود حطب والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان وعدد من الاعضاء انصرفوا بعدما انتظروا اكثر من ساعة.

وسيحدد موعد جديد للخلوة في الجلسة المقبلة لمجلس ادارة الضمان.

تقسيط الديون

من جهة اخرى ادلى السيد ابرهيم حمدان بتصريح قال فيه: "ندعو جميع المؤسسات التي في ذمتها ديون او اشتراكات او حسابات تسوية الى الاستفادة خلال الاسابيع المقبلة من احكام النظام الخاص الذي يسمح بتقسيط جميع الديون والموجبات في مهلة اقصاها نهاية تشرين الاول المقبل. وعلى المؤسسات الراغبة في تقسيط ديونها التقدم بطلباتها في المركز المسجلة فيه او في المركز الرئيسي على كورنيش المزرعة".

وذكر ان التقسيط يتم بفائدة ٦ في المئة بالنسبة الى الديون العائدة الى ما قبل عام ١٩٨٥ وانه يمكن توقيع سندات بالدين لمدة خمس سنوات وباحدى الضمانات الآتية: الضمان المصرفي، او العقاري او ضمان موجودات المؤسسة او الضمان الشخصي.

واضاف انه اعتبارا من اول تشرين الثاني ١٩٨٦ لا يعود ممكنا تقسيط الديون والاشتراكات المتراكمة على المؤسسات وتفرض على هذه الديون الغرامات وزيادات التأخير المحددة بـ ١٨ في المئة.

"الحلقات العلاجية" للكتائب: ماذا حققت لجان المتابعة؟

في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في البيت المركزي لحزب الكتائب اللبنانية، عرض رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة لما حققته لجان المتابعة "الحلقات العلاجية الآتية للاعباء التربوية والصحية والسكنية والمعيشية" التي نظمها الحزب الشهر الماضي.

وبالنسبة الى الحلقة التربوية، لفت الى سلبيات الاحداث التي ادت الى تعثر التعليم الرسمي من دون اسقاطه و"قد سهرت شخصيا على تذليل العقبات التي ساهمت في الحد من نشاطات المدرسة الرسمية وتوليت اخلاء الابنية المدرسية من بعض المهجرين وسعيت الى تسهيل اقامتهم في ابنية تليق بالغاية التي هجروا من اجلها. وقد اخليت في الآونة الاخيرة ثكنة عسكرية في بناء مدرسة في تحويطة فرن الشباك وصار البناء صالحا لاستقبال تلامذة". ومن الامور التي تحققت: "اعتماد مبدأ تاريخ موحد لبدء السنة الدراسية الجديدة، اقرار تنظيم المعارض التربوية لتبادل الكتب المدرسية المستعملة وقبول الهبات في ٥ مراكز بين ٢٥ ايلول و٤ تشرين الاول، اخلاء بعض الابنية التي يشغلها مهجرون، فتح ٥ ثانويات جديدة، وضع نظام داخلي لعمل الصندوق التربوي".

وبالنسبة الحلقة الصحية، تألفت ٣ لجان للاهتمام بالطبابة والاستشفاء ومعالجة الاسنان والدواء. والاهداف التي تسعى اليها: "تأمين العنصر البشري الكفي على صعيد الاطباء لتسهيل المعاينة، تعاقد المستشفيات الحكومية مع اطباء متمرنين ومقيمين، الاستعانة بكليات الطب في لبنان، توفير التقنيين في حقلي الاشعة والمختبر، تجهيز المستشفيات الحكومية، تحريك مشروع تقاضي الاطباء اتعابهم قياسا على الاعمال التي يضطلعون بها، البحث في وضع المصابين بحروق من جراء الحريق في فرن الشباك".

وبالنسبة الى الحلقة الاسكانية تألفت ٣ لجان: الاولى للامور الاشتراعية والقانونية، والثانية لتنفيذ المشاريع الاسكانية (الاتصال بالهيئات الرسمية الاسكانية والمؤسسات الخاصة)، والثالثة للاهتمام بايجاد الاراضي التي ستنشأ عليها التعاونيات. وقد بوشر اجراء الاتصالات مع اتحادات البلديات والاوقاف والرهبانيات بالتعاون مع اعضاء لجنة المتابعة الاسكانية. ومن الامور التي تحققت ايضا: اعلان انشاء فرع سكني لبناء مساكن للمهجرين سيباشر اعماله قريبا، الاتصال مع مؤسسات خاصة اميركية تعمل في الشؤون الاسكانية وتهتم بشؤون المهجرين وذوي الدخل المحدود. وابدت هذه المؤسسات استعدادا جديا واكيدا لتقديم الف وحدة سكنية جاهزة الصنع دفعة اولى، شرط ان توضع هذه الوحدات موقتا في تصرف المهجرين ريثما يعود كل شخص الى منزله".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٣٧٠٣٥ طنا وهما: "ماري" و"ويست غايت". وغادرته الباخرتان "يوري ليفيتان" و"كرم ـ ب".

وبقيت في المرفأ ٦ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ماري	٣٧٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	سولكا	٦٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	ويست غايت	٣٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	داهونغ كسياو	٧٨٣ مختلفا	اراب شيبنغ
١٢	بستاني ـ ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	السلام ـ ١	للاصلاح	شبير ماريتيم

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سلومي ـ ٤	صيدا	للشحن	سنو تريدينغ
عماد ـ ١	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
فيكتوريا	البيريه	١١٤ مختلفا	ناتكو
طوروس	رافينا	٢٣٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
ساشكين	مرسين	٤٠ مختلفا	ي. برجاوي
كونتي ميلي	لارنكا	٩ مختلفا	اورابيا

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٨ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٥ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٤٣ طنا، منها ١٤٦ طنا من المستودعات و ٤٧ طنا من المستوعبات و ١٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
مصري ـ ٢	ماشية	م. خبار
هيفيز	حديد	اورابيا
حسني	حبوب	الملاحة والنقل
ليلى ـ ١	خشب	مارينا شيبينغ
الحاج انور	حديد	ف. اسطفان
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
مروى	للاصلاح	ستوت للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
بارافولاس ـ ٢	مختلف	اللبنانية العربية
احمد ـ ١	لشحن الخرضة	اللبنانية العربية
تيرتر روج	سيارات	ستار شيبينغ
بول كارير	مستوعبات	ع. صفا
بيتياشيتيكوف	حديد	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
امبرس	٤٥٤ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
تيرتر روج	سيارات	أ. قرداحي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسلدر ـ ك	—	أ. كفوري

محافظ بيروت والاوضاع المالية للبلدية:

تقليص النفقات وزيادة الواردات أو سد العجز من خزينة الدولة

رأى محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ان لا علاج للاوضاع المالية المتفاقمة لبلدية بيروت من دون تقليص النفقات الادارية بتحريك قضية الاستقالات والاقالات العالقة منذ سنوات، وزيادة الواردات الى اقصى حد. وفي غير هذه الحال لا بد من سد العجز في خزينة البلدية من خزينة الدولة بموجب سلفات.

ففي اول ايلول الجاري رفع المحافظ الى وزير الداخلية تقريرا بالرقم ٨٧١٥ اودع رئاسة مجلس الوزراء نسخة منه، موضوعه "كيف نعالج اوضاعنا المالية". ومما جاء فيه:

"تمكينا لنا من درس الاوضاع المالية في بلدية بيروت في صورة منطقية وموضوعية، سنحدد المشاكل التي اعترضتنا وتعترضنا وطرق معالجتها.

اتخذنا اساسا لهذه الدراسة الواردات المباشرة والنفقات لكل من سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥، والنصف الاول من سنة ١٩٨٦،

سنة		الواردات		النفقات
١٩٨٤	رسوم متنوعة	١٧,٢١٨,٥٢٩ ل.ل.	الرواتب والاجور وملحقاتها	٢٤٣,١٩٤,٤٤٧ ل.ل.
	بناء	٢٦,٠٨٢,٠٦٣ ل.ل.	نفقات التجهيز والانشاء	٢٩,٣٥٤,٨٦٢ ل.ل.
	المجموع =	٤٣,٣٠٠,٥٩٢ ل.ل.		٢٧٢,٥٤٩,٣١٠ ل.ل.
١٩٨٥	رسوم متنوعة	١٧,٣٤٦,١٩٨ ل.ل.	الرواتب والاجور وملحقاتها	٣٤٠,٦٩٠,٢٦٣ ل.ل.
	بناء	٢٧,٠١٥,٢٩٩ ل.ل.	نفقات التجهيز والانشاء	٢٠,٥٨٠,٦٣٩ ل.ل.
	المجموع =	٤٤,٣٦١,٤٩٧ ل.ل.		٣٦١,٢٧٠,٩٠٢ ل.ل.
١٩٨٦	رسوم متنوعة	٤١٤,٧٠٩ ل.ل.	الرواتب والاجور وملحقاتها	١٩٨,٩٣٠,٠٢٣ ل.ل.
(الستة الاشهر الاولى)	بناء	١٨,٣٨٧,١٧٤ ل.ل.	نفقات التجهيز والانشاء	١١,٧٨٦,٠٢٣ ل.ل.
	المجموع =	١٨,٨٠١,٨٨٣ ل.ل.		٢١٠,٧١٦,٠٥٦ ل.ل.

ملاحظة: يمكن اعتماد ضعفي ما ورد في ارقام النصف الاول من سنة ١٩٨٦.

يستنتج من ذلك ان نسبة الواردات لمجموع النفقات هي:

اولا ـ لسنة ١٩٨٤ ١٦ ٪
لسنة ١٩٨٥ ١٢ ٪
لسنة ١٩٨٦ ١٠ ٪

ثانيا ـ ان نسبة التجهيز والانشاء من النفقات العامة هي:

لسنة ١٩٨٤ ١٢ ٪
لسنة ١٩٨٥ ٦ ٪
لسنة ١٩٨٦ ٦ ٪

وبالتالي يقتضي:

اولا ـ تقليص النفقات الادارية لكونها تشكل القسم الاكبر منها (٩٣ ٪ من مجموع النفقات)،

ثانيا ـ زيادة الواردات الى اقصى حد.

تقليص النفقات:

يقتضي تحريك قضية الاستقالات والاقالات التي هي المرجع الوحيد ـ اذا ما نجحنا في تطبيقه ـ وهي قضية عالقة منذ سنوات لدى المجلس البلدي ووزارة الداخلية،

زيادة الواردات:

ان نسبة هذه الزيادة تبقى محدودة في ظل نظام الرسوم الحالية والمعمول بها منذ سنة ١٩٦٧ (ولم يصدر مشروع قانون تعديل الرسوم حتى الآن).

فاذا ما رجعنا الى ما قبل الاحداث، نرى ان الواردات توصلت الى حدها الاقصى سنة ١٩٧٤، اذ بلغت ٣٥ مليون ليرة (ما عدا البناء)،

اما القول انه يمكن تحسين هذا الرقم في صورة جذرية، فهو قول مردود. لان الزيادة التي قد تطرأ على الواردات من جراء اعادة النظر في التحقق في اساس التخمين، يوازيه على الاقل النقص الناتج من الرسوم التي تستوفى في الوسط التجاري، اضافة الى ان الابنية الكثيرة التي دمرت او تركها شاغلوها واحتلها المهجرون لا تدفع اية رسوم.

واما واردات تسوية المخالفات، وهي الاهم، فلا تزال عالقة لدى وزارة الداخلية، وكان في الامكان تأمين عشرات الملايين من الليرات، فيما لو تجنبنا النقاش غير المجدي والذي قد يعرضنا لخسارة الملايين.

يتبين، اذا، ان نسبة الواردات المباشرة ـ بالمقارنة مع مجموع النفقات ـ ضئيلة جدا ولا تؤمن في احسن الحالات الا القسم القليل منها، اي ما يقارب ١٣ ١/٣ . في المائة (وهو معدل السنوات الثلاث الاخيرة).

هناك امر يجب الا نتجاهله، وهو ان النفقات تزداد في صورة متواصلة، نظرا الى ارتفاع الرواتب والاجور وكلفة المواد والآليات، بينما الواردات لا تزال تقريبا ـ وفي احسن الظروف ـ تلك التي كانت تؤمن قبل الاحداث.

هذا الخلل الكبير بين الواردات والنفقات، اوصلنا الى الوضع الحالي.

تبقى اذا الواردات غير المباشرة التي تجبيها خزينة الدولة والمؤسسات العامة لحساب البلدية،

فهذه الواردات هي نسبة مئوية من واردات الدولة العامة. فاذا ما تضاءلت الجباية في الادارات والمؤسسات العامة، انعكست سلبا على حصة البلدية.

فلنأخذ على سبيل المثال واردات البلدية من ادارة الهاتف. ان ادارة الهاتف لم تتمكن حتى الآن من جباية ما يستحق لها لدى المشتركين، فمتأخراتها هي بمئات الملايين من الليرات. وهذا التأخير في الجباية ينعكس سلبا على حصة البلدية.

اضف الى ذلك ان الاستحقاقات الفعلية للبلدية ـ وتقدر حاليا بنحو خمسين مليون ليرة ـ لم يدفع لنا منها شيء، على رغم طلباتنا المتعددة.

والمبدأ نفسه يطبق على الكهرباء. ان متأخرات دفع فواتير الكهرباء هي بعشرات الملايين من الليرات، وهذا ايضا يؤثر سلبا على حصة البلدية.

اما وزارة المال، فلم نتمكن ـ على رغم المحاولات الكثيرة التي اجريناها ـ من معرفة حصتنا من الرسوم المجباة لحسابنا (المحروقات، الجمرك، الرسوم المشتركة، الخ...)،

وفي النتيجة، يمكن القول ان عدم الجباية كما هو مفروض لدى الادارات والمؤسسات العامة ـ والتي تمول فعلا القسم الاكبر من الموازنة البلدية ـ ينعكس سلبا على خزينة البلدية.

ان عدم تعديل قانون الرسوم البلدية ـ المعمول به منذ ١٩٦٧ ـ يبقي نسبة الواردات المباشرة ضئيلة جدا. كما ان عدم بت وزارة الداخلية تسوية مخالفات البناء، يحد من الواردات.

يتبين ان هذه الاوضاع تعود، ان الى سياسة الدولة او الى قدرتها التنفيذية، وهي بالتالي خارجة عن ارادة البلدية وقدرتها.

قد تكون سياسة الدولة ـ المتمثلة بوزارة الداخلية ـ هي عدم الموافقة على الاستقالات او الاقالات وابقاء وضع البلدية على ما هو، وهذا شأنها.

وقد تكون سياستها اعفاء المخالفين من غرامات تسوية مخالفات البناء، وهذا شأنها ايضا.

وقد تكون سياستها عدم زيادة الرسوم، وهذا يتعلق بسياسة الدولة الضريبية.

وقد يتعذر على الدولة جباية بدلات الهاتف والكهرباء كاملة، وكذلك الرسوم العائدة الى البلديات من المحروقات، والانتقال، والجمرك، والرسوم المشتركة الخ... مما يحد من حصة البلدية.

كل هذه الامور، تعود الى سياسة الدولة وقدرتها التنفيذية. فلو تمكنت من تأمين ما يعود الينا من مستحقات لما كنا في حاجة الى طلب سلفات خزينة لدفع الرواتب والاجور وملحقاتها.

وفي النتيجة، نحن امام حلين لا ثالث لهما:

الحل الاول: بت الامور المثارة اعلاه ايجابا.

الحل الثاني: تأمين العجز في خزينة البلدية من خزينة الدولة، وذلك بموجب سلفات".

استقرار في السوق المالية وحجم العمليات ٨٧١ مليون ليرة

حافظ النشاط في السوق المالية امس على وتيرته واستقرت ايضا معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) بين ٦ و٧ في المئة.

وافاد عاملون في السوق ان عدم تحرك معدلات الفائدة، كما كان متوقعا، تبعا لتوافر سيولة اضافية، يعود الى رغبة المصارف في الاحتفاظ بقدر من السيولة لديها لاستخدامه في سوق القطع.

وجرت بين المصارف ١٧ عملية بقيمة ١٦٨ مليون ليرة. فيما وظف في السوق المفتوحة نحو ٤٥٣ مليون ليرة، منها ٢٠٨ ملايين لخمسة ايام و٢٤٥ مليونا لاسبوع.

اما شركة لبنان المالية، فاستقطبت لحسابها نحو ٢٥٠ مليون ليرة.

وبذلك بلغ الحجم الاجمالي للعمليات نحو ٨٧١ مليون ليرة.

اتلاف مواد في الشوف

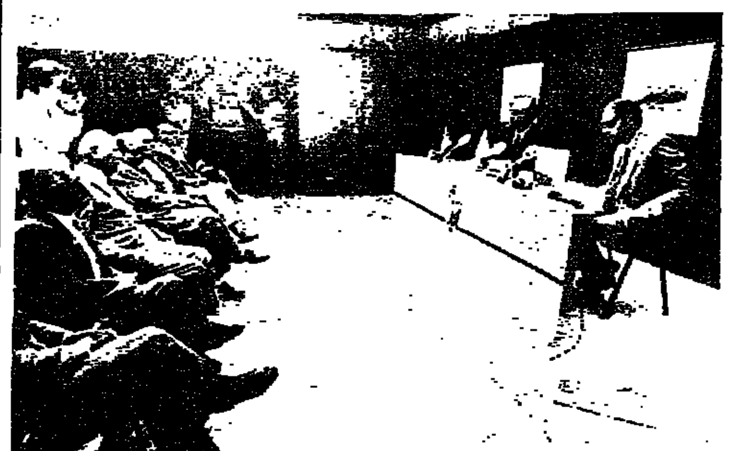
الشوف ـ "النهار":

اتلف جهاز الرقابة والتفتيش في "الادارة المدنية" في الجبل كمية من المواد الغذائية التي لم تعد صالحة للاستهلاك، وحضر عملية الاتلاف امين سر "الادارة المدنية" الدكتور غامر غندور ورئيس الجهاز السيد محمود صافي ومسؤولون صحيون.

واعلن الجهاز ضبط كمية من المعلبات خصوصا الطون مضى تاريخ حفظها الممنوع على العلبة ووضعت لها غلافات ورق تحمل تاريخا جديدا. وحذر تجار الجملة والمفرق والموزعين من انها ستصادر المعلبات المتلاعب بها.

"الموجودات النقدية" لنعمان خوري:

ضعف الثقة بالنقد يزيد طلبه فترتفع الاسعار... فتزيد الثقة ضعفاً



في تقديم الكتاب. وبدا في الصف الامامي للحضور وزير الاقتصاد والتجارة الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير. والى اليمين الدكتور خوري. (جورج سمرجيان)

امام عدد من الاختصاصيين الماليين والاقتصاديين ورجال الصحافة، قدم بعد ظهر امس الدكتور نعمان خوري بدعوة من بنك الاعتماد اللبناني كتابه الجديد "الموجودات النقدية" (Les Biens Monétaires) من منشورات "دار النهار للنشر".

وهذا الكتاب كما عنوانه يحمل في طياته نظرية اقتصادية جديدة، يعرضها المؤلف في خمسة فصول وملحق.

في الفصل الاول يتناول المفاهيم الكلاسيكية للعملة، او النقد ومميزاتها الاساسية كوحدة حسابية ووسيلة تبادل واحتياط موجودات (قيم). فالموجودات النقدية هي قيم تنمي بعض خصائص النقد كوسيلة تبادل مستقبلية وكاحتياط للقيمة. ذلك ان النظريات القديمة لم تلحظ "الموجودات النقدية" كوسيلة تداول مستقبلية، بل آنية، والجديد هو كون الموجودات وسيلة تداول مستقبلية.

وينطلق الدكتور خوري من كون العملة الورقية ترتكز في قيمتها على الثقة، فكلما ضعفت الثقة بالعملة الورقية تحول المواطن الى شراء موجودات نقدية مجمدة وشراء الموجودات النقدية يؤدي الى ارتفاع الاسعار، وارتفاع الاسعار يزيد الثقة بالعملة ضعفا.

وموجز النظرية انه "كلما ضعفت الثقة بالعملة صارت الموجودات النقدية مطلوبة ومجمدة، وصار لهذه الموجودات طابع المضاربة. وهذا الطابع يفرض علاقة بين الموجودات النقدية والتضخم المالي. وكلما زاد الطلب على الموجودات النقدية، قابله ارتفاع في الاسعار". بكلام آخر "ارتفاع الاسعار هو نتيجة عدم الثقة بالعملة. وازدياد الطلب على الموجودات هو الدليل الواضح على انعدام هذه الثقة".

الفكرة بدأت تتكون لدى المؤلف عام ١٩٧٧ عند وضع اطروحته لنيل الدكتوراه، اذ وجد علاقة بين الاستهلاك والاسعار "كلما زادت الاسعار، زاد الاستهلاك" على عكس التوقعات. فشراء السلع الاستهلاكية يكون لتلافي المزيد من ارتفاع الاسعار. وعند الاشباع بالمواد الغذائية، يتحول المواطن الى شراء الموجودات النقدية لحفظ قيمة مدخراته وتداول موجوداته مستقبلا.

والدليل على عامل ضعف الثقة كدافع الى الموجودات النقدية، استقرار الاسعار في القرن التاسع عشر اذ كانت العملة معدنية ذهبية تحافظ على قيمتها وثقة المواطن بها كبيرة، والتضخم عرف نموه في القرن العشرين. "وفي هذه الحال يجب ان نبحث في انعدام الثقة بالنقد، لذا فان الاقبال على شراء الموجودات النقدية هو السبب الرئيسي للتضخم المالي في القرن العشرين". هذه هي الفكرة الاساسية التي يحاول المؤلف ان يوسعها.

مثلان في الكتاب: الاقتصاد الالماني، والاقتصاد اللبناني.

في لبنان يحتسب القطع الاجنبي كموجودات نقدية. فضعف الثقة بالعملة اللبنانية ادى الى شراء موجودات نقدية مجمدة وقطع اجنبي، فارتفعت اسعار الموجودات النقدية والقطع الاجنبي وانعكست بدورها ضعف ثقة بالعملة المحلية. ويرى المؤلف "انه خارج نطاق الهدوء الامني واتباع سياسة اقتصادية لاعادة النشاط، سيزيد شراء الموجودات النقدية وترتفع الاسعار وتضعف الثقة ايضا بالليرة اللبنانية ويزيد التضخم".

والخروج من الازمة الاقتصادية يكون بمعرفة الاسباب، وهي في رأي الدكتور خوري:

١ ـ عدم تكيف لبنان في دوره كوسيط بين الدول الغربية ودول الخليج.
٢ ـ التقلص الاقتصادي لدول الخليج.
٣ ـ الحرب اللبنانية.
٤ ـ النقص في التخطيط.

واولويات الحلول تندرج تحت العناوين الآتية:

١ ـ اعادة الثقة بالعملة اللبنانية.
٢ ـ محاربة التضخم.
٣ ـ تأمين الوظائف للعاطلين عن العمل.
٤ ـ تشجيع الصناعة.
٥ ـ تشجيع الزراعة.
٦ ـ اعادة الثقة وتوجيه القطاع المصرفي.
٧ ـ تأهيل الادارة.
٨ ـ تأسيس نظام اقتصادي مبني على احصاءات دقيقة.

الكتاب في ١٤٤ صفحة بالفرنسية، والنظرية الجديدة موضوع مناقشته في فرنسا وهي معروضة للمناقشة في لبنان.

م.م.

لبنان ـ العراق ولبنان ـ فرنسا

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع القائم باعمال سفارة العراق في بيروت السيد صبار الحديثي، في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل، في العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق ولاسيما منها الجانب النفطي، وكذلك في مؤتمر التنمية في معرض بغداد الدولي بين ١ و١٥ تشرين الثاني.

واستقبل الوزير قصير ايضا بعثة الحكومة الفرنسية للكتاب المدرسي وقوامها المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت السيد موريس كافييه والسيد كزافييه روز مدير دائرة الكتاب في وزارة الخارجية والسيد آلان غروند رئيس النقابة الوطنية للنشر، وبحث معها في اسعار الكتب المدرسية المستوردة خصوصا الكتاب المدرسي الفرنسي وامكان خفض اسعاره.

كذلك استقبل نقيب اصحاب الافران في الشمال السيد عبدالله المير وامين سر جمعية التجار في طرابلس السيد سميح الاسمر وعرض معهما الوضع التمويني في الشمال.

حماية المستهلك: ارتفاع الصابون

اقتصرت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في تعاونيات بيروت وسوق المفرق، على تسجيل ارتفاع في سعر سلعة واحدة هي الصابون الابيض في سوق المفرق من ٣٢ الى ٣٥ ليرة الكيلغ، اي بنسبة ٩،٣٧ في المئة. وفي التعاونيات من ٣٠،٥٠ الى ٣٢ ليرة، اي بنسبة ٤،٩١ في المئة.

اضراب عمال بلدية بيروت

لاحظ المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت، في بيان اصدره امس، انه "على رغم مرور ثلاثة ايام على اضراب عمال بلدية بيروت الذي اعلنوه من اجل الحصول على اجورهم ورواتبهم المستحقة عن شهر آب ١٩٨٦ مع فروقات زيادة الـ ٤٠٪ عن الستة الاشهر الاولى من هذه السنة، لم يهتم احد من المسؤولين بالامر". وقال البيان: "ان عمال بلدية بيروت يؤكدون لهؤلاء المسؤولين انهم ثابتون في مواقعهم النضالية حتى انتزاع حقوقهم المشروعة كاملة".

وزار وفد من الاتحاد الوطني للنقابات برئاسة السيد فوزي ابو مجاهد العمال والمستخدمين المضربين في الملعب البلدي واعلن تضامنه معهم.

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٤,٨٥ ليرة

عاد امس سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق بيروت، على رغم تدهوره في الخارج، فبيع بما بين ٤٤,٧٠ و ٤٥,٠٠ ليرة لفئتي البنكنوط الحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤,٨٥ ليرة في مقابل ٤٤,٦٠ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٢٥ قرشا ونسبتها ٠,٥٦ في المئة.

فتح الدولار على شيء من الاستقرار بما بين ٤٤,٥٠ و ٤٤,٩٠ ليرة وانخفض قليلا في بداية العمل الى ٤٤,٥٠ و ٤٤,٧٠ ليرة ولم يستطع الصمود عند عتبة الـ ٤٤,٥٥ ليرة نظرا الى تردد العرض. عشية عطلة طويلة لنهاية الاسبوع بفعل الاضراب المقرر اليوم في المناطق الشرقية استنكارا لاغتيال الملحق العسكري الفرنسي. وعند هذا المستوى برز طلب على الدولار دفعه ساعة الاقفال الى الـ ٤٥,٠٠ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٢٣,٠٠ دولارا حسب تثبيت لندن، لترتفع في ما بعد الى اكثر من ٤٣٠,٠٠ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ ٦١٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨٩ دولارات حسب تثبيت لندن لتلامس حدود الستة دولارات في ما بعد، وبيع الكيلوغرام بـ ٨٥٠٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار تراجعه ولاسيما ازاء المارك الالماني اذ هبط الى ما دون عتبة الماركين للمرة الاولى منذ كانون الثاني ١٩٨١. وعزا المراقبون ذلك الى التصريح الاخير لوزير الخزانة الاميركي السيد جايمس بايكر الذي ابدى ارتياح الادارة الى تراجع اسعار صرف الدولار لخفض عجز الميزان التجاري الاميركي. وعزز هذا الاتجاه امتناع المانيا الاتحادية واليابان عن خفض معدل اعادة الحسم لديهما.

وكانت فائدة العملة الاميركية في سوق لندن امس كالآتي: ٥ ٧/٨ في المئة لشهر، ٥ ١٣/١٦ في المئة لشهرين، ٥ ٣/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ١/٨ في المئة لستة اشهر، ٦ ٥/١٦ في المئة لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٧٥٠ للجنيه الاسترليني دون تغيير يذكر بالنسبة الى الخميس.
- ١,٩٩ مارك الماني في مقابل ٢,٠٠٨٨.
- ٦,٥٣٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٨.
- ١,٦١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٢٥٨.
- ١٥٢,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٢٨.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٩٥	١٩٧
الدينار العراقي	٣٦٨٠	٣٧٤٠
الدينار الكويتي	١٥٠٠٠	١٥١٠٠
الدينار الاردني	١٢٦٠٠	١٢٧٠٠
الدينار البحراني	١١٥٧٥	١١٦٥٠
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١١٩٠	١٢١٠
الريال السعودي	١١٨٨	١١٩٣
الريال القطري	١١٩٥	١٢٠٥
الريال العماني	١١٤٥٠	١١٥٥٠
الجنيه المصري	٢٣١٠	٢٣٣٥
الجنيه الاسترليني	٦٥٩٥	٦٦٢٥
المارك الالماني	٢٢٤٠	٢٢٦٠
الفلوران الهولندي	١٩٧٠	١٩٩٥
الدراخما اليونانية	٣٠,٥٠	٣١
الفرنك الفرنسي	٦٧٩	٦٨٩
الفرنك السويسري	٢٧٦٠	٢٧٩٠
الفرنك البلجيكي	١٠٤	١٠٦
الكورون الدانماركي	٥٥٥	٥٦٥
الكورون الاسوجي	٦٠٠	٦٠٥

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
البيزيتا الاسبانية	٣٠	٣١
الليرة التركية	٥,٩٠	٦,٠٠
الليرة القبرصية	٨٣٥٠	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي	٣١٢٥	٣١٧٥
الالف فرنك افريقي	١٢٥٧٥	١٢٦٢٥
الالف ين ياباني	٢٧٠٠٠	٢٧٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٧٠	٤٥٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٧٠	٤٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٦١٠	٢٦٢٥
الدولار الكندي	٣١٠٠	٣١٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٤٥٠	٤٥٥٠
الليرة الايرانية	٤٣٥٠	٤٤٥٠
الليرة العثمانية	٣٩٠٠	٤٠٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٥٠٠	٢٢٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٠٣٠٠٠	٦٠٩٠٠٠
اونصة الذهب	د ٤٢٠	د ٤٣٠
كيلو الفضة	٨٣٠٠	٨٥٠٠
اونصة الفضة	د ٥,٨٧	د ٥,٩٧

اجتماع في طرابلس برئاسة المحافظ لتحسين الكهرباء ومطالب عمال قاديشا

طرابلس ـ "النهار":

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا للبحث في مشكلة الكهرباء في طرابلس والشمال وفي مطالب عمال شركة قاديشا المسترد امتيازها. وحضر الاجتماع ممثلون للشركة ولعمالها وموظفيها، الى لجنة المتابعة المصغرة التي تعنى، برئاسة المحافظ، بالخدمات العامة.

ولدى عرض مطالب العمال والموظفين تبين انه يقتضي استعجال بعض الاجراءات لتنفيذها واستكمال معاملات دمج شركة قاديشا بكهرباء لبنان.

اما تحسين شبكة الكهرباء ومحطات التحويل، فالمطلوب له اولا تصحيح الوضع القانوني لقاديشا ودمجها بكهرباء لبنان لتوفير الاعتمادات اللازمة لتجهيزات وتمديدات وخطوط اضافية والاسراع في تنفيذ محطة طرابلس الاقليمية وانشاء نحو ٢٠ محطة تحويل.

وتم التفاهم على وضع خطة لمنع التعليق على شبكة الكهرباء وازالة المخالفات وتحسين جباية رسوم الكهرباء.

وتقرر ان تعرض الخطوات التي اتفق عليها على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اليوم السبت واطلاعه على المطالب والحاجات الاساسية لتحسين وضع الانارة.

قطع التيار لاعمال الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها دوريا ستضطر الى قطع التيار الكهربائي غدا الاحد من الخامسة صباحا الى الحادية عشرة قبل الظهر عن المنطقة الممتدة من ساحة انطلياس الى الكسليك مرورا بضبية واونيس.

● في طرابلس اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها ستقطع التيار الكهربائي عن منطقة زغرتا ـ الزاوية اليوم السبت من السابعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر بسبب اعمال الصيانة على خط التوتر العالي بين الحريشة وكوسبا.

الهم الجنوبي يتصدر الاهتمامات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى استخدام حق النقض. وفي رأيه ان "التصويت السلبي" سيكون له انعكاس خطير على الوضع في الجنوب، خصوصا ان هناك جهات تطالب بانهاء دور القوة الدولية. وقد ابلغ السفير فاخوري الى الرئيس الجميل والى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هذه الاجواء، فرؤاه موقفا واضحا هو ان لبنان يرفض انهاء دور القوة الدولية، ويرى انه اذا كانت هناك استحالة لانتشارها، فمن المفروض ان تبذل المساعي لتطبيق القرار ٤٢٥، لان العلاج لا يكون بانهاء دور هذه القوة ما دامت المعالجة ممكنة.

اتصالات حثيثة

ونشطت امس الاتصالات بين بيروت وسفارتي لبنان في باريس وواشنطن ومع نيويورك للتشاور في صيغة ما تحول دون خروج مجلس الامن بموقف سلبي حيال وضع القوة الدولية في الجنوب.

وعلم ان السفير ابي اللمع ظل امس على اتصال مباشر مع وزارة الخارجية الفرنسية، وابلغ الى المسؤولين اللبنانيين ان فرنسا متفهمة الموقف اللبناني وان التشاور مستمر في شأن تطبيق القرار ٤٢٥. وكذلك اجرى سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف اتصالات مع حكومة بلاده للتشاور في الموقف اللبناني. اما السفير بوحبيب، فنقل الى المسؤولين اللبنانيين "ان واشنطن موقفها ايجابي حيال لبنان وتدعم موقفه في الامم المتحدة".

تعليق شمعون

ووضع القوة الدولية في الجنوب سيكون مدار بحث بين الرئيس الجميل والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد اندريه روس الذي يصل اليوم الى بيروت، ويستقبله في الرابعة بعد الظهر.

واستقبل الجميل مساء امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وعرض معه مجمل التطورات.

وبعد اللقاء سئل شمعون عن تعليقه على مضمون تقرير غولدنغ، فأجاب: "ان ما ورد في هذا التقرير قد يكون مقدمة لسحب القوة الدولية. وفي اعتقادي انهم سينسحبون. ومن المؤسف ان بعض الافراد من الجماعات الارهابية استطاعوا التغلب على اقوى الدول كالولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمانيا وجعلوا اعصاب هذه الدول تنهار. فماذا يقال عن لبنان، وماذا يقال عنا وقد سقط الالوف منا وبقينا مثل الحديد!"

"الشرطي" الاسرائيلي

واعربت مصادر ديبلوماسية عن تخوفها من اقدام اسرائيل على استغلال الجو الاعلامي والنفسي الضاغط في اوروبا والغرب عموما، للقيام بعملية كبيرة في الجنوب او في اي منطقة اخرى من الشرق الاوسط، بدليل ان الحملة الديبلوماسية والسياسية التي قام ويقوم بها المسؤولون الاسرائيليون ربطت بين ما يجري في الجنوب من عمليات ضد مستوطناتها وقواتها و"جيش لبنان الجنوبي" والعمليات الارهابية في الخارج وتحديدا في فرنسا.

واضافت ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز عرض "خدمات دولته" على الغرب عموما لضرب الارهاب ومكافحته، وان لقاء رئيس الاركان الاسرائيلي موشي ليفي والسفير الفرنسي في تل ابيب يندرج في هذا الاطار، وكذلك زيارة المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابراهام تامير للعاصمة الفرنسية اليوم.

وعلم ان تعليمات صدرت من المسؤولين اللبنانيين الى البعثات الديبلوماسية اللبنانية في دول اوروبا الغربية، خصوصا في فرنسا، بوجوب العمل وتكثيف الاتصالات مع الحكومات لايضاح الموقف اللبناني الرسمي الرافض والمدين لكل الاعمال الارهابية في الخارج او داخل لبنان والتي تستهدف الرعايا الاجانب، وتأكيد استعداد الدولة اللبنانية للمساعدة وتقديم كل المعونات الممكنة للحد من الارهاب وكشف مصادره، الا ان لبنان يرفض في الوقت نفسه رد الفعل القاسي الذي طاول اللبنانيين في فرنسا اخيرا، لانه يدخل في باب المزج بين لبنان والارهاب، وهذا غير صحيح وغير دقيق.

ولاحظ مصدر وزاري ان الحوادث الاخيرة ادت الى تآلف طبيعي بين المتضررين من الارهاب من اجل العمل على مكافحته، وهذا التآلف يطرح تساؤلا عن "الشرطي" الذي سيتولى المكافحة، فهل يكون الشرطي التقليدي، اي اسرائيل، أم يتولى هؤلاء المتضررون جميعا ضرب الارهاب بانفسهم؟ وفي اعتقاده ان هناك نذيرا بانفجار ما قد يحصل، لانه قياسا على الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، فان الاجواء الدولية تهيأت. ففي عام ١٩٨٢ ضرب الاسرائيليون الفلسطينيين وكأنهم يؤدون خدمة للدول الغربية، في حين انهم كانوا يحققون هدفهم هم. وما تهيأ دوليا الان يشير الى أن الفريق الذي سيضرب الارهاب سيؤدي خدمة للدول المتضررة من الارهاب. ويرى المصدر ان الهجمات التي تستهدف الفرنسيين ترمي الى دفعهم الى الانسحاب من الجنوب، فاذا انسحبت الكتيبة الفرنسية تصبح القوة الدولية عديمة الدور، لا بل ربما انسحبت بقية الكتائب.

الحوار المعقد

وعلى صعيد الاتصالات الجارية لحلحلة العقد التي تعترض الحوار الحكومي، علم ان الوزير جوزف الهاشم سيجري اليوم اتصالات مع بعض الوزراء في المنطقة الغربية، للتشاور في سبل تسوية الخلافات القائمة على صعيد هوية لبنان والعلاقة المميزة مع سوريا والغاء الطائفية السياسية.

وكان من المتوقع، في اعتقاد مصدر وزاري، ان تتبلور نتائج الاتصالات الجارية لرأب الصدع في العلاقة بين دمشق وبعبدا لكن التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية طغت على كل الاهتمامات.

وذكر ان القيادة السورية فتحت مجالا للحوار بين اللبنانيين في جانب، وطلبت منهم ان يعملوا ايجابيا في ما بينهم في جانب اخر، لانها منشغلة في قضايا اقليمية جعلتها تضع لبنان في المرتبة الثانية من اهتماماتها في هذه المرحلة.

"الحوار المدفعي"

وتراجعت امس لغة "الحوار المدفعي" التي سادت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية في الايام الثلاثة الاخيرة، وخيم هدوء على كل هذه المحاور، لم يعكره سوى رمايات رشاشة وطلقات قنص وانفجارات محدودة.

العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحدود قبالة مهران.

من جهة اخرى قال حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني ان بلاده "تعيش في الوقت الحاضر وضعا لا مثيل له في الماضي بالنسبة الى حجم الامكانات والاجهزة والقوى الموجودة لديها (...) ان كل شيء جاهز لخوض معركة واسعة وحتى طويلة الامد".

● في واشنطن نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان طياري ثلاث طائرات من طراز "ف – ٤" الاميركية الصنع فروا في الشهرين الاخيرين من ايران الى العراق.

ونسبت الى مسؤولين في البنتاغون انه كان في كل طائرة "ف – ٤" طيار ومساعده وان اخر هذه الطائرات وصلت الى العراق الاسبوع الماضي في وقت تستعد ايران لهجوم واسع على العراق.

واعتبر المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية فرار الطيارين الذي يمكن ان يدل على "خيبة" داخل سلاح الجو الايراني نتيجة حملة ناجحة قام بها العراق اذ وعد الطيارين الذين يفرون بـ"مستقبل مشرف" وبتعويضات مالية.

(رويتر، و ص ف، ارنا)

فرنسا طالبت مجلس الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المعنيين ان يقدموا دعما بلا تحفظ للقوة في تنفيذ مهمتها.

٧ – يطالب مجددا بانهاء كل وجود عسكري في جنوب لبنان لا تقبله السلطات اللبنانية.

٨ – يطلب من الامين العام اتخاذ الاجراءات الضرورية لانتشار القوة حتى الحدود الجنوبية للبنان ويدعو كل الاطراف المعنيين الى التعاون في تحقيق هذا الهدف.

٩ – يرجو الامين العام ان يقدم اليه تقريرا في غضون ١٥ يوما عن تطبيق هذا القرار.

تقرير ديكويار

وكان ديكويار دعا، في تقرير اذاعه امس، مجلس الامن الى اتخاذ "اجراءات فردية او جماعية" ضد اسرائيل لارغامها على انسحاب كامل لقواتها من لبنان. ورأى ان الحل الفعلي للمشكلات التي تواجهها القوة الدولية في جنوب لبنان يكمن في الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من هذا القطاع. ووصف تلك المشكلات بانها "لا تحتمل". وقال انه اذا لم يتحقق تقدم في هذا الاتجاه فان المجلس "يمكن أن يرى نفسه مضطرا الى التفكير جديا في سحب القوة الدولية التابعة للامم المتحدة من لبنان، على رغم النتائج البالغة الخطورة التي يمكن ان تترتب على ذلك".

واعرب عن اعتقاده ان انسحاب القوة الدولية سيؤدي الى تصعيد فوري للاعمال العسكرية بين الجيش الاسرائيلي وميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" من جهة والجماعات المسلحة المتعددة التي تسعى الى طرد القوات الاسرائيلية من لبنان والتي قد تهاجم اسرائيل نفسها في بعض الحالات من جهة اخرى. واضاف ان الذين سيعانون في شكل رئيسي هم السكان المدنيون في جنوب لبنان الذين سيضطرون مرة اخرى الى الهرب من منازلهم والتخلي عن ارضهم. و"لهذه الاسباب لا يمكنني ان اوصي المجلس بأن يقرر سحب القوة الدولية".

وذكر ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي ومسلك ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" المتحالفة مع اسرائيل اثارا في شكل متزايد مقاومة مسلحة من الجماعات المختلفة في جنوب لبنان في الاشهر الاخيرة. وقال مشيرا الى الوحدة الفرنسية في القوة الدولية: "حدث تطور جديد ومزعج للغاية في الاسابيع الاخيرة تمثل في سلسلة هجمات متعمدة على الوحدة الفرنسية".

وكرر "ان الحل يكمن في الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من اراضي لبنان ونشر قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان الى الحدود الدولية بما يمكنها من القيام بالدور الذي كلفت القيام به اصلا لاعادة السلام والامن الدوليين (...) لم ادخر انا والعاملين معي وسعا من اجل تحقيق هذه النتيجة. واشعر بالاسف لان ابلغ الى المجلس ان جهودنا لم تكلل بالنجاح. اعتقد ان الامل الوحيد لاحراز تقدم يعتمد الان على بذل المجلس نفسه مسعى جادا".

واعتبر ان تغيير التفويض الممنوح للقوة الدولية لن يحل على الارجح الصعوبات التي تعانيها. وقال انه في انتظار تحقيق ما دعا اليه (الانسحاب الاسرائيلي الكامل) يقترح خفضا اضافيا للمواقع التي تحتلها القوة الدولية وتعزيز المواقع التي ستحتفظ بها. ولاحظ ان الاجراءات الاضافية تكلف ٣٠ مليون دولار وتضاعف الصعوبات المالية.

"لقاء عاصف"

واعلنت مصادر في الامم المتحدة انه بعد نشر التقرير حصل "لقاء عاصف" بين مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية بنيامين نيتانياهو والامين العام المساعد السيد ماراك غولدنغ.

واصدرت البعثة الاسرائيلية بيانا جاء فيه: "ان القاء اللوم على اسرائيل واجراءاتها الامنية في المشاكل التي تواجه قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ليس غير دقيق في الواقع بل يتجاهل القوى الرئيسية التي تهدد القوات الدولية ولبنان باسره".

واوضح ان كثيرا من الهجمات الاخيرة على القوات الدولية "جزء من حملة شاملة – من ارهابيين شيعة تساندهم ايران وسوريا – على اي وجود غربي في لبنان ولاسيما اي وجود فرنسي(...) ان الهدف المعلن للارهابيين هو اقامة جمهورية اسلامية في لبنان. ولهذا قرروا ضرورة رحيل القوات الدولية".

وقال ان تقرير الامين العام لا يظهر بدقة موقف اسرائيل كاملا.

● في القدس شدد مسؤول اسرائيلي، رفض كشف اسمه، على ان الجنود الاسرائيليين "موجودون في جنوب لبنان للدفاع عن الحدود الشمالية (لاسرائيل) ومن غير الوارد ان ينسحبوا منه في الظروف الحالية".

وجدد معارضة اسرائيل لانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية "لانها غير قادرة على منع الهجمات انطلاقا من لبنان ضد قرى شمال اسرائيل. وهذا ليس دورها اصلا". واضاف: "سنبقي وحداتنا في جنوب لبنان وسنستمر في دعم جيش لبنان الجنوبي".

وقال ان اسرائيل تعارض انسحابا محتملا للقوة الدولية وهي في الوقت نفسه لا تطلب مثل هذا الانسحاب.

(وص‌ف، رويتر، ي‌ب)

عبد المجيد أطلع ممثل المنظمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القائمة في المنطقة".

● في القاهرة قال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اطلع اول من امس ممثل المنظمة في القاهرة السيد الطيب عبد الرحيم على نتائج قمة الاسكندرية. واضافوا ان البحث بينهما تركز على سبل عقد مؤتمر دولي ومسألة التمثيل الفلسطيني.

(اشيا، رويتر)

في طريق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الارهاب" كان في طليعة المواضيع التي تناولها امير الكويت والرئيس الفرنسي، اضافة الى حرب الخليج وتطورات الوضع في الشرق الاوسط. واوضحت ان وجهات نظر الزعيمين كانت متطابقة من حيث ضرورة مكافحة الارهاب بحزم. واشارت الى ان الكويت تسعى الى حمل مجلس الامن على التدخل لدى العراق وايران واتخاذ قرار بوقف الحرب وفق روزنامة محددة مع امكان اللجوء الى العقوبات ضد البلد الذي يرفض وقف الحرب.

(وص‌ف، رويتر)

اصداء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"جيب"، ارسلت الى موقعي تلال سجد وبئر كلاب (راجع ص ٦). غير ان مصدرا عسكريا اسرائيليا نفى ليلا وجود قوات اسرائيلية خارج "الحزام".

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن اذاعة اسرائيل ان عملية الخميس اسفرت عن مقتل ١١ جنديا واصابة ١١ آخرين في صفوف "الجيش الجنوبي".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر رسمي في القدس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امر رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي بتعزيز المساعدة العسكرية التي تقدم الى "الجنوبي". وتعليقا على هذا القرار قال وزير الاسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي ان "جيش لبنان الجنوبي هو حليف اسرائيل". ودعا وزير الصحة موردخاي غور من جهته الى تقديم "دعم فوري للحزام الامني".

الشرطة "تلاحق" اشقاء جورج عبد الله

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يكون حزبه يؤيد الافراج عن جورج ابرهيم عبد الله اللبناني الذي ينفذ عقوبة في سجن فرنسي والذي طالب واضعو العبوات في باريس بالافراج عنه.

وصرح السيد ليونيل جوسبان الامين الاول للحزب الاشتراكي بعد مقابلته شيراك ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اخيرا حظيت بموافقة الرئيس فرنسوا ميتران.

وندد زعماء الاحزاب بالهجمات "الوحشية" التي وقعت في باريس وايدوا اجراءات الحكومة.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "الفيغارو" ان ٧٠ في المئة من الفرنسيين يعارضون اطلاق جورج عبد الله، في حين ايدت نسبة ١٠ في المئة اطلاقه.

واكدت الشرطة الفرنسية انها ماضية في ملاحقة اشقاء جورج عبد الله، موريس وروبير واميل وجوزف وانها تلاحق اعضاء آخرين في "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" هم سليم الخوري من مواليد الاشرفية عام ١٩٥٤، كارولين اسبر البيطار التي يعتقد انه اغتالت الديبلوماسي الاسرائيلي ياكوف بارسيمانتوف في باريس عام ١٩٨٢؛ فيروز ضاهر من مواليد عندقت عام ١٩٦٨؛ فريال ضاهر من مواليد عندقت عام ١٩٦١.

● في روما رأى وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني ان على بلاده الا تطلب من فرنسا تسليمها جورج ابرهيم عبد الله. واضاف: "يبدو لي انه لن يكون من الصواب المطالبة بتسليم عبد الله الآن. ان ذلك سيعطي انطباعا اننا اشد صرامة من فرنسا". واكد تضامن ايطاليا مع فرنسا التي قال انها "هدف للارهاب وتستحق ان نتضامن معها".

● في واشنطن كررت امس الادارة الاميركية دعمها للشعب الفرنسي وحكومته في مواجهة موجة الارهاب الاخيرة في باريس.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان شيراك عبر عن "ارادة حازمة لوضع حد نهائي لهذا العنف" وان فرنسا تشاطره الاعتقاد "ان المعركة ضد الارهاب قد تكون طويلة وان المهم هو عدم الرضوخ للابتزاز".

(وص‌ف، ي‌ب، رويتر)

سلمه رسالة من غورباتشيوف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتبين ان ثمة "تعتيما" اخباريا و"برودة" من الجانب الاميركي حيال زيارة شيفاردنادزه. ومن الامثلة على هذه البرودة عدم التقاط صور تذكارية للوزير السوفياتي سواء مع ريغان او مع شولتز، وانتقال شيفاردنادزه في سيارة لا تحمل اعلاما على عكس ما جرت العادة في السابق.

وكان الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس اوضح، بالنسبة الى لقاء ريغان – شيفاردنادزه، ان المبادرة جاءت من شولتز الذي اتصل هاتفيا بالرئيس الاميركي لدى اجتماعه بنظيره السوفياتي في وزارة الخارجية طارحا عليه فكرة استقبال شيفاردنادزه. وكان رد ريغان ايجابيا وتم اللقاء.

اما الناطق باسم الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب فادلى بمعلومات قليلة عن اجتماع شولتز – شيفاردنادزه في الصباح فقال انه كان بمثابة "خلوة" بين المسؤولين وحضره مترجمون فقط.

وفي الثالثة بعد الظهر عاد شيفاردنادزه الى وزارة الخارجية بعدما تناول غداء خاصا في السفارة السوفياتية في واشنطن، ليبدأ جولة ثانية من المحادثات مع شولتز حضرها اعضاء الوفدين الاميركي والسوفياتي. وتبع هذه الجولة عشاء اقامه الوزير الاميركي في الخارجية لاعضاء الوفدين.

ويتوقع ان تستمر المحادثات اليوم في جلسة صباحية واخرى بعد الظهر. وكذلك يتوقع ان يعقد الوزيران مؤتمرا صحافيا لدى اختتام محادثاتهما بعد الظهر.

وفسرت اوساط مطلعة التعتيم الاعلامي الذي صحب زيارة شيفاردنادزه ومحادثاته في واشنطن بانه يعود الى رغبة الجانب الاميركي في عدم استباق الامور خصوصا اذا كان الطرفان يعملان على الخروج من مازق تطورات الاسابيع الاخيرة.

بيريز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعترض تحقيق هذا الهدف، مشيرا الى ان "السلام ايضا يجب السعي اليه فهو لا يوجد تلقائيا".

وفي احاديث صحافية ولقاءات كرر بيريز تأييده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قائلا ان هذا المؤتمر لا يمكن ان يكون بديلا من المفاوضات المباشرة وانه يتعين على الاتحاد السوفياتي قبل المشاركة فيه ان يعيد علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل ويغير موقفه من اليهود السوفيات.

(رويتر)

اعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

معلم حلو عربي درجة اولى للسفر الى اميركا ٣٠٠٤٨٤ – ٨١١٠٩٤

مطلوب مهندس مصمم مفروشات ورسام على الخشب ٤٥٣٨٣٤

نجار موبيليا غاليري «Bois Doux» عصام قميفي. ت ٩٤٠٧٣١ – ٩٤١٣٥٨ عمشيت.

مطلوب عمال تفصيل وجزادين وآنسات للعمل براتب جيد نهر الموت. ت (٠١) ٨٩١٩٠٤

A VENDRE

LIBERTY Bldg.

En plein centre d'Achrafieh, sur un croisement vital, des espaces, offrant une flexibilité de partition, qui varient entre 60 et 250m², selon votre demande.
(Cliniques, bureaux, magasins...)

Rmeil. Rue Kobeyate.
Face F.S.I.
Tél.: 01 401722 / 779.442900
de 8h.30 à 17h.00.

Parking, 2 ascenseurs, générateur et lignes téléphoniques.

مؤسسة رجاء التجارية

تعلن عن وصول تشكيلة واسعة من مجموعة ازياء خريف وشتاء ١٩٨٧ من أرقى دور الازياء الاوروبية

تاييرات . فساتين . تنانير . قمصان . كنزات . ترانشكوتات . كولونات

المقاسات من ٣٤ إلى ٥٢

المبيع بالجملة

الروشة . قرب بنك ميكو . بناية سلهب . الطابق الرابع . هاتف: ٨١٢٥٧٨

مطلوب للعمل في الكويت

مدير عام لشركة طيران كبرى ووكلاء سياحة وسفر. يشترط في المتقدم ما يأتي:

١ – ان يكون عربي الجنسية.

٢ – يفضل ان يكون حاصلا على شهادة جامعية ويتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية.

٣ – لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في المجال نفسه.

٤ – ان يكون صاحب سجل ناجح في تطوير العمل والمبيعات وتنظيم رحلات السفر.

٥ – ان يكون قد حصل على دورات تدريبية في المجال نفسه ولديه المام تام بقوانين الاياتا الدولية.

٦ – ان يكون قد شغل منصب مدير عام مدة لا تقل عن سبع سنوات.

يحدد الراتب عند المقابلة ويعتمد على الشهادات والخبرة العملية.

الرجاء ممن يجد في نفسه الكفاية لهذا المنصب الكتابة الى العنوان الآتي:

المدير الاداري ص.ب ٤٨٤ الصفاة

رمز البريد (13005) صفاة – الكويت.

مطلوب عشي لمأكولات اجنبية وعربية – الوليد طبرجا. ت ٩١٧٨١٣ الى ٩ مساء.

يلزمنا خياط مع مشغل لخياطة فستان وتايور نسائي راقٍ. ت ٣٠٣١٩٨ المصيطبة.

مندوبو اعلانات من الجنسين دواما حرا. ت ٣١٩٦٠٠ – ٨٠٦٤٣٨ بعد ١٠ صباحا.

مطلوب للعمل في السعودية عشي ممتاز للمنزل الفيزا مؤمنة. معاش مغر. الاتصال طرابلس ٦٠٠٩٣٦ بيروت ٤١٧٨١٠

مكتب خدمات تجارية يطلب سكرتيرة عربي – فرنسي – انكليزي – دكتيلو – تلكس – الخبرة ضرورية دوام ٨ – ٢ الصيفي. مركز تاكايان الطابق الرابع الرقم ٤٠٦. الاتصال ت ٤٤٧٣٩٨

بحاجة الى معلمي طرش – دهان – ورقة – عمار – بلاط – باطون ٩٣٣٩٣٩

بوتيك رجالي بحاجة الى فتاة بائعة خبرة ٣ سنوات بين ٩ – ١ الهاتف ٨٩١٧٠١

يعلن المعهد الفني الصناعي حاجته الى مهندسين في فرع المعلوماتية وفرع الالكترونيك للقيام بالتدريس بالساعة. على الراغبين الاتصال مباشرة بمدير المعهد السيد نبيل نقاش او برقمي الهاتف ٤٩٣٣٠٣ – ٤٩٣٥٥٩ او الحضور شخصيا الى ادارة المعهد في المدينة المهنية – الدكوانة.

يلزمنا ممرضتان او ممرضان دوام ٢٤ ساعة للاعتناء بمريض مسن. الاتصال قبل الظهر ت ٤١٣٥١١

مطلوب عمال وعاملات للخياطة لهم خبرة. مؤسسة روزماري طريق المطار. التلفون ٨٣٤٦٩٠/١/٢

آنسة لمختبر تحاليل طبية. ت ٣١٣٣٤٣ – ٨١٦١٤٤

شركة الكترونيك سنتر تطلب مهندسا وفنيا في الالكترونيك او الاتصالات الخبرة ضرورية ٣٥٣٤٣٣ – ٣٥٣٤٤٦

كولورتكس – بابيك اخوان معمل لطباعة الاقمشة وصبغها وتحضيرها زوق مصبح بجانب محل الاوكال. ت ٩١٤٩٦٥ (٠٩) – ٩١٤٩٦٦ (٠٩) – ٩٠٠٨٦٤ (٠٩) بحاجة الى عمال وعاملات ذوي خبرة او من دونها. العمر بين ١٨ – ٣٠ سنة. تقبل الطلبات باليد في المعمل.

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة العمر تحت ٣٥. ت ٤٥٣٣١٣

Receptioniste ذات خبرة لفندق في الحمراء. ت ٣٤٠٨١٤/١٥

يلزمنا عمال وعاملات لكافيتيريا في سن الفيل ٩١٥٦٨٩ السيد لويس خوري من ٩ الى ١ ظهرا.

شركة صناعية في نهر ابرهيم بحاجة لفرع الصيانة الى فني في مستوى TS او BT2 الميكانيك او الكهرباء. الاتصال بالرقم ٤٤٤٣٥٤

جورج بشور يطلب آنسات للخياطة المعاش من ٥٠٠ الى ٨٠٠ ل.ل. في الاسبوع. الدورة اول مفرق سوق السمك اللبناني ٣٦٦٣٧٤

شركة تطلب سكرتيرة ادارية خبرة اكثر من ثلاث سنوات تجيد الطباعة انكليزي عربي تلكس وملفات ومحاسبة. للمراجعة ٣١٦٣٩٣

شركة كبيرة تطلب مهندسا وفنيا في الالكترونيك او الاتصالات الخبرة ضرورية لغة انكليزية ٣٥٣٤٣٣ – ٣٥٣٤٤٦

A very good exp. m/f teacher of ang. for intermediate classes. Tel: 814786

Polyclinique BLVD Jdeidé dem. medecins tte. spécialist. 898070/1

Engineering Company has opening for a Mechanical Engineer Between 2 and 5 years exp. knowledge and practice of various welding techniques especially stainless steel an asset. Contact 215816

Requested Telecommunication Engineer 2 Communication Networks — prefeably with exp. in computers. English is a must. contact 320270

DELEG. DU CICR AU LIBAN reche. sec. récep. la candidate doit:
— Avoir bon. con. lang. ar., fr. et dactylo dans ces langues (anglais serait un atout)
— Etre dynam., soupl, avoir esprit de synthèse et goût des contacts humains et du travail en équipe.
Déposer pers. C.V. détaillé (avec photo) aux bureaux CICR, Rasbeyrouth, imm. Makarem, rue du Koweit (fin rue Hamra), Tel. 801791/2.

صالون جان الاشرفية في حاجة الى معلم قص (شاب او فتاة) ٣٣٠١١٧

معلم او معلمة خياطة مع خبرة راتب مغر. ت ٤١٨٣٦٩

يلزمنا عاملات درزة رواتب مغرية. ت ٨١٦٠٣٦ المصيطبة.

معروض

Lanka Est.

مؤسسة لانكا

سيارات

للبيع

فان تويوتا Hiace م ٨١ في حال ممتازة (٠٩) ٩٤١٧٩٨

رينو ٩ ت.س.و. ٨٣ في حال جيدة. ت ٣٣٨٧٧١

للبيع

سيارة M.G. موديل ١٩٣٦ في حال جيدة جدا. للمراجعة ت ٩١٨٣١١ – ٩٣٥٤٩٦

اعلانات رسمية

تبليغ

حضرة السيدة سامية دياب شواح مالكة العقار الرقم ١٥٠١/ النقاش.

ان بلدية انطلياس والنقاش استنادا الى المرسوم الرقم ٤٠٣ تاريخ ١٩٨٦/٣/٣٠ وبناء على قرار لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الرقم ٦٧٩/ ٩٨٦ القاضي بتحديد التعويض لاستملاك كامل عقاركم المذكور.

وبعد ايداع التعويض المقرر محتسبية المتن، اتخذت البلدية القرار الرقم ٣٠٨ تاريخ ١٩٨٦/٨/٣٠ القاضي بوضع اليد على كامل العقار الرقم ١٥٠١/ نقاش.

لذلك تبلغكم قرارنا الرقم ٣٠٨ تاريخ ١٩٨٦/٨/٣٠ القاضي بوضع اليد على كامل عقاركم المذكور اعلاه.

انطلياس في ٩٨٦/٩/١٧

رئيس البلدية

مخايل سرحال

بلاغ

تحيط وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، المديرية العامة لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ١٩٨٦/٨/٢١ الى غاية ١٩٨٦/٩/٢١ فواتير للتلكس العائدة الى عشرة اشهر من عام ١٩٨٥ فضلا عن فواتير الاشهر المتأخرة. وتلفت المديرية العامة المشتركين الى انها ستعمد الى قطع اشتراكات المتخلفين عن الدفع اعتبارا من ١٩٨٦/٩/٢٢ علما بان المشترك، تنفيذا للمادتين الاولى والسادسة من المرسوم الرقم ٨١/٤٣٧٦، يتعرض:

أ – لقطع اتصاله في حال تأخره مدة اسبوع عن الموعد المعتمد لدفع فواتيره المستحقة، وان رسم اعادة الاتصال المقطوع حدد بقيمة خمسين ليرة لبنانية، ويعتبر قطع الاتصال مثابة انذار تبلغه المشترك ليبادر الى تسوية وضع اشتراكه.

ب – لالغاء اشتراكه اذا تأخر عن تسديد الفواتير المستحقة عليه لاكثر من شهر من تاريخ الاعلان عنها. التكليف ٩٢٣

المدير العام للاستثمار والصيانة

انور ابو جوده

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط ديون التجار في بيروت.

في تاريخ ١٩٨٤/٩/٢ صدر قرار عن اللجنة قضى برد طلب تقسيط ديون شركة دير بوغوصيان وبارسيخيان واولادهم في الشكل. وعملا بالمادتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من قانون ٨١/٨ تم نشر هذا الاعلان. التكليف ٩٧١

رئيس اللجنة

عبد الرحمن نصرالدين

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى في وجههم شاميه وزهر البان وراحيل انطون الشمالي من درعون والمجهولات محل الاقامة الى تبلغ اوراق الدعوى الرقم ٢٥٥٨ المقامة من وسيم روحانا باسيل بقسمة العقار ٧٢٣ منطقة درعون وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٨٨٩

فيليب غانم

اعلان

تعلن بلدية زحله – معلقة انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية الآتية لواجب ١٩٨٦:

١ – الرسم على القيمة التأجيرية للابنية المستعملة للسكن.

٢ – الرسم على القيمة التأجيرية للابنية المستعملة لغير السكن ولغايات استثمارية.

٣ – رسم صيانة المجارير.

٤ – رسم صيانة الارصفة.

٥ – رسم استثمار امكنة الاجتماع.

٦ – رسم استثمار الاعلان.

٧ – رسم لاشغال الاملاك العمومية والاشغال المرتبطة بمركز ثابت واشغال المدى الهوائي وحرم النهر.

٨ – رسم استثمار عدادات توزيع المحروقات السائلة.

٩ – رسم استثمار المحركات الموجودة في المؤسسات الصناعية المغلقة والمستعملة في مصاعد المباني.

وهي ترجو من المكلفين هذه الرسوم المبادرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق العدد ٣٣ تاريخ ١٩٨٦/٨/٧ من الجريدة الرسمية، لئلا يتعرضوا لغرامة التأخير ومقدارها واحد في المئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

رئيس بلدية زحله – معلقة

ميشال سابا

عقارات

في النبطية

للبيع ٦٠٠ م² في سنتر حسن ضاهر، يصلح لسوبرماركت او لصالة عرض او لتجارة كبرى. بسعر مغر جدا.

شقة فخمة طابق كامل مساحة ٣٠٠ م.م ساحة جونية. التلفون ق.ظ (٠٤) ٩٧١٣٧٣ ب.ظ ٨٩٤٤٣٣

معمل زفت مع ارض الدكوانة قرب سيفواي. ت ٣٦٠٩٧٣

للبيع

بناء صناعي: صالة عرض ومكاتب. مساحات مختلفة المكلس، الطريق العام، ت ٤٥٣٨٣٤

فيلا فخمة في ريفون ٤ ملايين ل.ل. ت ٩٠٠٣٤٠ من ٨ الى ٦

محل طابقان ٦٥ م². آخر شارع المقدسي الحمراء ٣٠٠٤٨٤ – ٨١١٠٩٤

شقة ١٦٠ م.م سكن ومكتب تجاه الدكوانة SAVE WAY ٤٨٣٨٦٣

محل ٣ ابواب ١٠٠ م.م. قبالة ملعب بلدية برج حمود ٣٦٥٧٠٤ – ٣٦٠١١٣

ارض مفروزة للبيع بلونة ٦ – ٨٩١٣٣٥ (٠١) قبل الظهر ٩٦١٨٧٣ (٠٤) بعد الظهر.

للبيع شقة. غوسطا – ٩٣٠٥٣٠ – ٩١٥٤٠٣

ارض اليسار ٦١٤ م.م مناظر مطلة على البحر ٣٣٣٧٣١ من ١ – ٣ ب.ظ.

شقة ٣ نوم صالون سفرة حمامان ضبية موقع ممتاز + هاتف ٧٥٠ الفا. ت (٠٩) ٩٠٠٣٦٥

بداعي السفر شقة ١٨٠ م.م + حديقة + مطبخ مجهز بيت الشعار نهائي ٩٣٥ الف ل. بلا وسيط ٨/٨٩٤٠٣٦ – ٤.

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م² مطبخ مجهز. السعر مليونا ل.ل. الاتصال بعد الثانية ظهرا بالرقم ٤٦٠٥٠١

روف فخم حجر صخري اصفر ٧٥٥ م.م ٨٠٠٠ ل.ل. المتر زوق مكايل قرب منزل رئيس البلدية بناية بحارة. ت ٩٣١٦٥٧

شقة ٣ نوم صالون سفرة حمامان ابتداء من ١٤٠ م² غوسطا. ت ٩٣٠٥٣١ – ٩١٥٤٠٣

ارض ١٤٩١ م² واجهتها ٨٠ م على الطريق العام لمشيت تبعد عن الشاليهات ٣٠٠ م السعر ٧٥٠ ليرة المتر. ٤٣٠٩٣٣

مستودع مع محل ١٣٠٠ م.م. الدكوانة. التلفون ٤٩٤٥٠٣ – ٤٩٥٥٧٣

شقة فخمة حارة صخر مليون ومئتا الف. ت ٩٠٠٣٤٠

Two high standard duplexes + garden flat + club/ shelter to be completed around December 86 in Bayada Above Rabiyeh for sale and/ or rent to an embassy exclusively. contact 10 — 14 Hrs. 09-917207 — No intermediates.

انطلياس شقة سوبرلوكس ومستودع ٦٥٠ م.م. ٤١٤٣٣٠ – ٤٤٣٣٩١

للايجار

à louer appart. de luxe meublés avec Tél. privé:
1 — Région Kaslik 3 c à c, ch. de bonne reception, Airchaud/Froid indépendant, parking.
2 — Région Beit El Keko, 2 c à c, grande reception chauffage, parking privé + jardin.
Tél: (09) 916371 à partir de 15h.

للايجار محل تجاري طابقان مار الياس. ت ٣٠٥٣٧٤

مطلوب

مطلوب مستودع مساحة ٤٥٠ – ٥٥٠ م.م في الغربية (مار الياس – الصنائع – الحمراء او فردان). ايجار او شراء. التلفون ٣٥١٦٣٧ – ٣٤٥٣٧٣ (مساء ٣١٥٦٨٨)

مطلوب للايجار فيلا مفروشة او بدون فرش في منطقة الرابية – النقاش او ساحل كسروان. الاتصال بالرقم ٣٩٣٣٣٦

متفرقات

للبيع

ماكينات لتصنيع الالبان وتعبئتها. للمراجعة قبل الظهر ٨٦١٨٣٣ – ٨٦١٨١٧

مجلس الاهل في الليسيه الكبرى الاشرفية

يعلن تنظيم سوق لبيع الكتب المستعملة وشرائها في حرم المدرسة يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ ايلول ويدعو الاهل والتلاميذ للحضور الكثيف.

مطلوب

نشتري خزنة مستعملة قياس كبير ماركة Fichet Bauche او اي نوع اوروبي آخر ٨١١٥٥٨

Stocks available for immediate shipment

★ Light weight nylon anorak with hood, two outer pockets and zip front. Made in U.K. £ 5.50. 16000 pcs.

★ Rio, training shoes black split leather upper, Suede reinforcement with P.V.C ripple sole sizes 35-46. £5.50 6000 pcs.

★ VX 30, training shoes black hide upper with suede reinforcement P.V rubber ripple sole sizes 39-46. Made in France. £8.80 6000 pcs.

For more information please contact 051/79200 telex: 4127 - Limassol-Cyprus.

الدهشة من فريد سلمان منذ المخطوطة الاولى

البداية (ولا ندري هل كانت واقعا او من حبك الخيال) توحي بان "قيامة السامية ـ مخطوطات بيروت" (*) لفريد سلمان مثل رواية بوليسية تدور في اطار الحرب اللبنانية وتستوحي ليالي الرعب السوداء، رغم التمهيد للمحتوى الفلسفي ـ العقائدي.

والدهشة بعد المخطوطة الاولى، بها ينزل القارىء الى دهاليز الفلسفة "اليهودانية" ويكتشف نظرة جديدة اليها متحررة من الخلفيات التاريخية التي اعاقت رؤية واضحة للعامل اليهودي في تطور التاريخ البشري منذ العصور الاولى. ووصوله في النهاية الى الاستقرار في الارض الموعودة وكأنها الهدف، النقطة المركزية للدوائر المتشابكة حولها، انطلاقا من احداث وافكار نثرت اليهود في الكون وعادت تسعى الى تكثيفهم في الجغرافيا منعا للشتات من ان يكون القضاء به عليهم.

يرى سلمان ان "اليهودية الموسوية القومية، هي التي ولدت الصهيونية المستحدثة، والصهيونية الكونية وليدة موسى لا سجينته، وهي اللاصهيونية بالذات". ويستشهد باقوال غولدمان، المناقضة لفكر هرتزل "وضع اليهودية في صندوق قديم واحكام اغلاقه"، اذ يرى غولدمان ان "مفهوم الارض ـ الشعب، كما تتقيد به الصهيونية السياسية، وهو الارض ـ اسرائيل والشعب ـ اليهود، لا بد ان يتحول الى المفهوم الاكمل والاوسع : الارض ـ الكون والشعب ـ الانسان".

وشرح اللاسامية في المعنى الاساسي لها وكون اليهودية جزءا منها واليهود دمجوا الاثنتين عمدا، فقال ان "تسمية النزاع (في الغرب) باللاسامية مرده الى طبيعة الردة الغربية في وجه الغزو اليهودي السامي، منذ ما قبل انتشار المسيحية وقيام كنيسة روما البابوية، وهي لم تكن تتسم بالطابع الديني وحده. اي انها لم تكن ردة من دين لا يهودي ضد الدين اليهودي. ذلك ان اليهود لم يحاولوا تهويد اوروبا بالمعنى الديني لان دينهم في الاصل ليست له رسالة تبشيرية كونية، انما هو حصري بالمعنى النوعي والعددي، غير ساع الى التكثير".

اذن الردة "ضد الحضارة المشرقية السامية الداخلة في ركاب اليهودية". وضاعت الحقيقة فيما بعد واتخذ الصراع سلاحا مهما هو القومية، فلما قامت المسيحية تحارب ايضا "اليهودية الغازية والآتية من ارض يسوع ومن شعبه "وقعت كنيسة روما ومعها المسيحية الغربية كلها "في فخ تنكرها للاصل اليسوعي".

ومع تسلسل "المخطوطات"، يشرح سلمان منعطفات مهمة من تاريخ اوروبا واحداثا تبدو للوهلة الاولى عفوية ولها عنده مبررات في المصلحة اليهودية "الخلاقة"، التي ساعدت ونمت انشقاقات دينية كثيرة (البروتستانتية) وثورات غيرت مجرى التاريخ (الثورة الفرنسية)، ولم يتوان في القول بان اليهودية ابرزت الجنرال شارل ديغول لينظم صفوف المعارضة امام الغزوة الهتلرية، وبان مقتل كينيدي " يمثل الحد الاقصى الذي بلغته الحرب السرية العميقة بين اليهودية الاميركية و "القومية" الاميركية المولدة من مختلف المقاومات اللايهودية، وفي اساسها التحالف النظري البطيء بين الكاثوليك والزنوج".

ويصل اخيرا الى "يالطا الجديدة"، واستطرادا الى السلم العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط في ظل "امبراطورية سامية". ويتطرق تحديدا الى "فعل" اليهودية الكونية ـ خاصة غولدمان ـ في ايصال حكام عرب الى السلطة عبر التأثير العقائدي عليهم، ويعطي مثلا "المحاولة اليهودية السعودية" التي خاضها الامير فيصل.

وكأن الثقل الحقيقي موجود في "المخطوطات" الاخيرة حيث الامور العربية عبر المجهر اليهودي والخطط الصهيونية للعودة الى العالم الواسع بعد ارتكاز في ارض فلسطين. لكن النظرة "الغولدمانية الكونية" لم تصل الى النتيجة المتوخاة، السلام الشامل والدائم، لان حكام اسرائيل فضلوا التفاوض المنفرد مع كل نظام عربي بحيث يكونون في موقع القوة، فيما العرب التائقون الى وهم الوحدة، عاجزون عن الاتفاق في ما بينهم. وكان "كمب ديفيد" وما خلقه من صلح منفرد مع مصر وقيام "جبهة الصمود والتصدي" لان سوريا والفلسطينيين استبعدا عن طاولة المفاوضات.

لا شك ان "منطق" سلمان واضح وقابل للمناقشة وللشك ايضا، والاكيد انه يخلق صدمة لدى القارىء ربما ابت في تفاعل الحوارات حولها الى ثوابت، غير انها لسوء الحظ صعبة التأكيد اذا لم تدعمها الوثائق. فهلا اقتدر الكاتب على البوح بمصادره؟

مي كحالة

(*) بيروت ١٩٨٦، طباعة انيقة مجلدة.

الكلمة الضائعة

ح	ص	ة	م	م	ت	ج	ا	و	ز
ل	ا	ر	ح	م	ا	ظ	ن	ل	ا
س	ن	ش	ي	و	ى	ر	ث	ي	س
م	ت	ا	ط	خ	ا	ح	ة	ل	ا
ن	ق	ب	ق	خ	ل	ي	و	ض	م
ي	ا	م	ت	ي	ب	ا	ي	ا	ص
م	ل	ص	ر	ا	ر	ا	ف	م	ا
ك	ا	خ	ي	ن	ف	ح	ا	ا	ل
ر	ص	ن	ة	د	و	س	م	ل	ح
ة	ج	ا	م	ت	د	ا	د	غ	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اطياف، امتداد، النظام، انتقال، متجاوز، خلاف، نيابية، حريق، مصالحة، غلام، مباشرة، رخصة، رئيس، كمين مسلح، مسوية، اوحى، محيط، اختصار

الكلمة: عذراء قيل ان الامير قتلها لانها فضلت البتولية على الزواج منه.

السابقة: طبرق

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون حا الف الف لام فا زين يا نون يا الف نون واو نون با الف الف لام فا ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سنابل

اعداد: ربعمد

سيدتي، نفحص العنق قبل الكلام. (جورج سمرجيان)

صبحي البستاني في ارساء طموح الى بلاغة صورة شعرية

ـ ١ ـ

علم "الصورة الشعرية" مفهوم جديد للدراسة البلاغية والاسلوبية، يكاد يكون بديلا من القديم، علم البلاغة، دون ان يهمل النظريات للبلاغيين العرب. جديد في الحقل البلاغي يغوص على النص الادبي وينطلق من البنى التعبيرية كأصول اولى للدراسة. فعلم البلاغة، كما يدرّس في المناهج، استنفد ابعاده ومعطياته وبات عاجزا عن قراءة النص الادبي الحديث والمعاصر، واقعا في الجمود، في غمرة التطور العلمي للواقع اللغوي وعلوم اللغة.

"الصورة الشعرية في الكتابة الفنية ـ الاصول والفروع" (*) كتاب للدكتور صبحي البستاني، خطوة في علم الصورة يطرح التساؤلات الملحة حول الدراسة الاسلوبية الجديدة ويجيب عنها ويرسم منهجا حديثا.

* تجربتك في كتاب "الصورة الشعرية" انك اعدت النظر في معطيات علم البلاغة العربية كي تفتح افقا على الدراسة البلاغية بدءا من الصورة الشعرية. تتجاوز علم البلاغة، الذي تصفه بالقديم، الى علم الصورة الشعرية. وكانت البلاغة "فن القول" واصبحت تدل على العلم الذي يحدد اصول القول الجيد. كيف تحدد هذه التجربة التحديثية لعلم البلاغة؟

ـ لقد فرّقت في دراستي بين علم البلاغة كما وصلنا وكما يتعلمه الطلاب، وعلم البلاغة الحديثة الذي نطمح اليه اليوم. من هنا لم اتهم البلاغة كعلم في المطلق، وانما تلك التي تحجرت في قوالب جامدة. من هذا المنطلق كانت محاولتي في كتاب "الصورة الشعرية في الكتابة الفنية".

في محاولتي هذه انطلقت من مبدأين : الاول وهو في العودة الى الاصول، الى البلاغة في نشأتها عندما كانت علما حيا يواكب الادب ويحاول الكشف عن اسرار الجمال فيه. ولكن هذه البلاغة تجمدت فيما بعد في قوالب عقيمة، وابتعدت كثيرا عن النص الادبي الذي هي له اصلا، وراحت تدرس وتدرّس على هذا الاساس، فحادت عن غايتها واصبحت كمادة لا تتعدى في مفهوم الطالب بعض "الألاعيب" اللفظية والمعنوية، يحفظها غيبا دون ان يدرك جوهرها.

اما المبدأ الثاني الذي حاولت الانطلاق منه، فهو طرح مفهوم بديل، طرح البلاغة الحديثة او الصورة الشعرية التي ترتكز على الذوق الجمالي والموضوعية العلمية في آن. فطرحت اطارا للبلاغة تكون فيه اكثر التصاقا بالنص الادبي. وربما دفعني الى ذلك ما لمسته من خلال تجربتي الخاصة في التعليم الثانوي ثم التعليم الجامعي حيث درست وما زلت ادرس هذه المادة. فعندما يطلب مثلا من الطالب الجامعي ان يدرس النص دراسة بلاغية، لا يحاول ان يكتشف او يحلل وانما يتذكر معلومات عامة تصلح لكل النصوص لانها لا تعني شيئا ويصف بها النص المحدد. تبقى محاولته عند هذا المستوى الوصفي الخارجي دون ان يتمكن من الغوص في النص بغية الكشف عن بعض الخصائص الاسلوبية التي جعلت منه نصا ادبيا.

من هنا كانت محاولتي ارساء توجه جديد يبدل النظرة الى البلاغة ويساعد الدارس على ادراك ظواهر التعبير من خلال الصورة. وبكلام آخر، حاولت ان انقل البلاغة من مادة جافة تشكل عبءا لا فائدة منه، الى علم موضوعي يواكب النص. وقد يلاحظ القارىء انني ركزت بشكل رئيسي على الاصول في البنى التعبيرية واهملت الى حد بعيد كل التسميات التفصيلية التي تذكرها كتب البلاغة. ولم تكن غايتي من ذلك تسهيل المادة وانما اعادة التوجه.

* تصف الصورة الشعرية بانها تحوي كل العناصر التي تسمى اوجها شعرية، وتتبنى نظرية اندريه بروتون ان الصورة تشمل الاستعارة والتشبيه وكل اشكال المشابهة : لتحدد هذه الصورة وفعلها؟ وما وجه الاختلاف في رأيك بين الصورة الشعرية والصورة البيانية؟

ـ لقد كثرت التحديدات للصورة الشعرية وتشعبت تاليا تفاصيلها في كتب النقد. ولكن هناك قاسما مشتركا بين مختلف التحديدات، هو مثابة المنطلق او الاوالية كما ذكرتها في الكتاب. ويتلخص بالتالي : الصورة الشعرية هي التي تكشف الروابط الخفية بين الحقائق الطبيعية، من هنا كان لا بد من وجود اكثر من عنصر. (عنصرين على الاقل) في تكوين كل صورة. قد تقول لي، هل هذا المنطلق البسيط يستأهل كل ما كتب حول الصورة الشعرية؟

في الواقع تنطلق الصورة من هذه النقطة ولكنها تتشعب وتتخذ اشكالا مختلفة ومتنوعة تبعا لتنوع الاساليب التعبيرية، ولقدرة كل شاعر. فكل ابداع هو في عملية الكشف هذه، الانسان العادي يرى الاشياء من الخارج ويعبر عنها كما هي ظاهريا، والشاعر يكشف علاقات خفية خلف هذا الظاهر فتتجسد تعبيرا صوريا مجازيا. لذلك كان التركيز في الدراسة على هذه النقطة بالذات في مفهوم الصورة الشعرية وعليها بنيت الفصول اللاحقة. اما عن فعلها ففي رأينا من اهم العناصر الاسلوبية، أن لم نقل الاهم، تحول الكتابة الى شعر. وتؤثر على هذا الاساس. ذلك لان منطلقها كما ذكرنا من اللامنظور اي اللاعقلي، فهي تكمل في هذا الاتجاه وتتوجه الى شعور القارىء مثيرة فيه الاحاسيس المختلفة، ولا تتوجه الى عقله كما في الرؤية الظاهرية للاشياء.

اما الشق الثاني من السؤال عن الفرق بين الصورة الشعرية والصورة البيانية فقد المعت في الكتاب الى الجدل القائم بين فئة تفصل بينهما وفئة توحد، وانا شخصيا اوحد بينهما، لانني مقتنع ان الصور البيانية المتمثلة بالتشبيه والاستعارة والمجاز المرسل والرمز... هي الاشكال المختلفة التي تتخذها الصورة الشعرية في الكتابة، فهناك صور شعرية قائمة على الاستعارة او على التشبيه او على المجاز المرسل، كما صور تقوم على هذه العناصر مجتمعة.

الصفر

* تقول في كتابك ان البلاغة الكلاسيكية القديمة عجزت عن دراسة الصورة الشعرية ثم تتبنى نظرية الجرجاني القائلة بالتمثيل وتصتفها كالمعيار الذي يوازي الدرجة الصفر للكتابة لدى رولان بارت : الا تعتقد ان حكمك على البلاغة الكلاسيكية يحوي شيئا من التعميم؟ وكيف تفسر مقارنتك بين مبدأي الجرجاني ورولان بارت الناقد البنيوي المعاصر؟

ينبغي هنا ان اوضح ناحية اساسية، ذكرت في ردي على السؤال الاول ان احد مبادىء توجهي في الدراسة هو العودة الى الاصول التراثية، ولم تكن هذه العودة لتكون لولا اقتناعي التام بجدواها، وبالقيمة العلمية الكافية في هذا التراث. لذلك عندما استعمل تعبير "البلاغة الكلاسيكية" لا اقصد التقليل من قيمتها وانما البلاغة كما هي اليوم، وهذه البلاغة بما اعتراها من جمود وبعد عن الجوهر مع الزمن، اصبحت عاجزة عن الادب الحديث، وهذا امر طبيعي، لان الدراسات الاسلوبية تواكب الادب وليس العكس، فلو قدر لعلم البلاغة، كما عرف في العصر العباسي، ان يتطور بشكل طبيعي لما كان في الامر مشكلة، ولكن الواقع كان عكس ذلك، وراح هذا العلم يجتر المعلومات القديمة حتى جمدها.

لذلك مَن يقرأ كتابي يدرك مدى تقديري للنقد العربي القديم، وللجرجاني بشكل خاص. فقد استفدت من نظريته في شرح "التمثيل" في دعم التوجه الذي اعتمدته في الكتاب. فسر الجرجاني الصورة التمثيلية او الاستعارة من خلال المقارنة بين تعبير معياري حقيقي وتعبير مجازي صوري واظهر التبدل الحاصل في الاسلوب من خلال ذلك، وهذه النظرية لا تبتعد عن نظرية المعيار والانحراف او الدرجة الصفر للكتابة عند جان كوهين ورولان وسواهما : كما ان الجرجاني اعطى في كتابيه (دلائل الاعجاز) و (اسرار البلاغة) تحاليل للصورة تقع على شبيه لها عند اكثر الشعراء حداثة كبيار ريفردي مثلا في كتابه النقدي "قفاز الجلد". فارجو الا يعتبر كلامي على عجز البلاغة الكلاسيكية انتقاصا من قيمتها ولا من قيمة اعلامها، وانما اقصد العجز عن المواكبة الدائمة للادب. ويمكن ان اعطي مثلا في هذا المجال مسألة استعمال "اللون" في الادب. فكلنا يعرف ان الادب الحديث يتعامل مع "اللون" بطريقة لم تكن معروفة في الادب القديم، لذلك لم نلق في البلاغة الكلاسيكية اية اشارة الى هذه الظاهرة التعبيرية، وهي تاليا عاجزة عن دراسة التعبير القائم على اللون في الادب الحديث، فهذا ما قصدته بعجز البلاغة الكلاسيكية.

* تتبنى جملة عزرا باوند الشهيرة "من الافضل ان يخلق الانسان في حياته صورة واحدة من ان يكتب مؤلفات ضخمة"، لتؤكد اهمية الصورة ومدى تمييزها الشعر عن النثر. لكن تتحدث عن البعد بين ركني الصورة او قطبيها، كمعيار للحكم على نجاح الصورة او على سذاجتها وسطحيتها، ثم تتناول مسألة العلاقة (او الاشارة او القرينة) بين المدلول الاول والمدلول الثاني وضرورة وجود هذه العلاقة على مستوى الصورة : هل تعتقد ان "البعد" بين ركني الصورة كاف لانجاح الصورة؟ او العلاقة الداخلية والايحائية بين الركنين وبين المدلولين هي الاساس في النجاح او الوقوع في السطحية والمجانية؟ ثم الا تعتقد ان الكلام على ركني الصورة يرجعنا الى صميم المفهوم الكلاسيكي للصورة او للتشبيه او للمجاز؟

ـ لقد اتفقنا اذن على منطلق الصورة القائم على الجمع بين حقيقتين نسميهما الحقيقة الاولى والحقيقة الثانية، المدلول الاول والمدلول الثاني، او المعنى ومعنى المعنى كما جاء عند الجرجاني. فمن الطبيعي ان تكون نظرتنا التقويمية للصورة نابعة من طبيعة هاتين الحقيقتين. ولكن قبل التوسع في الاجابة عن هذا السؤال اريد الاشارة الى استعمال لفظتي "العلاقة" و "القرينة" كما وردتا في طرحك. هناك فرق جوهري بين الاثنتين، اذ ان القرينة هي الاشارة التي تنبئنا بوجود الصورة ولكنها لا تشكل طرفا اساسيا في تكوين الصورة، بينما العلاقة هي الرابط الحقيقتين وفي اساس الصورة وعليها نعتمد في الاجابة.

صحيح لقد انطلقت في دراستي لقيمة الصورة من موقع حقيقتيها، وتاليا من العلاقة التي تربطهما، لان هذه العلاقة مرتبطة بدورها بالبعد بين الحقيقتين، وفي نظري ان القيمة الايحائية التي تشير اليها في سؤالك تابعة من هذا البعد. القدرة الايحائية للصورة هي في مدى البعد بين الركنين، وتاليا في مدى غموض العلاقة التي تربط بينهما. لا بد في كل جمع لحقيقتين من علاقة تبرر هذا الجمع، هذه بديهة في تكوين الصورة، ولما قلنا في البداية أن الصورة هي في اكتشاف العلاقات الخفية من الظواهر المختلفة، ففي ذلك تأكيد لدور العلاقة. عندما تكون العلاقة خفية بين ركني الصورة، وتكون المسافة بعيدة تزداد نسبة الايحاء في الصورة، لان الايحاء قائم بشكل ما على الغموض وعلى عدم التعبير النثري المباشر. والمقابل، عندما تكون العلاقة واضحة والمسافة قريبة، لا يبقى اي مجال للايحاء او للتأويل. لذلك لا اعتبر ان اشارتك الى العلاقة الداخلية الايحائية بين ركني الصورة يتناقض مع "البعد" في ركنيها. اما حول قولك ان هذا المفهوم قد يرجعنا الى النظرة الكلاسيكية للصورة، فانا اعتقد ان جذور المسألة تعود الى الزمن القديم، ومعالجتها كانت تتطور وتختلف بين ناقد وآخر او بين عصر وآخر، فيمكننا الاستفادة من الماضي ولكن دون البقاء عنده.

ثم اريد ان اضيف شيئا انني لا ادعي حصر قيمة كل صورة فيما ذكرت، لقد حاولت ان اضع منهجية معينة في دراسة الصورة الشعرية، وقد يكون هناك لا بل ينبغي ان يكون هناك منهجيات، وكل منهجية هي ميدان بحث ونقاش. على كل حال نحن مع اغناء الدراسة الاسلوبية وليس مع حصرها او تجميدها.

* حادثه : عبده وازن
(* يتبع : جزء ثان)

(*) عن دار الفكر اللبناني، في ٣١٥ صفحة قطعا كبيرا، طبعة اولى ١٩٨٦.

"خليل الصليبي" من سمير الصليبي حكاية في كتاب فن

"خليل الصليبي مصور من لبنان" كتاب للدكتور سمير الصليبي، "كتاب فن"، انيق، فخم، قطع كبير، بنصوص ثلاثة : عربية، انكليزية، فرنسية، متوازنة مقتضبة، وبصور من الفنان ـ المصور، احد كلاسيكيينا. والكتاب في منشورات الجامعة اللبنانية ـ قسم الفنون الجميلة ـ ١، طبعة اولى، بيروت ١٩٨٦.

وفي البدء : "ان كل ما كتبناه عن خليل الصليبي الرجل والفنان، استوحيناه من صوره والوانها وما قيل عنها، فهي قصة نفسه، وسلسلة حياته، وتطور ريشته.

"وقد جهدنا في ان نستنطقها لنسمع من عمق خفاياها حكاية عمره".

والاقسام : "عهد الصبا" (خليل الصليبي ١٨٧٠ ـ ١٩٢٨)، "مصور ولد في بطلون ـ قرية صغيرة في جبل لبنان، قضاء عاليه ـ في ١٢ آذار سنة ١٨٧٠، وهو وحيد والدين عصاميين ملاكين : مخول وسعدى الصليبي.

"كان جبل لبنان في ذلك الزمان متصرفية ضمن السلطنة العثمانية، ولم يكن التعليم متوافرا للجميع.

"انهى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية بغرفتيها في ظل السنديانة، ومنذ الحداثة تميز عن سائر الاولاد، قل ان خالطهم ولعب معهم. كان يسرح وحده في حقول الضيعة والقرى المجاورة يفتش عن زهرة برية. كان بفطرته متيما باللون.

"بدأ الرسم بعود الكبريت قبل ان يمسك ببي بسم ويدهم. ولم يكن في صغره يلاقي التشجيع على ممارسة التصوير، بل بالعكس، فقد كان يوبخ في البيت وفي المدرسة لان "لعبك بالالوان والاقلام يلهيك عن درسك".

ثم : "في بيروت، في الغرب، في باريس، في لندن، العودة الى الجتور، الحقيقة والنهج، عبقرية الفنان، الحبيبة، امواج ملونة، انشودة الخلود :

("مات الصليبي في الثامنة والخمسين من عمره وهو في اوج عطائه وشهرته، يدوي اسمه في مجالس الفن ومتاحفه، غربا وشرقا. وكان موته مأساة دامية قتل فيها مع زوجته، كأن القدر الذي شدهما في المحبة واللون والنور، ختم حياتهما بفاجعة، لاسباب مهما قيل فيها، هي في عمقها تافهة لا ترقى الى مستوى فنه وعبقريته. ولا عجب فان توافه الحياة وخلافات القرية ومشكلات الفلاحين تلازم النفوس احيانا حتى لتعميها. ولكل جريمة منطلق ودافع، وقد تكون "نبعة عين الجرن"، في ارض خليل في بطلون، وحقوق السقاية هي الشرارة التي دفعت ببعض القرويين الى ارتكاب جريمتهم. ومن العجب ان الماء الذي هو اكسير الحياة وكوثرها الخالد ومبعث الضوء واللون، قد يصبح في المجتمع القروي احيانا، مصدر الاحقاد والتنافر والموت.

"غاب خليل عشية يوم السبت، السابع من تموز سنة ١٩٢٨، وهو في طريق عودته مع رفيقة عمره من المسبح الى البيت").

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٢٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٢١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٢٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٢٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	مدابكوري ـ الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٢٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٢٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٢٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٢٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٢٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٢٩٠٥٢
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٢٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٢٢٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٢٢٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر	٢٢٢٨٠٢
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
ميمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٢٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

سينما

* اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): (مسرح، "شانسونييه الدرب"، بالفرنسية).
* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "مخيم الجحيم" (المعارك).
٢ ـ "قترون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ ـ "امتلاك" (بريان دو بالما على طريقة هيتشكوك، تشويق بوليسي متقن).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الاسبوع العشرون للاباحي الناعم).
٥ ـ "اتفاق خام" (اجواء المافيا).
* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "توم بوي" (كوميديا).
* الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): "الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).
* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "العدو نحوي" (المغامرة).
* امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ "اسطورة" (مناخ بعيد متقن).
٣ ـ "اول اوف مي" (كوميديا).
* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "تحت قمر الكرز" (الكثير من الرومانطيقية الناعمة).
٢ ـ "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).
٣ ـ "اخترني" (خلفية اجتماعية وتحليلي بسيكولوجي).
٤ ـ "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).
* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "اكاديمية البوليس" (كوميديا الشرطة البله).
* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "كوبرا" (سيلفستر ستالوني...).
* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): "صيد الجاسوس" (تجسس).
* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في المنطقة البعيدة).
* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): اسبوع الفيلم السوفياتي، ثلاثة:
١ ـ "الطائر الابيض الموشوم بالاسود" (للمخرج يوري اليانكو).
٢ ـ "آنا كارينا" (للمخرج زاركي).
٣ ـ "احصنة النار" (من باراد جانوف).
* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣): "كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).
* لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، مواجهات بالسيف وجو اسطوري).
٢ ـ "تكس، سيد الهاوية" (جوليانو جيما راعي بقر).
٣ ـ "شرطي في نيويورك" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ ـ "حكاية او." (الاباحي واجواء الغرابة).
* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "مولد نجمة" (بربارة ستريساند في الدور المرهف).
* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "الاشياء الخمسة" (هندي).
* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "هرم الرعب" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه الغريب).

مسرح

* اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): "قصة مورفي" (سالي فيلد، حكاية حب).

تلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تان تان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض السبت، ١٠،٣٠ مسرح شكسبير.

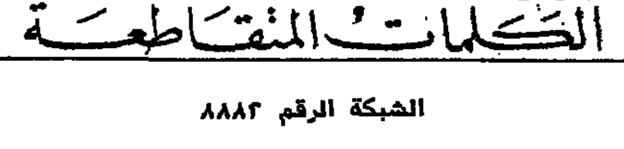
البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الرقم واحد: جيرار دوبارديو (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميشال ستروغوف (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

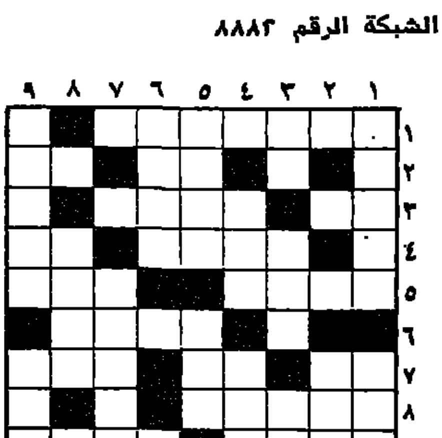
* هذه البرامج قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): شعورك منذ الصباح انك الشخص الذي توضع له عوائق شتى. وربما انت على حق.
* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): في الحب او العاطفة عليك بالحذر والصبر. او تفقد الفائدة من جهودك الاخيرة.
* الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لك افكار طيبة، ولكن عليك ان تضعها جانبا. ومسائل بيتية تستعجلك للانتباه لها اولا.
* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تسمع اخبارا طيبة عن زواج او مشروع. وها انت في القمر، تاركا العمل والواجبات.
* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): ربح تجنيه يسمح لك ببعض الفنتزة. وستبقى دائما في حدود المعقول.
* العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): اذا عندك رسالة لايصالها، فلن تتردد. وستكون مفهوما بنصف كلمة.
* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): لك ايحاءات طيبة على صعيد مالي. ويصعب ان تحفظ السر حين يكون افشاؤه مفيدا.
* العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): خلال راحة ما، هناك حظوظ لقاء لشخص (ذكر او انثى). ولن تبقى في زاويتك.
* القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حين تخطو متعديا على ارض للاعلى منك، وتدعس حشيشهم، تسمع كلاما او ترى عيونا مفتوحة. اذن ستكون ديبلوماسيا.
* الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): افكارك جيدة ولك طريقتك في فرضها بنعومة. وسترى النتائج.
* الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): مناقشة مفيدة لايصال مشاريعك. وعند الارادة تكون دائما شديد الاقناع.
* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): طموحك يدفعك الى ضربة جيدة. والاحداث ستعطيك حقا.



الشبكة الرقم ٨٨٨٣



افقيا:

١ ـ المبادر باكرا. ٢ ـ عقل ـ تعب. ٣ ـ كثير ـ ضد كاذب. ٤ ـ دارس ـ ضد ذل. ٥ ـ ظلوم ـ ريح باردة (معكوسة). ٦ ـ مرضي. ٧ ـ صديق (معكوسة) ـ حرف جر ـ منحدر. ٨ ـ حسنها. ٩ ـ ريح شديدة ـ رجع الى الامر الاول.

عموديا:

١ ـ الوادي ـ ذهاب الاسنان. ٢ ـ ورق النخل ٣ ـ العم ـ اتكل ـ نصف عروق. ٤ ـ عدل السهم عن الغرض ـ دق ولطف. ٥ ـ هلاك ـ اسر. ٦ ـ جوفي. ٧ ـ قصدوا. ٨ ـ مأوى الاسد. ٩ ـ البقية من الماء ـ جانب الراس.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ النزع ـ وهد. ٢ ـ غبراء. ٣ ـ غابر ـ م ا ا هـ. ٤ ـ فلتجد ـ ملة. ٥ ـ رق ـ دلف ـ خل. ٦ ـ رق ـ سلا. ٧ ـ هم ـ الخلف. ٨ ـ ضر ـ م ي. ٩ ـ دجن ـ سدم.

عموديا:
١ ـ الفقر ـ هجد. ٢ ـ القرم. ٣ ـ نغبة ـ عن. ٤ ـ زبرجد ـ ار. ٥ ـ ع ر ـ دليل. ٦ ـ ام ـ خمد. ٧ ـ ولام ـ سليم. ٨ ـ الخلف. ٩ ـ التمجد (معكوسة) ـ طم.

بطولة العالم في الشطرنج
الـ١٨ علّقت ووضع كاربوف متفوّق

انتهت الجولة الـ١٨ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في لينينغراد بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، الى تعليق في النقلة ٤١. وقال عنها الخبراء ان بطل العالم السابق يبدو في وضع متفوق، الامر الذي يعطيه فرصا جيدة لتسجيل فوزه الثالث.

وبالفعل غادر كاربوف قاعة اللعب مبتسما دلالة رضاه عن الوضع الذي وصلت اليه الجولة.

وهنا النقلات:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. Nc3	Bb4
5. Bg5	Bb7
6. e3	h6
7. Bh4	Bxc3+
8. bxc3	d6
9. Nd2	g5
10. Bg3	Qe7
11. a4	a5
12. h4	Rg8
13. hxg5	hxg5
14. Qb3	Na6
15. Rb1	kf8
16. Qd1	Bc6
17. Rh2	kg7
18. c5	bxc5
19. Bb5	Nb8
20. dxc5	d5
21. Be5	kf8
22. Rh6	Ne8
23. Qh5	f6
24. Rh7	Ng7
25. Qf3	kf8
26. Qh5+	kf8
27. Qf3	kf7
28. Rh6	Ne8
29. e4	g4
30. Qf4	Bxb5
31. Rxb5	Nd7
32. Bxc7	Nxc5
33. Qe3	Nxe4
34. Nxe4	dxe4
35. Bxa5	f5
36. Bb4	Qd7
37. Qd4	Ra7
38. Rh7+	Ng7
39. a5	kg6
40. Qxd7	Rxd7

هنا علقت الجولة ووضع كاسباروف نقلته الـ٤١ في الظرف المختوم.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

في الذكرى الـ٢٥٠ للمجمع الماروني والاحتفالات التي ستقام في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، يعقد المطران يوسف بشارة رئيس اساقفة قبرص المارونية مؤتمرا صحافيا، العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٢٢ ايلول في المركز الكاثوليكي للاعلام يعرض فيه النشاطات والاحتفالات المعدة للذكرى.

معرض للكتب المدرسية

دعت تعاونية النشر والاعلام الى افتتاح معرض الكتب واللوازم المدرسية، الاولى بعد ظهر الخميس ٢٥ ايلول في معرض "سبب"، سن الفيل.

لقاءات في اوتيل ديو

من مستشفى اوتيل ديو انه ينظم لقاءات شهرية للتدريب المتواصل مخصصة باطباء الصحة العامة واطباء صحة العائلة.

واللقاء الاول الجمعة ٢٦ ايلول الجاري السادسة مساء، في قاعة المحاضرات الكبرى.

لمزيد من المعلومات، الاتصال باللجنة العلمية، الهاتف ٣٨٧٠٠٠، المقسم ٤٩٥٣، بين الساعة ١٢ ظهرا و٢ بعد الظهر.

استقبال عطاالله - نجم

عقد في ١٨ ايلول ١٩٨٦ زواج السيد رودولف ب. عطاالله والآنسة فيكي ن. نجم في حفل اقتصر على الاهل. وهما يستقبلان الاهل والاصدقاء في منزلهما في ادونيس ملك منسى وعازار قبالة الشرطة العسكرية يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول ١٩٨٦.

دافيد الكسندر دانيال قبع

رزق السيد دانيال قبع وقرينته السيدة دومينيك مينوك آغر في فرنسا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه دافيد الكسندر.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم
فرنسا: اليوم نانت - باريس سان جيرمان

تقام اليوم المرحلة العاشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. واقوى المباريات تلك التي تقام في نانت بين باريس سان جيرمان بطل الموسم الماضي ووصيفه نانت. وكان الفريقان اللذان يحتلان المركزين السادس والثالث على التوالي في لائحة الدوري هذا الموسم، عرضة لكبوات في الايام الاخيرة. فبعد خسارة باريس سان جيرمان امام راسينغ كلوب باريس ونانت امام موناكو ١ - ٣ في الدوري، تعادل الاول مع فيتكوفيتش التشيكوسلوفاكي ٢ - ٢ في عقر داره في كاس اوروبا، فيما خسر الثاني امام تورينو الايطالي ٠ - ٤ على ارضه ايضا في كاس الاتحاد الاوروبي.

ويواجه مرسيليا متصدر اللائحة ليل الخامس في ليل في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيس - لنس.
نانت - باريس سان جيرمان.
رين - نانسي.
بوردو - الهافر.
سوشو - تولوز.
سانت اتيان - برست.
متز - اوكسير.
راسينغ كلوب باريس - لافال.
ليل - مرسيليا.
طولون - موناكو.

انكلترا

في المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي، يستضيف تشلسي اللندني - الذي حقق اول فوز له هذا الموسم السبت الماضي - نوتنغهام فوريست متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن ليفربول والذي لم يخسر او يتعادل في مبارياته الثلاث الاخيرة.

ويحل ليفربول ضيفا على ساوثمبتون، وكان ساوثمبتون اخفق ٥ مرات في الفوز على ليفربول في الموسم الماضي: مرتين في الدوري ومرة في الدور نصف النهائي من كاس الاتحاد الانكليزي ومرتين في الكاس "السوبر".

ويلتقي غدا الاحد افرتون الثالث ومانشستر يونايتد في افرتون.

وهنا البرنامج:

ارسنال - اوكسفورد.
استون فيلا - نوريتش سيتي.
تشارلتون - كوفنتري سيتي.
تشلسي - نوتنغهام فوريست.
افرتون - مانشستر يونايتد.
ليستر سيتي - توتنهام هوتسبر.
مانشستر سيتي - كوينز بارك رينجرز.
نيوكاسل يونايتد - ويمبلدون.
ساوثمبتون - ليفربول.
واتفورد - شيفيلد ونسداي.
ويستهام يونايتد - لوتون تاون.

اسكوتلندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكوتلندي، يحل دندي يونايتد متصدر اللائحة ضيفا على هاميلتون، ومذرول على هارتس الثاني، في حين يستضيف السلتيك الثالث هيبرنيان.

وهنا البرنامج:

السلتيك - هيبرنيان.
كلايدبنك - ابردين.
دندي - الرينجرز.
هاميلتون - دندي يونايتد.
هارتس - مذرول.
سانت ميرين - فالكيرك.

المانيا الغربية

يستقبل بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" في المرحلة السابعة بوروشيا مونشنغلادباخ الذي يحتل المركز الثالث عشر. وكان الفريقان حققا فوزين في الكؤوس الاوروبية، اذ فاز الاول على بي. اس. في. ايندهوفن ٢ - ٠ في عقر داره في كاس اوروبا، والثاني على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ١-٠ في كاس الاتحاد. ويشار الى ان بوروشيا مونشنغلادباخ لم يلحق الخسارة بمضيفه على ارضه منذ ١٩٦٥.

ويواجه فيردر بريمن، في غياب لاعبه النمسوي برونو بتساي، اينتراخت فرانكفورت. ويحتل بريمن، وصيف بطل الدوري في الموسم الماضي، المركز الرابع بعد بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن وهامبورغ اس. في..

وهنا البرنامج:

بلاو فايس برلين - في. إف. ال. بوخوم.
اينتراخت فرانكفورت - فيردر بريمن.
هومبورغ - نورمبرغ.
باير ليفركوزن - اف. سي. كايزرسلاوترن.
بايرن ميونيخ - بوروشيا مونشنغلادباخ.
شالكه ٠٤ - بوروشيا دورتموند.
في. اف. بي. شتوتغارت - فورتونا دوسلدورف.
باير اوردينغن - اف. سي. كولونيا.
فالدهوف مانهايم - هامبورغ اس. في..

ايطاليا

في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي، يستضيف جوفنتوس بطل الدوري في الموسم الماضي، افيلينو. ويقود الفريق المضيف نجمه الفرنسي ميشال بلاتيني الذي تألق في المباراة مع فالور الايسلندي الاربعاء الماضي في الدور الاول من كاس اوروبا، والدانماركي مايكل لاودروب الذي سجل ٣ من اصابات فريقه السبع. ويقود افيلينو البرازيلي ديرسو الذي سجل اصابتين في المباراة مع فيورنتينا الاحد الماضي.

ويستضيف نابولي ومعه الارجنتيني دييغو مارادونا، اودينيزي الذي حرمه الاتحاد الايطالي ٩ نقاط نتيجة تورطه في فضيحة الرشوة والتلاعب بنتائج المباريات في الموسم الماضي. وكان اودينيزي خسر امام جوفنتوس ١-٢ في المرحلة الاولى.

ويحل آ.سي.تورينو ومعه مهاجمه الهولندي وليم كيفت الذي سجل اصابة في المرحلة الاولى واصابتين في المباراة مع نانت في كاس الاتحاد الاوروبي، في ضيافة كومو.

وهنا البرنامج:

اسكولي - امبولي.
كومو - آ.سي.تورينو.
فيورنتينا - سمبدوريا.
انترناسيونالي ميلانو - بريشيا.
جوفنتوس - افيلينو.
نابولي - اودينيزي.
فيرونا - آ.سي.ميلان.
اتالانتا - آ.اس.روما.

اسبانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني، يستقبل برشلونة متصدر اللائحة، اشبيلية. وكان برشلونة افلت من خسارة محققة امام فلاموريتاري فلورا الالباني في كاس الاتحاد الاوروبي، بفضل لاعبه الاسباني استيبان فيغو الذي سجل اصابة التعادل ١-١ في الدقيقة ٨٥، وليس عبر مهاجميه المستوردين الانكليزي غاري لينيكر والويلزي مارك هيوز.

ويحل ريال مدريد، الذي دشن عودته الى كاس اوروبا لابطال الدوري بخسارة امام يونغ بويز السويسري ٠-١، ضيفا على بتيس خامس اللائحة. ويعود الى صفوف البطل ريكاردو غاليغو وخورخي فالدانو ومانويل سانشيز الذين لم يشتركوا في المباراة مع البطل السويسري.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - لاس بالماس.
برشلونة - اشبيلية.
بتيس - ريال مدريد.
خيون - مورسيا.
مايوركا - قادش.
اوساسونا - اتلتيكو بلباو.
ريال سوسييداد - فالادوليد.
سانتاندر - ساباديل.
ساراغوسا - اسبانيول.

البرتغال

في المرحلة الخامسة من الدوري البرتغالي، يحل بيليننسيس متصدر اللائحة ضيفا على بوافيستا، ويستقبل سبورتنغ لشبونة الثاني بورتيمونننسي، والفاش بنفيكا الثالث.

وهنا البرنامج:

بوافيستا - بيليننسيس.
براغا - اكاديميكا.
فارنزي - غيمارس.
ماريتيمو - تشافيش.
الفاش - بنفيكا.
اف.سي.بورتو - سالغويروس.
سبورتنغ لشبونة - بورتيمونننسي.
فارزيم - ريو آفي.

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، يلتقي اجاكس امستردام وفيندام، وبي.اس. في. ايندهوفن وفينورد روتردام في لقاء قمة، فيما يلتقي اكسلسيور ودن بوش متصدر اللائحة.

وهنا البرنامج:

دن هاغ - بي.اي.سي. زفول.
اكسلسيور - دن بوش.
غو اهيد ايغلز ديفنتر - أ. زد. ٦٧ الكمار.
هارلم - اف.سي.تونتي انشكيده.
بي.اس.في. ايندهوفن - فينورد روتردام.
رودا - غرونئنغن.
فورتونا سيتارد - فينلو.
سبارتا روتردام - اوتريخت.
فيندام - اجاكس امستردام.

بلجيكا

في المرحلة الرابعة من الدوري البلجيكي، يلتقي اف.سي.بروج متصدر اللائحة وسيركل بروج، وستاندارد لياج الثاني ومالينوا الثاني. وانترليكت الثاني وشارلروا.

وهنا البرنامج:

انترليكت - شارلروا.
انفير - لوكيرين.
بيرشيم - سيران.
سيركل بروج - اف.سي.بروج.
لاغانتواز - كورتراي.
اف.سي. لياج - بيرشوت.
مالينوا - ستاندرد لياج.
فاريغيم - راسينغ جت.
بيفيرين - راسينغ وايت داريغ مولنبيك.

الدورات الدولية في كرة المضرب
خروج مصنفين آخرين في هامبورغ

بعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول، خرج الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثانيا من الدور الثالث من دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية لكرة المضرب، اذ خسر امام مواطنه هنريك سوندستروم ٦ - ٣، ٦ - ٤. كذلك خسر الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثامنا امام الاسوجي كنت كارلسون المصنف عاشرا ٧ - ٥، ٧ - ٥.

وفاز السويسري ياكوب هلاسيك المصنف ثاني عشر على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦ - ٢، ٦ - ٢، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير على الارجنتيني فرانكو دافين ٦ - ٢، ٤ - ٦، ٦ - ٣، والاميركي ميل بورسيل على الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا ٦ - ٣، ٦ - ٢.

دورة لوس انجلس

● في الدور الثاني من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، فاز الاميركي ديريك روستاغنو على مواطنه ارون كريكشتاين المصنف ثامنا ٦ - ١، ٦ - ٣، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثامنا على مواطنه جوناثان كانتر ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه مايك ليتش ٦ - ٢، ٦ - ٣.

دورة فلوريدا

● في الدور الثاني من دورة فلوريدا الاميركية الدولية، خسرت الاميركية ستيفاني ريهي المصنفة ثالثة امام مواطنتها لوري ماكنيل ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٠. وفازت الاميركية تيري فيلبس المصنفة سادسة على مواطنتها الي هاكاي ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٦ - ٢.

كأس الاتحاد الاوروبي

فاز شفاروفسكي تيرول النمسوي على سريدتس البلغاري ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما المعادة من مرحلة الذهاب للدور الاول من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للنوادي والتي اقيمت بينهما في مدينة انسبروك النمسوية وشاهدها ١٠ الاف متفرج. سجل اصابات المباراة روشيه في الدقيقة ١٣ وباكولت في الدقيقة ٤٦ ولنز ماير في الدقيقة ٦٧.

وكانت المباراة الاولى التي جرت مساء الاربعاء الماضي، توقفت في الدقيقة ٣٣ بسبب المطر والنتيجة ١-٠ لمصلحة سريدتس.

ايفون لورو يغيب ٣ اسابيع

سيغيب ايفون لورو مدافع المنتخب الفرنسي وفريق نانت لكرة القدم عن الملاعب ٣ اسابيع بسبب اصابة لحقت به في مباراة نانت وآ. سي. تورينو الايطالي في كاس الاتحاد الاوروبي.

ولن يتمكن لورو من اللحاق بمباراة فرنسا والاتحاد السوفياتي في تصفيات المجموعة الثالثة من كاس الامم الاوروبية المقررة اقامتها في باريس في ١١ تشرين الاول.

زوريخ وضع روفر على لائحة الانتقالات

اعلن نادي زوريخ السويسري لكرة القدم انه وضع مهاجمه النيوزيلندي وينتون روفر على لائحة الانتقالات.

وكان روفر، الذي سيسمح له بالتدريب وليس باللعب، علما انه سجل ١٥ اصابة في الموسم الماضي، توصل الى اتفاق للعب مع نادي بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي.

جراحة اليوم في ساق زيكو

تجرى اليوم في مدينة اتلانتا الاميركية، جراحة في الساق اليسرى لنجم كرة القدم البرازيلي زيكو.

وكان زيكو صرح انه يأمل في العودة الى الملاعب اذا ضمن له الدكتور جيمس اندروز اختصاصي عمليات الساق امكان متابعة مزاولة هوايته.

الكؤوس الافريقية: الاسماعيلي الى نصف النهائي

فاز امس فريق الاسماعيلي المصري على فريق كالامو الزائيري ٣-٠ في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من مسابقة كاس حاملي الكؤوس الافريقية وصعد الى الدور نصف النهائي (الشوط الاول ١-٠).

سجل الاصابات عماد سليمان (٢) في الدقيقتين ١٥ و٨٧ وحماده الرومي في الدقيقة ٨٣.

وكان كالامو فاز في مرحلة الذهاب ٢-٠ في زائير.

اليوم افتتاح الالعاب الاسيوية في سيول

من المقرر ان تفتتح اليوم في سيول (كوريا الجنوبية) دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تستمر الى ٤ تشرين الاول ويشارك فيها رياضيون من ٣٦ بلدا.

وستكون هذه الدورة اختبارا لكوريا الجنوبية استعدادا لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تستضيفها بعد سنتين. وسيشمل هذا الاختبار المنشآت والخدمات، فضلا عن الامن.

وسيتولى ٣٠٠٠ رجل امن تلقوا تدريبا خاصا السهر على سلامة الرياضيين وضمان نجاح الالعاب، خصوصا ان سلطات سيول وظفت مالا كثيرا في التحضير للدورتين الاسيوية والاولمبية تأكيدا لكونها دولة صناعية كبرى.

وستشهد المواقع الرياضية اجراءات امنية لا مثيل لها، خصوصا بعد الحادث الذي وقع قبل ايام في مطار كيمبو في سيول واوقع خمسة قتلى، والذي اتهمت به كوريا الجنوبية شقيقتها اللدودة كوريا الشمالية.

شطرنج بيروت: الصيداني في الصدارة

تصدر الدكتور عبدالرحمن الصيداني دورة الشطرنج التي تقام في المركز الثقافي السوفياتي جامعا ٤،٥ نقاط من ٥ جولات عقب فوزه في المرحلة الخامسة على حسان حنيني.

وتقاسم المركز الثاني ثلاثة لاعبين لكل منهم ٤ نقاط وهم حسان حنيني وعلاء الدين موسى ورشيد عبدوني.

وهنا النتائج:

فاز احمد نجار على اسامة منصور، وهيثم عمر على انور دسوقي، وعلي صبرا على خلدون كردي، والدكتور عبدالرحمن الصيداني على حسان حنيني، ورشيد عبدوني على هادي مروة، ووليد جاركجي على خالد ابو شقرا، وشارل كيله على غسان جمعة، ومحمود سعيد على سيمون فتال، ووهاب حيدر على نيكولا تسامادوس، وعلاء الدين موسى على سهيل حمدان، وتعادل احمد طبارة ومحمد نجا، وروجيه جهشان وقاسم فقيه.

وفي ما يأتي نقلات جولة الصيداني - حنيني:

دفاع صقلي - تفريع دراغون

الصيداني (الابيض)	حنيني (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	Nc6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	d6
6. Be2	g6
7. Be3	Bg7
8. f3	0-0
9. Qd2	Re8
10. 0-0-0	a6
11. b4	Nxd4
12. Bxd4	h5
13. Rd-g1	Kh7
14. g4	Qa5
15. gxh5	Nxh5
16. Bxg7	Nxg7
17. Rg5	Qd8
18. h5	Kg8
19. hxg6	fxg6
20. Rxg6	Kf7
21. Rxg7+	Ke6
22. Nd5	...

كان امام الابيض تتمة اسرع هي:

(22. Rh6+	Kd7
23. Qxd6	(مات
22. ...	Kd7
23. f4	b5
24. Qe3	الاسود يستسلم
24. ...	Rf8
25. Re7+	Qxe7
26. Qe7+	ثم مات

شطرنج بعقلين

احرز غازي عبدالصمد بطولة دورة الشطرنج التي اقيمت في كلية بعقلين جامعا ٥ نقاط من خمس جولات.

واحتل فيصل ابو خزام المركز الثاني جامعا ٤ نقاط والمركز الثالث مازن ابو خزام ٣،٥ نقاط.

"كرة الصدر": غدا الانصار - النجمة

قررت اللجنة التنظيمية لـ"دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم تقديم موعد المباراة النهائية ساعة من الخامسة الى الرابعة بعد ظهر غد الاحد على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة بين الانصار والنجمة، تحسبا لتعادل الفريقين، الامر الذي يؤدي الى تمديد الوقت نصف ساعة، ذلك انه سيطبق على المباراة نظام كاس لبنان.

وتفتح ابواب الملعب الثانية عشرة ظهرا.

وناشد رئيس اللجنة السيد غازي علامة مشجعي الفريقين والمتفرجين التعاون مع اللجنة لايصال الدورة الى "خاتمتها السعيدة".

الهلال - البوشرية

تقام مساء اليوم على ملعب "ناجي بيتش" في طرابلس مباراة ودية في الكرة الطائرة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والهلال الميناء في حضور الرئيس رشيد كرامي.

وصباح الاحد يتوجه الشبيبة البوشرية الى كرمسده لاجراء مباراة مساء مع القلمون على ملعب نادي البلدة.

معسكر لاتلتيكو

ينظم نادي اتلتيكو الرياضي معسكرا تدريبيا للاعبيه ولاعباته في مدرسة دوما المهنية في اشراف المدربين غسطين. غسطين ومارون سعادة في حضور اللجنة الادارية.

وتتخلل المعسكر تمارين في اللياقة البدنية ودروس في اصول الالعاب الرياضية وعرض افلام وثائقية عن اصول التحكيم في العاب القوى وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة. ويستمر ١٥ يوما ويضم ٧٥ عضوا.

الرياضي جدايل

تألفت اللجنة الادارية الجديدة للنادي الرياضي في جدايل، قضاء جبيل لسنتي ١٩٨٦-١٩٨٧ من السادة: شوقي بولس رئيسا، شربل ابي عقل نائبا للرئيس، منير معوض امينا للسر، انيس عبدالله امينا للصندوق، غسان ابو فاضل وجورج الياس وفؤاد بولس اعضاء.

والتدبت اللجنة رئيسها لدى الدوائر الرسمية والاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

جديد كاريتاس لبنان ١٩٨٦ في الضائقة تعليم عادي وجامعي بشروط فوق المهني مظلوم: ٥٠ مليوناً و ١٦ ألف طالب

في المؤتمر الصحافي. (اميل عبد)

جديد ١٩٨٦ من كاريتاس - لبنان قاله الاب سمير مظلوم في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر كاريتاس الاساسي في سن الفيل، انه بدء كاريتاس تطبيق المرحلة الثانية من المساعدات التربوية للتعليم العادي والجامعي. وسيستفيد من البرنامج، بمال وقروض، آلاف الطلاب (١٦٠٠٠ مع المهنيين) من ابناء "العائلات المعوزة وذات الدخل المتواضع ليتمكنوا من دراستهم في لبنان"، وبحسب اولويات. و"طرح الاب مظلوم الصوت" على الجميع للمساعدة لان كلفة البرنامج ستقارب الخمسين مليون ليرة لبنانية.

قال في بيانه: "... عرف لبنان على مر العصور والاجيال بانه بلد علم ورقي وحضارة تميز عن سائر بلدان الشرقين الاوسط والادنى بكونه منارة للشرق، ومنهل علم، ومصقلة ادمغة وعقول.

واذا كان اللبنانيون قد نعموا بما كانوا ينعمون به من بحبوحة ورخاء عيش وازدهار - على ضآلة موارد وطنهم الطبيعية - فلأنهم كانوا دائما يعتبرون العلم والتثقيف ثروتهم الاساسية ورأس مالهم الاهم.

لا مجال هنا لذكر كل ما قدمه لبنان منذ اقدم العصور من مساهمة في حضارة البشرية، وما بناه ابناؤه من صروح في عالم الفكر، وما تركوه من تراث ساهم في اغناء البشرية جمعاء في كل مجالات العلم والفلسفة، والادب، والشعر، والصحافة والتاريخ وغيرها...

لكننا اليوم، وبعد اثنتي عشرة سنة من الحرب، اصبحنا نرى هذا التراث مهددا بالاندثار. فالحرب لم تكتف بقتل عشرات الآلاف من الابرياء، وتشريد ما يزيد على ثلث سكان هذا البلد، وتدمير مئات المدن والبلدات والقرى وآلاف المنازل، وزعزعة الدول وكل مقوماتها، وتحطيم الاقتصاد بمختلف مجالاته... بل قد طالت التراث الحضاري ايضا، فهدمت مئات المدارس والمؤسسات التربوية وغزت عقول الشبان والاجيال الطالعة ونفوسهم. فكان من نتائج كل ذلك حرمان آلاف الطلاب من التعليم، وتدني المستوى الثقافي، وانحطاط قيمة شهاداتنا الرسمية حتى كدنا نخجل بها امام العالم المتحضر.

وها الضائقة المادية الخانقة، والحالة الاقتصادية المتفاقمة، وارتفاع كلفة المعيشة، والبطالة، واستمرار الحرب... باتت تهدد بحرمان عشرات الالاف من فلذ الاكباد، ارتياد المدارس والمعاهد والجامعات لمواصلة دروسهم.

البيوت والمتاجر والمصانع التي دمرت، سيأتي يوم يعاد بناؤها. البساتين والحقول التي احرقت، يمكن اعادة غرسها وتشجيرها من جديد واستنباتها خيرات ومواسم.

لكن تدمير الانسان في لبنان، وحرمان الاجيال الطالعة مجالات التربية والتعلم، هو الكارثة الكبرى التي لا تعوض، وهذا الجيل هو الذي سيتكون منه لبنان الغد.

المعالجة

امام هذا الواقع الاليم وهذا الخطر الداهم، لم يكن لكاريتاس ان تقف مكتوفة، فهبت تولي قضية التعليم والتربية اهمية كبرى، رغم مسؤولياتها المتعددة والحاجات الحياتية الملحة التي تنتظر تلبيتها. واعدت العدة لمعالجة هذا الموضوع على مرحلتين:

- المرحلة الاولى: كانت تهدف الى تشجيع التعليم المهني والتقني، وقد بدأتها في ١٩٨١ - ١٩٨٤، حيث وضعت كاريتاس في التنفيذ برنامجا لمساعدة الشبان والشابات في تحصيل العلوم التقنية والمهنية، حتى لا يكونوا في المستقبل عالة على المجتمع. وقد وزعت حتى الان منحا مدرسية سنوية على اكثر من ١٣٠٠ شاب وشابة، اصبح عدد وافر منهم يعمل اليوم ويكسب قوته بكرامة ويستطيع بناء مستقبله.

- المرحلة الثانية: اما المرحلة الثانية فتبدأ هذه السنة، وتولي فيها كاريتاس اضافة الى برنامج التعليم المهني، برامج التعليم العادي والجامعي، اهمية كبرى.

١- برنامج التعليم العادي:

يهدف هذا البرنامج الى مساعدة عدد من العائلات المعوزة وذات الدخل المتواضع، على تحمل قسم من اعباء الاقساط المدرسية لابنائهم. سيشمل هذا البرنامج في السنة الدراسية ١٩٨٦/ ١٩٨٧، ١٥٠٠٠ تلميذ، وستبلغ اكلافه ٤٥ مليون ليرة لبنانية.

تعطى المساعدة بعد دراسة اوضاع كل عائلة والتأكد من حاجتها، طبقا لمقاييس من كاريتاس. ويختلف حجم المساعدة باختلاف عدد التلامذة في العائلة. ومرحلة تعليمهم، ونوع المدرسة التي يؤمونها. وقد وزع هذا العدد على كل المناطق اللبنانية بنسب تأخذ بالكثافة السكانية في كل اقليم من اقاليم كاريتاس وضخامة الاضرار التي حلت فيه، ونسبة المهجرين الموجودين فيه الخ...

التطبيق

اما طريقة تطبيق هذا البرنامج فتنسجم مع تنظيم كاريتاس العام، اي ان على طالب المساعدة ان يتقدم الى اقرب مركز لكاريتاس في منطقة سكنه، بالوثائق التالية:

أ - اخراج قيد عائلي.

ب - وثائق تسجيل في المدارس لكل الاولاد في العائلة، مع ذكر الصف الذي ينتمي اليه كل تلميذ وقسطه السنوي.

بعد ذلك تقوم المساعدة الاجتماعية المسؤولة في كل اقليم بدراستها لوضع العائلة والتأكد من صحة المعلومات، وتقديم مقترحاتها مع الطلبات الى اللجنة المتولجة البرنامج.

ثم تقوم اللجنة بدراسة هذه الطلبات وتقرير المساعدة لكل عائلة. ثم تعطى المساعدة، اما للعائلة مباشرة اذا كان ابناؤها في مدرسة رسمية، واما بواسطة المدرسة اذا كان ابناؤها في مدرسة خاصة.

توزع هذه المساعدات خلال الفصل الاول من السنة المدرسية.

٢- برنامج التعليم الجامعي:

ان وافرا من الطلاب الجامعيين يرون انفسهم بعد سنة او سنتين او ثلاث من الدروس الجامعية، عاجزين اليوم عن مواصلة دروسهم، كما ان كثيرا من الشبان الذين انجزوا دروسهم الثانوية بتفوق، والطامحين الى دخول الجامعات، يصدمهم عن ذلك وضعهم المادي في الظروف الراهنة، لعجزهم عن مواجهة اعباء الاقساط الجامعية.

فاذا علمنا ان القسط السنوي في العلوم الانسانية بين عشرة الاف ليرة وعشرين الفا (بحسب الكلية)،

وان القسط السنوي في الهندسة بين اربعة وعشرين الف ليرة وثلاثين الفا،

وفي الطب بين ستة وثلاثين الف ليرة واربعة واربعين الفا ادركنا ان دخول هذه الكليات اصبح مقصورا على الطبقة الغنية في المجتمع اللبناني.

من هنا كان حرص كاريتاس - لبنان على تمكين الطلاب الذين بدأوا دروسهم الجامعية وباتوا عاجزين عنها، من مواصلتها فلا يحرم لبنان الغد من اصحاب الادمغة والاختصاص والكفايات العلمية، ثروة لبنان الوحيدة، فيفقد بذلك المجتمع اللبناني وجهه الانساني المشرق الذي عرفه الشرق والعالم.

لذلك اعدت كاريتاس هذا البرنامج الذي يرمي الى مساعدة حوالي ٤٠٠ طالب جامعي ١٩٨٦/١٩٨٧، مخصصة اعتمادا قدره مليونان ونصف مليون ليرة لبنانية. هذه المساعدات تمنح كقرض للطلاب وفقا للشروط التالية:

١- ان يكون الطالب لبنانيا، مسجلا في احدى الجامعات الخاصة في لبنان. فالطلاب في الجامعة اللبنانية او الذين يستفيدون من الدروس المجانية في الجامعة الخاصة، لا يشملهم هذا البرنامج.

٢- ان يكون الطالب عاجزا عن دفع كامل اقساطه الجامعية او جزء منها، والا يمارس عملا مأجورا بطريقة عادية وبدوام كامل.

٣- ان يكون غاية الطالب من القرض تغطية اقساطه الجامعية فقط دون الاعباء الجامعية الاخرى من تنقليات وكتب وما شاكلها من النفقات.

كيفية اختيار الطلاب:

من الطبيعي ان ترد على كاريتاس طلبات كثيرة، والا يكون في مقدورها تلبية كل هذه الطلبات. فلا بد من اولويات تساعد على اختيار الطلاب المستحقين، والاولوية للطلاب الذين تتوافر فيهم المعطيات التالية:

أ - المعطيات الاكاديمية:

اولا: الطلاب الذين بدأوا دروسهم الجامعية وتجاوزوا السنة الاولى منها خاصة في الكليات التي تفرض مباراة في اخر السنة الاولى.

ثانيا: الذين يتابعون اختصاصات لا تدرسها الجامعة اللبنانية.

ثالثا: الذين يتخصصون في فروع تقنية عصرية تفضي مباشرة الى مجالات عمل متوافرة، تسهم في تنمية البلاد.

رابعا: الذين اثبتوا تفوقهم وجديتهم في المثابرة على الدروس.

ب - المعطيات الاجتماعية:

مشروع كاريتاس يعني الطلاب الذين في حاجة الى مساعدتها. فاذا كانت الشروط الاكاديمية اعلاه متوافرة فيهم، حينئذ ينظر في المعطيات الاجتماعية. فتعطى الاولوية:

اولا: للطلاب اليتامى والمحرومين من دخل مادي ثابت.

ثانيا: لابناء العائلات المحتاجة جدا.

ثالثا: للطلاب المهجرين.

رابعا: لابناء العائلات الكثيرة العدد.

مبلغ المساعدة:

الطلاب الذين تتوافر فيهم الشروط الاكاديمية والشروط الاجتماعية، تقرر قيمة مساعدتهم على ضوء مبلغ الاقساط الجامعية السنوية، وحالة الطالب الاجتماعية والاقتصادية، فيحصلون على قرض يغطي من ٢٥٪ الى ٧٥٪ من الاقساط الجامعية، على الا يتعدى في مطلق الاحوال ٢٥ الف ليرة لبنانية في السنة.

هذا المبلغ هو قرض يتعهد الطالب بشرفه ان يبدأ بإعادته بعد انتهاء دروسه الجامعية ومباشرته العمل في حقل اختصاصه. اما المبالغ المعادة فتسمح لكاريتاس بان تتابع مساعدتها لطلاب آخرين يكونون في حاجة اليها. وهكذا نخلق سلسلة من التعاون يشعر فيها كل طالب افاد من مساعدة انه مسؤول وعليه ان يساعد بدوره طالبا اخر.

المعاملات المطلوبة:

على طالب القرض:

١- ان يتقدم الى كاريتاس لبنان، في مركزها الرئيسي، مصحوبا باحد والديه او اولياء امره، فيملأ استمارة طلب معدة لذلك.

٢- مع الاستمارة الوثائق التالية:

- افادة تثبت تسجيله في جامعة.
- افادة لعلاماته خلال السنة او السنوات الجامعية السابقة.
- افادة القسط السنوي الجامعي.
- اخراج قيد.
- افادة علامات السنة الاخيرة من الدروس الثانوية، لطلاب السنة الاولى الجامعية.

مصادر التمويل

ان ميزانية هذه البرامج الثلاثة التي تكلمنا عنها، ستقارب هذه السنة الخمسين مليون ليرة لبنانية. فهل في امكان كاريتاس ان تدبر هذه المبالغ؟ وكيف؟

لقد مددنا اليد للمؤسسات الكنسية والمحسنين في الخارج، فتجاوب معنا بعضهم، ونأمل ان يتجاوب البعض الاخر ايضا. ولا بد هنا من كلمة شكر خاصة للاغاثة الكاثوليكية الفرنسية اي لكاريتاس فرنسا التي وجهت نداء الى فروعها في مختلف المناطق الفرنسية، تحسسهم بوضع لبنان وتطلب دعمهم لصمود هذا المجتمع بالمحافظة على مستواه الثقافي، فكان ان تجاوبوا معها بسخاء، فأمنوا لنا قسما كبيرا من هذه المبالغ. اما القسم الاخر فما زلنا ندق الابواب كي نحصل عليه.

وهنا نود ان نلفت النظر الى ان مساعدات كاريتاس من خلال هذه البرامج الثلاثة ستطول ستة عشر الف طالب. لكن هناك عشرات الالاف الاخرين الذين اصبحوا في حاجة الى مساعدة. وطموح كاريتاس، بل واجبها، ان تكون في خدمة اكبر عدد من مواطنينا.

لذا فنحن "نطرح الصوت" اليوم على جميع اللبنانيين، افرادا ومؤسسات كي يهبوا الى التضامن والتعاون، والى مد اليد لجميع شباننا وامل مستقبلنا، حتى يتمكنوا من دروسهم واعداد انفسهم للمساهمة في اعادة بناء هذا الوطن الذي يحتاج الى كل ابنائه واصدقائه كي يعود الى العافية.

واسمحوا لنا ان نوجه من خلالكم نداء حارا الى جميع المعنيين بهذه البرامج التربوية:

اولا: الى الاهل والطلاب نقول: ان كاريتاس هي في خدمتكم، لكنها في حاجة الى تعاونكم معها كي تتمكن من خدمتكم بصورة افضل. فانضباطكم، واحترامكم للانظمة وللعاملين في خدمتكم، وصدقكم في ما تقدمون من معلومات عن اوضاعكم، وتحسسكم بحاجات غيركم التي قد تفوق حاجاتكم، كل هذا يدل على رقيكم ووعيكم، ويسهل خدمتكم.

ثانيا: الى المسؤولين عن المدارس والجامعات نقول: نحن نعلم كم هي سامية الرسالة التي تحملون، وكم تتحملون في سبيلها من مصاعب ومتاعب وتضحيات، وكم تبذلون من جهد كي تتمكن مؤسستكم من مواصلة رسالتها في هذه الظروف العصيبة. وها نحن الى جانبكم، نود ان نعاونكم على حمل الرسالة. وهذه المساعدات التي ستعطيها كاريتاس لعائلات طلابكم ستكون في النهاية مساعدة غير مباشرة لمؤسساتكم. اذن فنحن في حاجة الى تعاونكم معنا، كي نحدد بوضوح وبضمير حي، الذين في حاجة اكثر الى هذه المساعدة فلا تبخلوا علينا بهذا التعاون.

ثالثا: الى المؤسسات الاجتماعية التي تقدم مساعدات مماثلة نقول: نحن وانتم في حقل واحد ولهدف واحد. كاريتاس لا تطمح الى ان تحل محل احد، ولا تريد ان تسيطر على احد. الحاجات التي تواجهنا تفوق امكاناتنا جميعا، ومجالات العمل مفتوحة على مصراعيها للجميع. لكن التعاون والتنسيق في ما بيننا امران ضروريان. فاليكم نمد يدنا لهذا التعاون ولمتابعة المسيرة معا.

رابعا: الى كل ذي قلب سخي وارادة طيبة، والى جميع من انعم الله عليهم نقول: ان المجتمع لا يمكنه ان ينهض من محنته الا بتضامن جميع ابنائه، وتضافر جهودهم، ومؤازرة الضعيف في ما بينهم. ومجتمعنا اللبناني لا يقوم ويزدهر الا بمقدار ازدهار مستواه الثقافي والحضاري. فلا تبخلوا اذا بمد يد المساعدة لعشرات الالاف من طلابنا خميرة مستقبل هذا الوطن، كي يتمكنوا من دروسهم، والاستعداد للعب دورهم في بناء هذا البلد ومستقبله (...)".

البطريرك يرعى مؤتمر التعليم المسيحي

يرعى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الاربعاء ٢٤ ايلول مؤتمر التعليم المسيحي الذي سيعقد في مدرسة الشانفيل في ديك المحدي ويستمر الى ٢٧ منه.

ويحضر المؤتمر عدد من المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات للرهبانيات والكهنة ورؤساء الجامعات الكاثوليكية ومديريها والمسؤولين عن التعليم المسيحي ومديري معاهد اعداد معلمي التعليم المسيحي والاختصاصيين.

ووجه راعي ابرشية صيدا ودير القمر رئيس لجنة التعليم المسيحي المطران ابرهيم الحلو نداء فيه: "اللجنة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في لبنان تعد لمؤتمر للتعليم المسيحي اواخر هذا الصيف. والغاية من هذا المؤتمر: تركيز على ضرورة التعليم المسيحي، عرض لما تحقق منه الى الان، وحشد جميع الهمم فتهب للعمل بشجاعة وايمان وتبعث نهضة شاملة على جميع المستويات.

اننا لا نجهل ما علينا من مسؤولية وواجبات في رسالتنا، ولاسيما على ابواب السنة الدراسية الجديدة. كما علينا ان نضع مسؤولية التعليم المسيحي في اولويات مسؤولياتنا، ونوليها ما تستحق من الاهتمام، والوقت والمواهب والالتزام.

حضوركم الكريم ومشاركتكم مصدر تشجيع لنا ولجميع معلمي التعليم المسيحي. تفيدون وتستفيدون، وتعلون كلمة الله في حقل عملكم (...)".

غدا نتائج الرياضيات

صدر عن المدير العام لوزارة التربية بالوكالة رئيس اللجان الفاحصة البلاغ الاتي:

"يجتمع اعضاء اللجان الفاحصة في تمام الساعة الثامنة من صباح الاحد ١٩٨٦/٩/٢١ في مقر اللجنة الامنية (ميدان السباق) لاعطاء نتائج امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الثاني - فرع الرياضيات لدورة ١٩٨٦ العادية.

لذا يطلب الى جميع اعضاء هذه اللجان المشاركة في اعطاء هذه النتائج الحضور الى المكان المحدد اعلاه مزودين بطاقة هويتهم الشخصية وبطاقة المصحح المسلمة اليهم من دائرة الامتحانات، على ان يدخلوا من طريقي قصقص والفرنسيسكان".

معلمو المتوسطة

من المركز التربوي للبحوث والانماء انه يرغب في تقديم خدمات تربوية مجانية الى معلمي المرحلة المتوسطة في القطاعين الرسمي والخاص اعتبارا من ٢٢ ايلول ١٩٨٦ في دار المعلمين والمعلمات المتوسطة في الاشرفية.

وتتضمن: تدريب معلمي العلوم على القيام بالاعمال المخبرية، اعطاء دروس نظرية في العلوم والرياضيات، اعطاء دروس في الفرنسية لمعلمي الرياضيات والعلوم في المرحلة المتوسطة.

على الراغبين الاتصال بدار المعلمين في الاشرفية.

متعاقدو البقاع

زار وفد من "المعلمين المتعاقدين" في البقاع الرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري مستعجلا اصدار نظام التقويم لدورة التدريب.

وطالبت الجمعية العمومية لـ"المعلمين المتعاقدين" في الهرمل بالتثبيت، والموافقة على عملية تقويم تجرى في المراكز، واعتبار اللجنة العليا اطارا توحيديا للتحرك.

الثانويون المتعاقدون

عرضت "لجنة المتابعة للاساتذة الثانويين المتعاقدين" مع المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاساتذة المتعاقدين في المرحلة الثانوية خصوصا ما يتعلق باستفادتهم من زيادة الـ٣٠٪ عن عام ١٩٨٤ والـ٤٠٪ عن عام ١٩٨٥ ومن تقديمات الضمان الصحي والاجتماعي اسوة بزملائهم في كل القطاعات. وتطرق البحث الى اعادة فتح كلية التربية لتلبية حاجات الثانويات.

ووعد الحاج بتكليف موظفين من مديرية التعليم الثانوي وضع لسس الحاق المتعاقدين بالضمان الاجتماعي والصحي واقرار تعديل اجر الساعة.

مدارس الشمال

حدد رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش يوم الاثنين ٢٢ ايلول موعدا لبدء السنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧. وطلب من جميع افراد الهيئة التعليمية في الملاك الالتحاق بمدارسهم للقيام باعمال التحضير، ومن المعلمين المتعاقدين الملحقين بدورات تدريب تسليم من يرتأون من معلمي الملاك سجلات المدرسة لبدء التسجيل والتدريب.

ليسيه عبدالقادر

دعت ادارة ليسيه عبدالقادر جميع المدرسين الى الحضور الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٢ ايلول، وحددت ٢٧ منه آخر موعد لتسجيل التلاميذ و٢٣ منه لبدء الدروس للصف الثالث الثانوي (جميع الفروع) واول تشرين الاول لبدء الدروس في بقية الصفوف.

دراسة الضاحية

عقد المكتب التربوي لحركة "امل" - اقليم بيروت اجتماعات مع مديري المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية للبحث في السنة الدراسية الجديدة.

واتفق على اصدار تعميم من المكتب برفع الغطاء عن اي تدخل في امتحانات الدخول وعملية الترفيع، والتوصية باستئجار ابنية لمدارس متوسطة وثانوية تستوعب العدد الكبير من الطلاب، ومطالبة وزارة التربية بفتح فروع للمتوسطات الرسمية القسم الانكليزي، والاسراع في تركيب الثانويات الجاهزة المقررة في روضة الشهيدين والاوزاعي، واجراء مسح شامل لتوزع المدرسين لسد النقص، واحياء التفتيش التربوي وتدعيمه، وتنفيذ الوعد باعتماد مراكز لتوزيع كتب المركز التربوي للبحوث والانماء في الضاحية الجنوبية مع دعم اسعارها، وتنشيط العمل الرياضي في المدارس والتزام قرار المكتب التعطيل يوم الجمعة.

طلاب العاملية

طالبت "لجنة ممثلي طلاب فرع التجميل الداخلي" في المهنية العاملية في كتاب الى وزير التربية الرئيس سليم الحص باعادة امتحان المادة الاساسية اي التجميل الداخلي او اجراء دورة استثنائية بعدما "تبين ان الاسئلة التي طرحت على طلاب المهنية العاملية تختلف كليا عن تلك التي طرحت على طلاب المهنيات والمعاهد الاخرى في الفرع ذاته (...) ونتيجة لذلك لم يستطع احد من الطلاب انجاز المشروع في المادة الاساسية تماما".

كلية الصحة

من عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد نصرالدين ان ادارة الفرع الاول للكلية تستمر في قبول طلبات الترشيح لمباريات الدخول الى اقسام: العلوم التمريضية، العلوم المخبرية، العلاج الفيزيائي والاشراف الصحي الاجتماعي، حتى ٢٦ ايلول الجاري خلال الدوام الرسمي، على ان تبدأ مباريات الدخول الاثنين ٦ تشرين الاول وفقا لجدول معلن في المبنى الموقت للفرع في مبنى الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية، الاونيسكو.

وذكرت ان الامتحانات النفسية والمقابلات لقسمي العلوم التمريضية والعلاج الفيزيائي تجرى في ٢٩ و٣٠ من الجاري.

ادارة الاعمال

حددت ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية مواعيد التسجيل لمباراة الدخول الى الكلية بقسميها للسنة الجامعية ١٩٨٦-١٩٨٧ من الثلثاء ٢٣ ايلول الى الجمعة ٣ تشرين الاول، على ان تجرى المباراة في مواعيد تعلن.

تعاونية الموظفين

في اطار اللقاءات التي يعقدها مكتب المعلمين في لبنان لتصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة، وبعد الاجتماع الذي عقد مع المدير العام للتعاونية الدكتور عبدالرؤوف فضل الله، تم الاتفاق على قرار البطاقة الصحية للمستفيدين، وتنفيذ الدفع الفوري للمساعدات المرضية ورفع تعريفة الطبابة والاستشفاء لتتناسب والتكاليف الحقيقية التي يدفعها المستفيدون.

ووجه كتاب في هذا الخصوص الى رئيس مجلس ادارة التعاونية.

تدريب حاضنات

قررت مؤسسة "عامل" تقديم منح دراسية لتدريب حاضنات في المركز الثقافي الفرنسي والليسيه الفرنسية.

ودعت الراغبات الى مراجعة المؤسسة في مركزها الرئيسي في بناية "عمودي سنتر" قبل الخامس والعشرين من الجاري.

تجمع كشفي

في ختام نشاطاته الصيفية لهذه السنة وفي الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية اقام اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني مخيم "التجمع الكشفي العام" في وادي الزينة - اقليم الخروب لـ٣٠٠ من كشافته ومرشداته.

وكان افتتح بسهرة احياها الفنان حسن الضامي وحضرها الاهالي وتكلم فيها قائد المخيم علي المولى.

"الاقضية الاربعة" وسابا، حداد، متى

اول ايلول

يعتبر قسم من اللبنانيين اول ايلول رمزا لاستعادة لبنان وحدته الارضية، بضم ما كان سلخ عنه منها اليه مجددا، او ما يسمى بـ"الاقضية الاربعة".

ويعتبر قسم آخر من اللبنانيين ان اول ايلول شهد ولادة ما سمي بـ"الوحدة السورية" عن طريق ضم ما سمي بـ"الساحل السوري" (طرابلس، بيروت، صيدا) الى لبنان الصغير.

ويعتبر قسم ثالث من اللبنانيين ان تكبير لبنان كان خطأ فادحا.

ويعتبر اناس غير لبنانيين (وفي مقدمتهم محمد حسنين هيكل) ان لبنان بأسره "غلطة تاريخية".

ويعتبر مراقبون لبنانيون وغير لبنانيين ان بقاء هذا الحال غير طبيعي.

ترى... هل يكون جميع هؤلاء على حق؟

ان نعم... فليجهروا بمكنوناتهم وليتصرفوا في ضوء ما يضمرون. وان لا... فليتفقوا على الغلط او على الصواب.

أسعد سابا

اول ايلول ايضا وفاة شاعر كبير، هو اسعد سابا، شاعر تغنى، على غرار دانتي، بلغة الشعب. ومثله ارانا جهنم (هذا الوطن) وحقائق هذا الوجود، بتعابير قديمة - جديدة، وتعبيرات تجلد كالسياط او تضمد كالبلاسم، ولغة من حديد ومسك، وصور من نار وذهب، وافكار من صخر والماس، وخيال من قعر ومن قمة.

شاعر انطلق من شبه الامية الى اعلى المرتفعات، فبلغ الكواكب ولاحق النيازك، وتحمم بثلوج صنين، وتعفف بالكرامة الوطنية، وتجلبب بثياب العنفوان في وجه الطغيان.

في مناسبته، نذكر كل من سقط من شعراء الشعب في خدمة لبنان، وآخرهم عهداً فؤاد قرداحي.

فؤاد حداد

ترك لنا ثورته ورحل،

يوم الجمعة ١٩ ايلول ١٩٥٨.

ويوم الجمعة ١٩ ايلول ١٩٨٥ نذكره:

ذكرى مرور ٢٧ سنة على استشهاده،

وذكرى دخول ثورته عامها الثامن والعشرين.

ثورته كانت ثورة كلمة وانسانية:

ثورة الذكاء على الغباوة،

ثورة المعرفة على الجهل،

ثورة المنطق على السفسطة،

ثورة الحرية على العبودية،

ثورة الكرامة على القهر،

ثورة المحبة على الحقد،

ثورة الانسان على الغريزة،

ثورة الانفتاح والرحابة على الانغلاق والتزمت،

ثورة الحياة على الفناء،

ثورة التحديات التي لا مثيل لها، كقوله ان "لبنان مساحة روحية".

ثورة الاستغناء عن حقارة الوجود في سبيل مجد البقاء،

ثورة الحضارة على الجاهليات،

ثورة الكلمة الساخرة الساحرة على غلاظة القول المكفهر،

ثورة العطاء على الاستغلال،

ثورة القيمة على تسكع العدد والمادة،

ثورة التعبد للأله الواحد الاوحد وعدم عبادة الرب الثاني،

ثورة الطهر على الجيفة،

ثورة الابتسامة المشعة على تجهم العبوس،

ثورة الحرف النابض على سطحية اللفلفات.

ارث فؤاد حداد ارث وطن وشعب.

لذلك ستظل ذكراه حية في القلوب والضمائر والعقول. لان ثورة الروح لا تخمد.

الياس متى

ما ابعد اليوم عن البارحة!

كان الياس متى دفقة نور، فيضا من مواهب، شعلة نشاط كتلة طاقات، مجمع ابتكارات، ملتقى افكار.

ينكب على عمله ويبلله بعرقه.

العرق الذي تصبب من كيانه سقى غرسة التلفزيون بماء الحياة.

كان يعشق الكلمة، يجهد نفسه في اختيارها وفي اصطياد معانيها، يكره البلادة والسطحية، يسعى وراء المثير الذكي، يجمع بين الصورة والحرف، يرضي اذواق الناس بدون توسل او تزلف. وكان الناس يعجبون بانتاجه ويقبلون على مشاهدته بلذة وشغف واستزادة.

مرت ذكرى وفاته منذ اربعة اشهر، والتلفزيون في اصعب حالاته، فلا انتاج ولا جديد ولا عناية ولا نقاط اجتذاب، الا ما ندر جدا جدا جدا.

يلزم التلفزيون صوت الياس متى وافكاره، وديناميكيته، ومواهبه، وابتكاراته، لتعود اليه عافيته وليشعر اللبنانيون بوجوده.

على الاقل استفيدوا من الذكرى!

فاضل سعيد عقل

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

حسن زكريا النصولي

زوجته نعمت بشير طبارة، والد اسامة وهاني ومها والمرحومة نجوى، شقيق وفيق والدكتور عفيف وعبد الكريم والمحامي فائز ومختار والمرحومين محيي الدين وانيس، صهره هيثم بيهم.

التعزية في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في الصنائع شارع سبيرس بناية النصولي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

آل النصولي وطبارة والصلح وبيهم والركابي.

انتقلت الى رحمته تعالى

الاميرة سمية شهاب ارسلان

والدة الامير فواز رياض ارسلان وناهدة زوجة حافظ تقي.

تقبل التعازي طوال اليوم السبت ٢٠ ايلول في دار الامير مجيد ارسلان في خلدة.

الاسفون آل ارسلان وشهاب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سرينا ملكونيان

ارملة المرحوم جورج بدران

والدة نجيب وسامي وفيكتور وجورجيت زوجة وجيه الحاج وماري زوجة ايلي عطاالله.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ ايلول في منزل الفقيد في منصورية المتن حي بدران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في السادس من ايلول في الولايات المتحدة المأسوف عليه

البروفسور دانيال كوك

الاستاذ السابق في الجامعة الاميركية في بيروت

زوجته السيدة جين ماري كوك.

للتعزية يرجى الاتصال بعائلة الفقيد على العنوان:

R.R. 2 BOX 218, GORDONSVILLE VIRGINIA 22942. TEL (703) 8323425

— Professor Daniel Cook

— Mrs. Jean — Marie Cook

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف نعوم حجار

استاذ في جامعة القديس يوسف في بيروت سابقا

زوجته سلمى غالب غريب، والد البر في المهجر والفرد وتعيم ونليز زوجة انطوان يوسف ابي هيلا، شقيق فؤاد وفاضل وبهجت في المهجر واوجيني ارملة المرحوم رزق الله عجاقية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٠ ايلول في كاتدرائية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ ايلول في منزل الفقيد في جونية - المعاملتين قرب كنيسة سيدة الزروع بناية فليكس الدبس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢١ ايلول ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

عبد المجيد محمد قانصوه

(مفتش ممتاز في الامن العام)

اولاده نصري وماجد ومحمد وفؤاد ووسام، اشقاؤه عبدالله وعبد الحليم ويحيى وحيدر وعبد العزيز، صهره جعفر شهاب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته الدوير، قضاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ ايلول في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

فيكتوريا عجرم

زوجة ميشال جبران فواز

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على استشهاد المأسوف عليه

العقيد ميشال زيادة

قيادة الجيش ورفاق دورته يدعون الاهل والاصدقاء والعسكريين الى القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ ايلول في كنيسة الصعود في ضبية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الشهيد العقيد الركن

ميشال يوسف زيادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ ايلول في كنيسة الصعود في ضبية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة فاضل ابو حبيب

ارملة المرحوم نعمان جحجاه زينون

والدة البر وموريس ومنير والمهندس سمير وسميرة ومي وليلى ونجاة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ ايلول في كنيسة مار عبدا في رومية - المتن.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ ايلول في منزل الفقيدة في رومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ساندرو سهيل نعوم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ ايلول في كنيسة مار يوسف في الروضة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فادي يوسف بريدي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ من الجاري في كنيسة مار جرجس الرعائية في فيطرون.

ارملة الفقيد وولداها واخوته واهله يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج سورين صايغ

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ من الجاري في بطريركية الارمن الاورثوذكس في انطلياس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ذكرى الاربعين للمرحوم

المقدم المتقاعد محمد بشير بكار

والد حسن

اصهاره العميد المتقاعد سعيد الحسن وبهيج الخطيب والدكتور دريد الرفاعي.

فتقبل التعازي في منزله في بعلبك حي غفرة.

الاسفون آل بكار والرفاعي والحسن والخطيب.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومين

جوزف ورولان وداني جرمانوس وماري بيكاري

يقام قداس وجناز لراحة انفسهم الساعة ١٢ ظهر غد الاحد ٢١ ايلول في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا - جونية.

عائلة الفقداء تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

زياد اميل سكر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة مار مارون في الدورة.

اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

لور حاموش

زوجة نقولا ثابت

والدة المحامي جورج ثابت

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، الشيناك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سعي الى انقلاب ابيض؟

تونس: اشتداد الحملة على مزالي وتوقع رفع الحصانة النيابية عنه

اشتدت امس الحملة في تونس على السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق الذي اقيل من منصبه في ٨ تموز الماضي وفر الى خارج البلاد ليل ٣-٤ ايلول الجاري.

ونشرت صحيفة "لاكسيون" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ان مجلس النواب سيعقد جلسة استثنائية في ٣٢ من الجاري للبحث في رفع الحصانة النيابية عن مزالي الذي يعتقد انه يقيم في لوزان.

وقالت صحيفة "الاعلان" الاسبوعية المستقلة ان آخر ورقة اضيفت الى ملف التحقيق مع الدكتور رفعت الدالي زوج ابنة رئيس الوزراء السابق هي "اخطر الاوراق". واوضحت انه عثر على ملف طبي في اوراقه يريد ان يؤكد ان صحة الرئيس الحبيب بورقيبة لا تسمح له بتحمل مهمات رئاسة الدولة، الامر الذي يعفيه من الرئاسة بموجب الدستور. واضافت انه اذا تأكد هذا النبأ فان ذلك يعني انها "محاولة انقلاب ابيض". وتساءلت هل كان مزالي على علم بذلك؟ "اذا كان الجواب نعم فالتهمة خطيرة. وربما كان هذا هو السبب الحقيقي لهرب مزالي".

على صعيد آخر افادت انباء صحافية ان السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية السابق سيعين سفيرا في روما وهو منصب شغر بعد اعفاء السيد احمد بنور منه. وقد رفض بنور العودة الى تونس. وتوقعت صحيفة "الاخبار" الاسبوعية تعيين السيد محمود المستيري وزير الدولة للشؤون الخارجية سفيرا في باريس خلفا للسيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الجديد.

(وص ف، اشا)

محادثات سودانية - أوغندية لوقف التدهور في العلاقات

استمرت امس في عنتيبي المحادثات السودانية - الاوغندية الهادفة الى ضبط الحدود المشتركة بين البلدين ومنع المتمردين المعادين لنظام الرئيس يويري موسيفيني من استخدامها. ورأس الوفد السوداني الذي ضم عددا من كبار العسكريين وزير الداخلية السيد سيد احمد الحسين، في حين رأس موسيفيني الوفد الاوغندي.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات عقدت ليل الاربعاء - الخميس وصرح الحسين على اثرها ان اللقاء كان "مشجعا جدا". واكتفى نظيره الاوغندي السيد بول سيموغيريري بالقول: "احرزنا حتى الآن تقدما حسنا".

ويذكر ان العلاقات بين البلدين تدهورت قبل اسابيع اثر مهاجمة متمردين اوغنديين يتمركزون داخل الاراضي السودانية مواقع للقوات الحكومية الاوغندية. وطلب موسيفيني من الخرطوم منح قواته حق مطاردة المتمردين داخل الاراضي السودانية، فلم تستجب لطلبه لكنها تعهدت تحسين اجراءات الامن في المنطقة الحدودية. وقبل ايام اتهم موسيفيني السودان بمساعدة المتمردين على ايصال ١٤ شاحنة محملة امدادات الى داخل الاراضي الاوغندية، مؤكدا ان المتمردين يلقون مساعدة من السودان وهيئات اجنبية اخرى.

ويعتقد المراقبون ان العقيد معمر القذافي الذي زار البلدين حديثا حض المسؤولين فيهما على بدء محادثات لتسوية الخلافات.

على صعيد آخر اكد الرئيس الاوغندي اول من امس انه لن يسمح باستخدام بلاده منطلقا للهجمات على اي دولة. واوضح ان علاقات بلاده مع ليبيا لا تعني أبدا انها ليست راغبة في اقامة علاقات تعاون مع الدول الغربية.

(وص ف، رويتر)

عدن: انتخابات في ت ١ للمرة الثانية منذ الاستقلال

من المقرر ان تجرى في كل انحاء اليمن الجنوبية انتخابات نيابية في تشرين الاول المقبل بعد تأجيلها ١١ شهرا بسبب التوتر داخل الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم والذي ادى الى نشوب قتال دموي في كانون الثاني الماضي.

واوضح مسؤولون ان ٦٦٠ الف شخص لهم حق التصويت واختيار أعضاء مجلس الشعب الاعلى المؤلف من ١١١ عضوا. وكل من بلغ ١٨ عاما من سكان اليمن الجنوبية البالغ عددهم ٢،٢ مليوني نسمة له هذا الحق.

وكانت الانتخابات مقررة في تشرين الثاني ١٩٨٥ لتكون ثاني انتخابات في اليمن الجنوبية منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٧، لكنها اجلت بسبب الخلافات الحزبية التي تطورت الى صراع على السلطة واطاحة الرئيس السابق علي ناصر محمد.

وقد اجريت اول انتخابات نيابية في اليمن الجنوبية عام ١٩٧٨ بعد اشهر قليلة من وصول علي ناصر الى السلطة في انقلاب دموي اطاح الرئيس سالم ربيع علي.

ويأتي الاستعداد للانتخابات في ظل توتر سياسي نتج من تردد انباء عن حشد الرئيس السابق نحو ١٠ آلاف من انصاره في ثلاثة معسكرات تقع على طول الحدود مع اليمن الشمالية. وتعهد ناصر محمد ان يقاتل انصاره "بكل الاشكال" حكام اليمن الحاليين اذا استمروا في رفض اجراء حوار من اجل تحقيق المصالحة الوطنية.

وترفض عدن اجراء محادثات مع الرئيس السابق متهمة اياه بالخيانة واغتيال عدد من كبار مسؤولي الحزب الاشتراكي اليمني في ١٣ كانون الثاني بينهم الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل.

وقال الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس في مقابلة نشرت في عدن هذا الاسبوع: "ان الانتخابات التي تأتي بعد مؤامرة ١٣ يناير (كانون الثاني) الغادرة... تتطلب منا ان نبذل اقصى جهد لجعلها اجتماعات شعبية سياسية وديموقراطية". وقد عين العطاس رئيسا موقتا للبلاد في شباط وثمة توقعات على نطاق واسع ان يحتفظ بهذا المنصب. وحصل هذا المهندس البالغ من العمر ٤٧ عاما على تأييد لسياسة المشاركة في السلطة التي يتبعها ومحاولاته لتحسين العلاقات مع الدول المجاورة مثل السعودية وسلطنة عمان اضافة الى الحليف الاستراتيجي لليمن الجنوبية الاتحاد السوفياتي.

وتوقع ديبلوماسيون في المنطقة ان يضم البرلمان الجديد ماركسيين متشددين يعارضون ما ينسبونه الى علي ناصر من ميل الى الغرب واستغلال للسلطة.

(رويتر)

روما: كراكسي استقبل مساعدية



رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي لدى اجتماعه بالسيد محمد الشريف مساعدية - الى اليمين - امس.

(رويتر تيليفوتو)

استقبل امس رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

وجاء في بيان اصدره مكتب كراكسي ان الجانبين ناقشا آفاق توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين والحاجة الى تعزيز الاستقرار في منطقة المتوسط واضاف: "ان لدى ايطاليا والجزائر رغبة مشتركة في العمل من اجل تخفيف اسباب التوتر التي تشكل مصدر قلق جديا تدريجا".

واوضح ان الجانبين تبادلا وجهات النظر في ازمة الشرق الاوسط من كل جوانبها. وابدى البيان قلقا من "تصاعد الارهاب والعنف الاعمى الذي يضرب الكثير من الضحايا البريئة".

ويزور مساعدية ايطاليا على رأس وفد تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي الايطالي. وتتناول محادثاته، الى العلاقات الثنائية، ابرز المسائل المطروحة على الساحة الدولية بما فيها ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج.

(ي ب)

جنوب افريقيا: مصادر الحزب الحاكم تتوقع انتخابات عامة قريبا



نوو بعض ضحايا كارثة منجم الذهب في جنوب افريقيا اثناء مراسم التشييع امس.
(رويتر تيليفوتو)

عقد امس الحزب الوطني الحاكم في جنوب افريقيا مؤتمرا لاقليم ترانسفال في بريتوريا وسط اشاعات عن احتمال اجراء انتخابات عامة في تشرين الثاني ١٩٨٦ او نيسان ١٩٨٧.

وتوقعت مصادر حزبية ان يعلن رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا قرار اجراء الانتخابات لدى اختتامه المؤتمر الذي يستغرق يوما واحدا. وكان بوتا هنأ اول من امس حزبه بالانتصار الذي حققه في انتخابات فرعية جرت الاربعاء الماضي لملء مركز نيابي شاغر، اذ فاز مرشحه على مرشح مجموعة يمينية متطرفة منشقة عنه. وقال عقب اعلان النتائج: "لقد تشجعت (...) انها دليل على ان جنوب افريقيا متحدة".

ورأت اوساط حزبية في كلام الرئيس تأكيدا لتكهنات بانه سيدعو الى انتخابات عامة في تشرين الثاني او نيسان لتجديد ولايته من اجل برنامجه الخاص باصلاح قوانين التمييز العنصري الذي تعارضه احزاب البيض المحافظين.

تكريم ضحايا المنجم

من جهة اخرى دعا امس الاتحاد الوطني لعمال المناجم في جنوب افريقيا الى تكريم ١٧٧ عاملا قضوا في كارثة الحريق التي وقعت هذا الاسبوع في منجم كينروس للذهب قرب جوهانسبورغ، في الاول من تشرين الاول.

واوضح السيد سيريل رامافوزا رئيس اتحاد عمال المناجم السود في مؤتمر صحافي ان الاتحاد الوطني دعا "الى اقفال كل المناجم الاربعاء اول تشرين الاول لتكريم الضحايا". وقال انه سيدعو خبراء اجانب للتحقيق في اسوأ كارثة مناجم عرفتها البلاد. لكن وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا رفض المشورة الغربية حول سلامة المناجم.

في غضون ذلك صرح مصدر عسكري ان طفلين قتلا وجرح خمسة اخرون عندما انفجرت بين ايديهم قنبلة يدوية في احدى القواعد العسكرية. وقال ان الاطفال وجدوا القنبلة وكانوا يلعبون بها عندما انفجرت بينهم.

(ي ب)

باكستان: العنف المذهبي حصد ١٤ ومنع التجول مستمر في لاهور

لاهور (باكستان) - و ص ف، رويتر - رفع امس عن احياء مدينة لاهور لفترة قصيرة منع التجول الذي فرض الاربعاء الماضي، اثر حوادث مذهبية ادت الى مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرات بجروح.

وافادت مصادر رسمية ان هذه الخطوة اتخذت للسماح للمواطنين باداء صلاة الجمعة، مشيرة الى "ان الوضع تحسن في لاهور" بفضل منع التجول. لكنها قالت ان شخصين قتلا برصاص رجال الامن اثر محاولتهما اضرام النار في احد المعابد. وبذلك ارتفع عدد ضحايا العنف بين السنة والشيعة الى ١٤ قتيلا في مدن عدة من باكستان بينهم ٥ في لاهور.

وعلم ان السلطات عادت امس الى فرض منع التجول الى اجل غير مسمى في لاهور وارسلت مزيدا من قوات الامن الى المنطقة حيث ظل الوضع متوترا.

ونقلت وكالة "رويتر" ان الشرطة في لاهور احبطت محاولتين لاشعال النار في مسجدين للشيعة خارج المنطقة المفروض عليها منع التجول. واشارت الى ان جموع المصلين في عدد من مساجد السنة في مناطق غير خاضعة ايضا لمنع التجول طالبت بمنع مواكب الشيعة وانهاء الاعفاءات الضريبية الممنوحة لهم.

وذكر ان الهدوء عاد الى اقليم البنجاب والى ديرا اسماعيل خان في شمال غرب البلاد حيث وقعت احداث مماثلة لتلك التي وقعت في لاهور.

ومعلوم ان الاحداث بدأت الثلثاء الماضي بين جماعات مسلحة من الشيعة الذين يؤلفون ١٥ في المئة من سكان باكستان وجماعات اخرى من الغالبية السنية.

نيويورك: دواء يؤخر انتشار "الايدز"

نيويورك - و ص ف - اعلنت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان الباحثين الاميركيين اكتشفوا دواء يؤخر انتشار فيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" في الجسم.

وقالت ان دواء "الازت" هذا ليس "وصفة الشفاء" لكنه اول تطور ذي معنى في مكافحة "الايدز". واضافت ان من شأن هذا الدواء ان يغير وجهة فيروس "الايدز" حين يبدأ بالتكاثر مما يؤخر انتشاره في شكل ملحوظ.

واوضحت ان الاختبارات التي اجريت على عدد من المرضى اظهرت ان حال هؤلاء تحسنت. وشجعت على اعتماد "الازت" على نحو اوسع. لكن الدواء لن يصبح في متناول الجمهور بل ستوزع كميات محدودة منه على ١٤ مركزا فيديراليا لمكافحة "الايدز" في الولايات المتحدة.

بيان جديد لـ"حركة الرافدين"

تلقت امس "النهار" بيانا من "حركة الرافدين الاسلامية - طلائع حزب الله في العراق، المكتب العسكري" التي سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن خطف شخص عراقي يدعى كامل عبد حسين في قبرص.

وقالت الحركة في بيانها الجديد ان عبد حسين "ادلى بمعلومات مهمة جدا عن نشاطات المخابرات العراقية في بعض الدول الاسلامية" وانها تطالب باطلاق "٥٠ الاف معتقل سياسي" في العراق، اضافة الى "اطلاق المجاهدين فوزي وخيرالدين" اللذين ابعدا من فرنسا الى العراق.

كايسي: ماناغوا ستصير بيروت النصف الغربي من الكرة الارضية

واشنطن - ي ب - قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. إي" السيد وليم كايسي ان الساندينيين يبنون "اقوى قوات مسلحة في اميركا الوسطى" وهم يهددون بأن تصير ماناغوا "بيروت النصف الغربي من الكرة الارضية".

وفي خطاب نادر القاه اول من امس في "يونيفرسيتي كلوب" اكد كايسي ان المخاطر في اميركا الوسطى "هائلة وتاريخية". واضاف: "يجري حاليا وضع قاعدة سوفياتية عسكرية في القارة الاميركية تفصل بين شمال اميركا وجنوبها... وهي ستشكل قوة تخريب تستطيع تهديد قناة بناما في المدى القصير ومكسيكو في المدى الطويل".

واوضح "ان الجيش الساندينيي، تسانده طائرات هليكوبتر يقودها كوبيون واسلحة سوفياتية معقدة بقيمة نصف مليار دولار، يعمل على تدمير المقاومة الساندينية قبل ان تصلها مساعداتنا الجديدة. كذلك يبني الساندينيون اقوى جيش في المنطقة لتصدير الفساد والارهاب".

ورأى كايسي "ان ثمة صلة بين ما يقوم به الساندينيون والارهاب الذي تدعمه ليبيا وكوبا". واضاف: "ان شبانا من اميركا اللاتينية يرسلون الى ليبيا للتدرب على الارهاب ثم يعودون للعيش بين سكان اميركا اللاتينية في فنزويلا والاكوادور. واذا توصل النظام الساندينيي الى تركيز نفسه فاننا نتوقع ان تصير ماناغوا بيروت النصف الغربي من الكرة الارضية".

واعلن ان الـ"سي. آي. إي" اكتشفت مخابىء لاسلحة اميركية في هندوراس والسالفادور وجامايكا وكولومبيا وان فيتنام تتولى تدريبها الى معارضين في هذه الدول بواسطة كوبا.

وبشار الى انه اكتشف اخيرا في تشيلي ٣٤٠٠ بندقية اميركية آلية من طراز "م - ١٦" واكثر من ١٠٠ صاروخ اميركي ضد الدروع.

الدستور الفيليبيني لن يلغي القواعد

واشنطن: اكينو التقت رجال اعمال

طلاب يساريون فيليبينيون يحملون شعارات معادية للولايات المتحدة خلال تظاهرهم امس امام السفارة الاميركية في مانيلا.
(رويتر تيليفوتو)

اجرت اول من امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو في واشنطن محادثات مع رجال اعمال ساعية الى اقناعهم بالمساعدة على اعادة بناء اقتصاد بلادها.

وقالت اكينو في اجتماع عقدته مع هيئة الاستثمارات الخاصة عبر البحار ان الحكومة الجديدة في الفيليبين في حاجة الى استثمارات دولية لتحقيق حلم الديموقراطية الذي بدأ اثر وصولها الى الحكم في شباط الماضي.

واضافت: "لقد اقمنا الديموقراطية واوجدنا المناخ الملائم لنمو قطاع اعمال خاص ديناميكي (...) وما زلنا حتى الآن نعتمد على الآخرين ونحن في حاجة الى تقدم اقتصادي لدعم ديموقراطيتنا". وذكرت ان نظام الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس اورث الاقتصاد المحلي مشاكل كثيرة من بينها ديون خارجية تبلغ ٢٦ مليار دولار. لكنها اكدت "وجود فرص لقيام اعمال جديدة واستعداد للتمويل برؤوس اموال جديدة وادارة حديثة".

واوضحت ان هدف حكومتها "ابعاد الشعب عن فكرة الاعتماد على الحكومة"، الا في حالات الضرورة القصوى فتتدخل الحكومة لتصحيح الفوارق التي يمكن ان تنشأ. ولمحت في طريقة غير مباشرة الى التمرد الشيوعي في الفيليبين الذي يحد من تطلعات المستثمرين الاجانب الذين يفضلون الاستقرار السياسي، الا انها شددت على ان حكومتها تبني جيشا قويا.

وهيئة الاستثمارات الخاصة عبر البحار هي مؤسسة فيديرالية توفر خدمات مالية لتشجيع الاستثمارات الاميركية في البلدان النامية.

● في مانيلا رفضت اول من امس اللجنة المكلفة وضع دستور جديد للفيليبين باكثرية ٢٩ صوتا في مقابل ١٥ صوتا تضمين الدستور فقرة تحظر وجود قواعد عسكرية اجنبية على الاراضي الفيليبينية. ويذكر ان وجود القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين يشكل نقطة خلاف رئيسية بين القوى السياسية المحلية، وان اكينو لم تتعرض مباشرة لهذه المسألة في انتظار انتهاء مدة عقد استثمار هذه القواعد سنة ١٩٩١.

(و ص ف، ي ب)

مؤتمر "غات" قارب نهايته والخلاف مستمر على الخدمات والزراعة



من اليسار وزير الاقتصاد الالماني الغربي السيد مارتن بانغمان يتحدث مع وزير التجارة الخارجية الفرنسي السيد ميشال نوار ووزير الزراعة الفرنسي السيد فرنسوا غيوم قبيل انعقاد جلسة اول من امس.

(اب لايزرفوتو)

بونتا دل ايستي (الاوروغواي) - و ص ف - لم يتوصل فجر امس الوزراء المشاركون في مؤتمر منظمة الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة "غات" الى اتفاق على المسائل الرئيسية العالقة.

ومع اقتراب موعد انتهاء المؤتمر رسميا ما زالت المناقشات تدور حول مسألتين: مسألة الخدمات التي تشهد تناقضا جذريا بين الشمال والجنوب، ومسألة الزراعة التي تصطدم فيها المجموعة الاوروبية مع غيرها من المصدرين الزراعيين وفي طليعتهم الولايات المتحدة.

ولم يتمكن الوزراء بعد من ايجاد "الصيغة السحرية" لانهاء التناقض في مواقف البلدان الصناعية ومواقف البلدان النامية في المواضيع غير التقليدية مثل الخدمات والاستثمارات. فالبلدان النامية لا تريد مناقشة هذه المواضيع في اطار الـ"غات" انما داخل لجنة خاصة لا علاقة للمنظمة بها كون صناعة الخدمات ستتطور بفعل التقدم ليكون لها نظام منفصل.

وعلى صعيد الزراعة، رفض تحالف البلدان الـ١٤ الذي قام اخيرا في مدينة كيرنز الاوسترالية رفضا قاطعا المقترحات التي تقدمت بها اول من امس المجموعة الاوروبية متبنية الطروحات الفرنسية في شكل مخفف. وطالب التحالف بادراج فقرة تلحظ الغاء المساعدات المالية للتصدير ضمن مهل يتفق عليها وهذا ما يمكن الا تقبله فرنسا التي تصر على عدم المساس بموضوع مساعدات التصدير. وصرح ممثلو الارجنتين المنتمية الى مجموعة الـ١٤ عقب لقائهم مساء اول من امس وزيري التجارة الخارجية والزراعة الفرنسيين ان "المشكلة ليست في صوغ نص" بل في الموقف الفرنسي الذي لم يترك لنا خيارا سوى معارضة الاقتراح الاوروبي. واضافوا: "اذا اقر نص لا يرضينا لن تخرج الارجنتين على الاتفاق بل ستبدي تحفظات قوية".

ويتوقع ان تتخذ الولايات المتحدة، التي ما زالت تنتظر ردة فعل مجموعة الـ١٤، موقفا سلبيا من المقترحات الاوروبية.

(و ص ف)

معبر الانفراج

لا يستطيع العالم الا ان يلتفت الى الملفات المفتوحة على طاولة شولتز - شيفاردنادزه. ويتصاعد الاهتمام حين يدور الحديث على القمة ويبادر الرئيس رونالد ريغان باستقبال رسول "امبراطورية الشر". وامام الوزيرين وجبة كاملة من الصواريخ والحرائق الاقليمية والالغام كان آخرها لغم دانيلوف.

وانجذاب العالم الى طاولة الوزيرين مبرر تماما. فنحن نعيش ظروفا قد تكون الاسوأ منذ الحرب العالمية الثانية. بورصة تدخلات الدول الكبرى سجلت منذ السبعينات ارتفاعا ملحوظا على رغم ولادة الانفراج. والنزاعات المزمنة لم تأخذ طريقها الى الحل واضيفت اليها نزاعات لا تقل خطورة. وفاعلية المنظمة الدولية والمنظمات الاقليمية سجلت تراجعا وصل الى حد التساؤل عن مبررات استمرارها وهدر الحبر في قراراتها. واضيف الى تجرؤ الدول الكبرى على الشرعية الدولية تجرؤ وكلائها والدول الكبرى المحلية. وسباق التسلح عاود انتعاشه مع الرئيس ريغان الذي باشر عملية نقله من الارض الى الفضاء مدخلا السوفيات في استنزاف منهك. وروح عدم الانحياز شحبت وانحازت الى درجة ان دانيال اورتيغا يحلم بتسلم ارث باندونغ وبلغراد بحنان سوفياتي خالص. وحوار الشمال والجنوب بدا كحوار الطرشان. فالدول الصناعية ليست جمعية خيرية. وديون العالم الثالث بلغت ٩٠٠ مليار دولار وبعد العجز عن تسديد الاقساط جاء دور العجز عن تسديد الفوائد. وفقراء الارض يقرعون بوابات صندوق النقد الدولي فلا يسد رمقهم الا بشروط تزعزع استقرار انظمتهم. والدول الغربية ترتجف امام "الهجمات الارهابية" وتحاول ايقاظ عدوانيتها الكامنة واستعادة انيابها.

هذا لا يعني ان اجتماع الوزيرين سيبلسم جروح الدول المقهورة ويكفكف دموع الشعوب الجائعة الى كسرة خبز او قطرة حرية. فلا شيفاردنادزه بطريرك موسكو ولا شولتز الام تيريزا. والانفراج شيء والسلام شيء آخر. الانفراج كالاستقطاب اسلوب في تثبيت المظلات بطريقة اخرى مع تنظيم الصراع الدولي ووضع ضوابط للعبة تحريك البيادق تحول دون انزلاق الكبار الى حروب الصغار. لا شك في ان القدرة غير المحدودة على التدمير النووي المتبادل واتساع شبكة المصالح الاقتصادية والتجارية والتطور الثقافي وتنامي الوعي كلها عوامل تساهم في جعل الانفراج الخيار الواقعي الوحيد. لكن تجربة السبعينات اظهرت ان الانفراج لم يمنع "ليونيد الكبير" من ممارسة سياسة الفتوحات ولم يمنع واشنطن من الاستمرار في سياسة التدخل في انحاء مختلفة من العالم.

ومع ذلك لا يستطيع العالم الا ان يلتفت الى الوزيرين وما على طاولتهما من ازمات وحروب وجواسيس ومشاريع تسويات وتبادل. فالقمة الاميركية - السوفياتية هي في النهاية نوع من حائط المبكى الدولي بعدما بخل حائط ديكويار بفتات الامل على الوافدين. الكمبوديون يقاتلون ويقتلون ويعرفون ان الفيتناميين دخلوا بلادهم بضوء اخضر سوفياتي. يعرفون قصة الخصم والحكم ومع ذلك ينتظرون. والافغان يقاتلون ويقتلون ويعرفون ان المصل السوفياتي وحده ابقى كرمل في كابول ومع ذلك ينتظرون. والساندينيون يعرفون ان الرئيس ريغان هو الذي يضرم النار في بيوتهم ومع ذلك يتطلعون الى الانفراج الحامل بصماته. واهل الشرق الاوسط عين على القمة وعين على المؤتمر الدولي مع كل ما يلزم من بخور ونذور. واهل مجلس التعاون الخليجي يحاولون الابتعاد لكن النار تقترب لذلك يراهنون على ترياق السلام الاميركي - السوفياتي. والافارقة يعدون الطبول استعدادا لعرس الانفراج علّه يحد من شهية الدول الكبرى لممارسة لعبة التدخل على ارض القارة السوداء.

واللبنانيون فرسان اوهام وباعة اوهام. غرقى يتعلقون بأي قشة تلمع عبر الطوفان. اصغر طفل في ابعد قرية يحدثك عن تشابك العناصر المحلية والاقليمية والدولية. كل صالون ينتج مجموعة كاملة من التبدلات والمقايضات. كل واحد يمون على غورباتشيوف وريغان واستراتيجيتي بلديهما. ويصل الوهم الى حد الاعتقاد ان شولتز وشيفاردنادزه سينهمكان في اعداد خطة لتبريد محور البريمو - السوديكو ولفتح معبر الفرنسيسكان. واجتماع الوزيرين هو معبر القمة والانفراج وهو مليء بالالغام والقناصين.

غسان شربل

القدس: مجازر ارتكبها الاسرائيليون قد تنشر وثائقها للمرة الأولى

القدس - و ص ف - للمرة الاولى منذ "حرب الاستقلال"، ممكن ان تنشر معلومات دقيقة عن مجازر ارتكبتها القوات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ في ٦ قرى عربية، اذا اعطت المحكمة العليا في اسرائيل الباحث الاسرائيلي بني موريس موافقتها.

وافادت مصادر قضائية ان موريس اقام لدى المحكمة العليا الاسرائيلية دعوى على ارشيف الدولة الذي يرفض المسؤولون عنه نشر تقرير رسمي يعود الى ١٩٤٩ عن مجازر ارتكبت خلال عمليتي حيرام ويوهاف ما بين تشرين الاول وكانون الاول ١٩٤٨. واوضح الباحث ان اخطر ما ارتكب كان في ٤ قرى في الجليل الاعلى في شمال اسرائيل.

ويعتقد موريس ان نشر هذه الوثيقة بعد ٤٠ عاما من الاحداث لا يمكن ان يضر بأمن الدولة. ويذكر ان رئيس الوزراء في تلك الفترة دفيد بن غوريون كلف المستشار القضائي للحكومة اجراء تحقيق في المجازر وبقيت النتائج حتى الآن طي الكتمان.

وكان موريس نشر قبل تسعة اشهر في المجلة التاريخية "ميدل ايسترن ستاديز" وثيقة لاستخبارات الجيش الاسرائيلي من ١٩٤٩ تشير الى ان الجيش الاسرائيلي طرد عددا من اللاجئين الفلسطينيين من قراهم. لكن المحكمة عارضت نشر وثائق عن اعمال قتل قام بها الاسرائيليون خوفا من تشويه سمعة اسرائيل.

والمعروف انه خلال "حرب الاستقلال" شكل اليهود عصابات قامت بعمليات ارهابية ادت الى فرار المواطنين العرب من منازلهم وقراهم.

فيينا: وصول منشقين سوفيات

فيينا - ي ب - وصل امس الى العاصمة النمساوية اربعة منشقين سوفيات مع عائلاتهم بعدما سمحت لهم السلطات السوفياتية بالهجرة وهم: فلاديمير برونسكي وهو يهودي يخطط للرحيل الى اسرائيل مع زوجته وطفلهما، ويوري واولغا مدفيكوف اللذان ينويان الهجرة الى الولايات المتحدة مع طفليهما ووالدة السيدة مدفيكوف.

ومعلوم ان عائلتي برونسكي ومدفيكوف كانتا دائما من بين الاعضاء النشيطين في مجموعة تنادي بالثقة والتفاهم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وهي منظمة سلمية تأسست في ١٩٨٢ ويبلغ عدد اعضائها نحو الف.

ومعلوم ان برونسكي، وهو اختصاصي بالتخدير، امضى ١٤ شهرا في احد معسكرات العمل في سيبيريا وحكم عليه هناك بالسجن ثلاث سنوات. اما الزوجان مدفيكوف فهما طبيبان طردا من عملهما وتقدما بطلب الهجرة قبل ٥ سنوات.